

طبعة العراق



www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6877 السبت 15 من جمادى الاخرة 1442 هـ 30 من كانون الثاني (يناير) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6877 Saturday 30/1/2021

إخماد حريق في الكاظمية وإحباط عمليتي إبتزاز

مقتل والي داعش خلال جهد إستخباري إستهدفه قرب كركوك

بغداد - قصي منذر

اعلن التحالف الدولي عن مقتل معاون خلفية داعش ووالي العراق وعشرة من اتباعه خلال ضربة جوية نوعية قرب كركوك. وقال المتحدث الرسمي باسم عملية التحالف الدولي (العزم الصلب) في العراق وسوريا، الكولونيل وين ماروتو إن (زعيم داعش في العراق أبو ياسر العيساوي، قتل خلال غارة جوية قرب كركوك مع عشرة ارهابيين اخرين)، وأضاف ان (مقتل أبو ياسر يمثل ضربة كبيرة أخرى لجهود عودة داعش إلى العراق)، مؤكدا أن (التحالف سيستمر في عمله لإخراج القادة الرئيسيين من ساحة المعركة وتقويض المنظمة الإرهابية). وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد افاد في وقت سابق بالقضاء على نائب الخليفة ووالي العراق في تنظيم داعش. وقال في تغريدة على تويتر إن (شعب العراق إذا وعد أوفى، وقد توعدنا عصابات داعش برد مزلزل، وجاء الرد من أبطالنا)، مضيفا انه (تم القضاء على زعيم عصبة الشر أو من يطلق على نفسه نائب الخليفة ووالي العراق في التنظيم العيساوي في عملية استخبارية نوعية استهدفت موقعه في وادي الشاي في كركوك). كما أعلن الناطق بأسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول عن قتل 17 قيادياً في داعش خلال عملية ثأر الشهداء انتقاماً لشهداء وجرحى التفجيرين الارهابيين في ساحة الطيران. وبارك رئيس تحالف عراقيون عمار الحكيم، قتل القوات الأمنية لقيادات داعش . وقال الحكيم في تغريدة على تويتر إنه (لأمر يبعث على الفخر والسرور ونحن نرى بواسل قواتنا الأمنية وعلى وفق عملية استخبارية نوعية وخاطفة تقضي على قيادات في الخط المتقدم لعصابة داعش الإرهابية)، وأضاف (نبارك هذا النصر المتحقق فإننا نحث حماة الوطن على تكثيف هذه الضربات النوعية على رؤوس التنظيم الإرهابي وامتداداته وشل حركته في عموم محافظات البلاد). ونجحت الشرطة المجتمعية في وزارة الداخلية من احباط ثاني عملية ابتزاز تمارس بحق فتاة من محافظة كركوك. واشار بيان للشرطة ان (العملية جاءت على خلفية ورود معلومات ومناشدة من ذوي الفتاة، بالتدخل لإنقاذ ابنتهم من عملية ابتزاز يمارسها أحد الأشخاص، الذي قام باغوائها وأخذ صور منها وهددها بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث استطاع ان يحصل من الفتاة على مبلغ خمسة ملايين دينار بفعل التهديد والابتزاز)، وأضاف ان (هذا الأمر دعا الشرطة المجتمعية الى التحرك السريع ومواجهة المبتز بالأدلة التي تثبت تورطه بجريمة الابتزاز، والتي اعترف بها صراحة، واتخذت بحقه الاجراءات الأصولية اللازمة بعد حذف محتوى الابتزاز واسترداد مبلغ الـ ٥ ملايين دينار منه وتأمين حساب الفتاة).فيما القت مفارز مكافحة اجرام بغداد القبض على المتهم الذي قام بقتل احد منتسبيها خلال محاولة هروبه الى اقليم كردستان.وذكر اعلام المكافحة في بيان امس انه (تم القبض على المتهم الذي قام بقتل المنتسب اثناء محاولة هروبه الى الاقليم). وكانت المديرية قد نعت منسوبها المفوض غالب عبدالله محسن الذي استشهد اثناء تأديته الواجب وبعد القبض على احد المطلوبين الى القضاء واثناء الاشتباك المباشر بالاسلحة مع ذوي المتهم، مما ادى الى استشهاده واصابة احد الضباط والمنتسبين. واعتقلت مفارز الشرطة محتالا يتنز اصحاب العجلات برمي نفسه امامها في بغداد. وقال مدير اعلام قيادة شرطة بغداد المقدم عزيز ناصر في بيان امس ان (مفارز مركز شرطة الصليخ القت القبض على محتال يقوم بالاتفاق مع مجموعة متهمين بكسر يده واثناء مسيره في الشارع يقوم برمي نفسه على عجلات المواطنين)، مؤكدا ان (العملية تمت بعد القاء المتهم نفسه على العجلة و نقله الى المستشفى التي بدورها تقوم بإجراء الفحوصات واخذ الأشعة لاثبات كسر يده حيث يدعي بأن هذا الكسر نتيجة الحادث الوهمي الذي صنعه ،فيطلب من اصحاب العجلات مبالغ مالية دون طلب اي اجراءات قانونية)، ولفت الى (تدوين اقوال المتهم واعترافه القيام بحالات عدة ، حيث تم إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه اصوليا وفق القانون). واخمدت مديرية الدفاع المدني حريقا داخل خان سكن متخذ كغرف لسكن العوائل، متهالك قديم ومشيد من الطابوق والخشب يقع داخل ازقة منطقة الانباريين الضيقة في منطقة الكاظمية. واوضح بيان الدفاع المدني تلقته (الزمان) امس ان (فرق الدفاع المدني بأسناد فريق البحث والإنقاذ الدولي التابع للمديرية ،تمكن من التدخل وأخماد حادث حريق اندلاع داخل خان سكن يقع داخل ازقة منطقة الانباريين الضيقة في منطقة الكاظمية).

إتفاق تاريخي بين بغداد وعمّان معزّز بتعاون ثنائي إقتصادي

الكاظمي و الخصاونة يؤكدان تنفيذ مخرجات القمة الثلاثية

بغداد - ندى شوكت

استعرض رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ونظيره الأردني بشر الخصاونة ،سبل التعاون الثنائي والتنسيق بين البلدين انطلاقاً من العلاقات الأخوية الراسخة والروابط الوثيقة التي تربطهما. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين استعرضا بحضور وزراء الحكومتين ، العلاقات التاريخية الوطيدة التي تجمع البلدين الشقيقين، وأكدا أهمية مواصلة العمل على تعزيز مستوى التنسيق وتعظيم الاستفادة من الامكانيات المتاحة في كلا البلدين لتحقيق التكامل في المصالح الستراتيجية وفي كافة المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية)، واضاف ان (الجانبين شددا على ضرورة تعزيز التعاون المشترك بين بغداد وعمّان، بما يحقق مصالح شعبي البلدين الشقيقين، ويؤكد عمق العلاقات والروابط الاخوية بين كل من العراق والمملكة الاردنية الهاشمية)، ولفت الى ان (الجانبين استعرضا المستجدات الإقليمية وأكدا استمرار العمل على حل أزمات المنطقة وتحقيق الأمن والاستقرار وادانة الإرهاب بكافة اشكاله واستمرار العمل معا على محاربته، كما ناقشا عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك لتعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي). بدوره ، تطرق الخصاونة الى (المكانة الحضارية للعراق ودوره الريادي والطبيعي في طليعة دول المنطقة ووقوف الاردن بجانبه لمواصلة مسيرة البناء والتقدم وبما يخدم تطلعات الشعبين بالرخاء والازدهار). وتضمن اللقاء الاتفاق على (زيادة حجم المبادلات التجارية الثنائية ومعالجة العوائق التي تواجه انسياب التجارة البينية)، واوضح البيان ان (الكاظمي والخصاونة اتفقا على استثناء المنتجات العراقية والاردنية من اي نظام تسجيل للواردات يطبق لدخول اسواق كلا البلدين الشقيقين، وتسريع استكمال الخطوات التنفيذية لإنشاء المدينة الاقتصادية المشتركة)، وشدد الطرفان على (ضرورة تعزيز التعاون والتكامل الصناعي في القطاعات الصناعية الدوائية كالادوية واللقاحات البيطرية والمبيدات الزراعية و الملابس والصناعات الكيماوية والاسمدة من خلال التدريب والاستثمار وتوريد المواد الخام والسلع نصف المصنعة واعادة تأهيل المصانع، اضافة الى تعظيم استفادة الجانب العراقي من مراكز الدراسات المتخصصة)، وتابع البيان ان (الحكومتين بحثتا تجديد مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين لاستيراد النفط الخام من العراق لعام اخر بعد التوافق على التعديلات المطلوبة، والاتفاق على المضي قدماً بتنفيذ خط النقل الهوائي الكهربائي مزدوج الدائرة ، وكذلك عقد اجتماع اللجنة الفنية للنقل البري المشتركة وتكليفها بإعادة دراسة الاجراءات على منفذ طريبيل الكرامة بهدف تسهيل الاجراءات على التبادل التجاري، فضلا عن عقد مباحثات ثنائية في مجال النقل الجوي خلال هذا العام لتحديث المذكرة التنفيذية الموقعة بين البلدين لغاية زيادة عدد الرحلات اليومية و استكمال تشكيل اللجنة الفنية المشتركة لتسوية القضايا العالقة والمبالغ المطلوبة من كل طرف للأخر وايجاد حلول توافقية لإنهاء الملفات المالية العالقة بين البلدين)، مشيرا الى (الكاظمي والخصاونة تطرقا الى التعاون في المجالات الزراعية والصحية والمياه والري والصرف الصحي والتربية والتعليم والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والقطاع الخاص)، ومضى البيان الى القول ان (الاجتماع اوصى الإسراع بتنفيذ مخرجات القمة الثلاثية الأردنية المصرية العراقية، وعقد الاجتماعات على المستوى الوزاري بين الدول الثلاث في مجالات التكامل الصناعي والامن الغذائي والطاقة والنقل والإسكان والزراعة والإسراع بإعداد حزمة من مشروعات التعاون الاستراتيجي وبما يخدم تعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول الثلاث). ووقع الجانبان مذكرتي تفاهم في مجال الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي.وتضمنت مذكرة التفاهم التي وقعها وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب ،موادا عدة تهدف الى تشجيع مؤسسات التعليم العالي لدى الجانبين على إقامة العلاقات المتبادلة والتعاون المباشر وتبادل الزيارات بين أعضاء الهيئات التدريسية وتبادل ثلاثين مقعدا دراسيا في تخصصات ومراحل يتفق عليها الطرفان والاعتراف بمؤسسات التعليم العالي لدى الجانبين وتبادل الخبرات بين جامعات البلدين في مجال التعليم التقني والدراسات الفنية والاعتماد والجودة الأكاديمية.كما وقع وزير الصحة حسن محمد التميمي مع نظيره الاردني نذير عبيدات، اتفاقية التعاون المشترك بين البلدين ، فيما يخص تبادل الخبرات وتدريب الملاكات الطبية والتمريضية والاعتراف المتبادل بالشهادات والنهوض بالواقع الدوائي. وتسلم رئيس الجمهورية برهم صالح رسالة خطية من ملك الأردن عبد الله الثاني.وذكر بيان تلقته (الزمان) امس أن (صالح التقى الخصاونة، بحضور وزيري خارجية البلدين ، وفي مستهل اللقاء نقل رئيس الوزراء الاردني تحيات الملك عبد الله الثاني إلى رئيس الجمهورية وسلّمه رسالة خطية منه)، وحمّل صالح (رئيس الوزراء، تحياته إلى العاهل الاردني وجرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين)، مؤكدا (الحرص على دفع أطر التعاون الثنائي بين البلدين، وتطلع العراق لبناء علاقات متطورة ورفع مستوى التعاون مع المملكة الأردنية الهاشمية في المجالات كافة خدمة للمصالح المشتركة للشعبين الشقيقين، والانطلاق نحو آفاق أوسع عبر تعزيز التفاهمات والبروتوكولات المتفق عليها بين البلدين). واستقبل رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي رئيس الوزراء الأردني وبحثا التفاهم والتعاون الثنائي بين البلدين، وعدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك. حيث جرى خلال اللقاء (استعراض أهم ما توصلت إليه الاجتماعات المشتركة بين العراق والأردن، التي تضمنت مجالات متعددة منها تجارية واقتصادية وأخرى في الطاقة والنقل والصحة والزراعة والتربية والتعليم ومجال الاتصالات وتكنلوجيا المعلومات والتعاون في القطاع الخاص، فضلاً عن مذكرتي التفاهم اللتين تم توقيعهما بين البلدين فيما يخص الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي).

توقيع: الجانبان العراقي والاردني يوقعان مذكرات تفاهم في مجالات عدة بينها الصحة



إحتجاجات للمطالبة بالقصاص من قتلة المتظاهرين

المحافظات - مراسلو (الزمان)

احتج المئات في محافظتي النجف وذي قار، لمطالبة الحكومة بالقصاص من قتلة المتظاهرين خلال الاحتجاجات التي عمت المحافظات خلال المدة الماضية.

وقال شهود عيان ان (محافظة النجف شهدت اوضاعا متأزمة عقب احتجاجات نظمها العشرات بسبب تردي الخدمات والمماطلة بتنفيذ الوعود التي اطلقتها الحكومة، بتحقيق المطالب ومحاسبة المتورطين بقتل المحتجين خلال المدة الماضية)، مؤكدين ان (المتظاهرين قاموا بحرق الاطارات في شوارع المدينة وسط انتشار واسع للقوات الامنية). فيما طالب المئات من المحتجين في مدينة الناصرية ، بمحاسبة قتلة المتظاهرين الذين سقطوا خلال احتجاجات تشرين. واشار شهود اخرين الى ان (المئات من متظاهري الحبوبي في الناصرية جددوا مطالبتهم بمحاسبة قتلة المتظاهرين والافراج عن الناشط المختطف سجاد العراقي).

الصحة تحذّر من موجة جديدة أشد فتكاً من الأولى

كورونا : الإصابات تعاود الإرتفاع بتسجيل 945 حالة

بغداد - ياسين ياس

سجلت وزارة الصحة والبيئة ، 945 اصابة مؤكدة بكورونا وشفاء الف و 280 حالة وبواقع 12 حالة وفاة جديدة. واوضح الموقف الوبائي اليومي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (عدد الفحوصات المختبرية التي اجرتها ملاكات الجيش الابيض في الوزارة بلغت اكثر من 38الف عينة مشتبه اصابتها بفايروس كورونا ، حيث تم رصد 945 اصابة مؤكدة في عموم العراق)، مشيرا الى ان (معدل الشفاء بلغ الف و 280حالة وبواقع 12 وفيات جديدة). وحذرت الوزارة من موجة ثانية للفايروس في العراق.وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس (تشهد دول العالم المختلفة زيادة خطرة في عدد الاصابات والوفيات في ظل شلل تام لأقوى الانظمة الصحية أمام جائحة كورونا الخطيرة على الرغم من انطلاق حملات استخدام اللقاحات في تلك البلدان نتيجة ضراوة الموجة الثانية التي ثبت انها أقسى وأشد فتكا من الموجة الاولى بسبب ظهور السلالات الخطرة و منها السلالة البريطانية و جنوب افريقيا)، وأضاف (لقد كررت الوزارة في بياناتها المتعددة وتصريحات مسؤوليها في مختلف القنوات الاعلامية والمواقع الخبرية على تحذير العراقيين من التهاون وعدم الالتزام بالتعليمات الصحية الوقائية بسبب وضعنا الوبائي المتحسن، لكن للاسف الشديد لم تلقَ هذه البيانات والتصريحات الاستجابة المطلوبة)، مشيرا الى انه (برغم تحسن الوضع الوبائي بشكل واضح نتيجة ازدياد القدرة التشخيصية وتوسع السعة السريرية والقدرة العلاجية الامر الذي ادى الى زيادة نسبة الشفاء وهبوط الوفيات بشكل كبير، الا ان مؤشرات الموقف الوبائي في العراق الى زيادة بسيطة في الاصابات خلال الاسبوعين الاخيرين وهذا قد ينبئ بمقدمات لموجة ثانية من الجائحة قد تكون أسوأ من الاولى نتيجة غياب الألتزام بالاجراءات الوقائية والتهاون الواضح من أغلب المواطنين)، وحذر البيان من (خطورة عودة الارتفاع في الاصابات وما يصاحبها من زيادة في الوفيات، الامر الذي قد يضطر الوزارة واللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية الى اتخاذ القرارات والاجراءات الاكثر تشدداً كالحظر الجزئي وغلق المرافق الحيوية ذات التجمعات البشرية لقطع سلسلة انتشار العدوى و حماية المواطنين من الأثار الكارثية للموجة المقبلة)، وأهاب البيان بـ(المواطنين الى تطبيق الاجراءات الوقائية وخاصة ارتداء الكمامات والتباعد الجسدي وتعقيم اليدين وتجنب المصافحة والمعانقة والتقبيل اثناء التحية والسلام والتوقف عن اقامة التجمعات البشرية الكبيرة بشكل عاجل)، وتابع انه (على الوزارات و الموسسات الحكومية والقطاع الخاص كافة ،الالتزام بقرارات اللجنة العليا بتطبيق الاجراءات الوقائية في مؤسساتهم وحث منتسبيها على ارتداء الكمامات طيلة الدوام الرسمي وتطبيق قواعد التباعد الجسدي وعدم استئناف اي نشاطات ذات تجمعات بشرية)، مجددا الدعوة الى (وسائل الاعلام كافة الى تكثيف الجهوده وحث المواطنين على الالتزام بالاجراءات الوقائية)، مشيدا بـ (دور ملاكات الجيش الابيض العاملة في مؤسساتنا الصحية، كما نشكر الوزارات والمؤسسات الدينية والقنوات الاعلامية وكل الجهات التي تقف داعمة بشكل مستمر لجهود الوزارة في مواجهة هذا الوباء).

فحص: طبيب يفحص شخصا للتحقق من كورونا

نواب يحمّلون البرلمان مسؤولية الإخفاق في إستجواب محافظ المركزي

بغداد - الزمان

كشف خبير عن وجود مؤشرات فساد في البنك المركزي العراقي ومحافظه بسوق العملة بعد قرار رفع الدولار امام الدينار المحلي. وقال سلام الزبيدي في تصريح امس ان (البنك عليه مؤشرات كبرى، تحديدا خلال المدة الاخيرة بعد ارتفاع سعر صرف العملة)، مشيرا الى (وجود ملفات فساد سوق العملة لكن لم نجد من يحاسبه)، ووصف الزبيدي (تصريحات المحافظ مصطفى غالب مخيف بغير المسؤولة وانها افقدت استقلالية البنك عندما افاد بان رفع الدولار لم يكن من البنك بل من وزارة المالية). وحمل نواب عن كتل مختلفة ، البرلمان مسؤولية الاخفاق في عدم استجواب محافظ البنك المركزي العراقي ، فيما رد تحالف سائرون على الاتهامات بتأكيد وقوفه مع اي استجواب مهني. وأكد رئيس لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي النيابية حازم الخالدي في تصريح امس ان (هناك ملاحظات وإشكاليات كبرى على أداء البنك المركزي خلال هذه المرحلة)، مشيرا الى ان (الموازنة لابد أن تمرر ولكن ليس بهذه الأرقام)، مؤكدا ان (الأسبوع الجاري سيتم استجواب محافظ البنك المركزي ووزير المالية). بدوره ، قال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني ماجد شنكالي في تغريدة على تويتر (تأكد وثبت للجميع وفي مقدمتهم الكتلة التي تدعي عدم امتلاكها لاي منصب تنفيذي ان المحافظ تابع لتلك الكتلة وهي من عملت على عدم اكتمال النصاب داخل قبة البرلمان لمنع استجوابه).

وكشفت النائبة عن كتلة النصر، هدى سجاد، في لقاء متلفز ،عن كتلة نيابية حضرت لاستجواب رئيس هيئة الاعلام والاتصالات غيابيا وتملصت من حضور جلسة استجواب محافظ البنك المركزي الاربعاء الماضي.وقالت سجاد ان (تصميم بعض النواب بعدم المضي في استجواب المحافظ اعطى رسالة سيئة للشارع العراقي)، محملة (هيئة رئاسة البرلمان مسؤولية الاخفاق في عقد النصاب القانوني للجلسة ووضع فقرة الاستجواب في جدول مزدحم)، واعربت سجاد عن استغرابها من (عدم طلب النائب الاول لرئيس المجلس من الدائرة الاعلامية بنشر الحضور كما يفعل مع باقي الجلسات ولاسيما ان جميع النواب كانوا حاضرين منذ الساعة الثالثة ظهراً الى الساعة السادسة مساءً ولم يتم قرع جرس بدء الجلسة ، حيث فوجئنا برفعها الى اشعار اخر).

ورد النائب عن تحالف سائرون محمد الغزي على الاتهامات التي وجهت ضد تحالفه بعرقلة استجواب المحافظ وكسر النصاب القانوني. واكد الغزي في تصريح امس ان (عددا من نواب التحالف كانوا حاضرين الجلسة المقررة ، في ما حضر اربعة نواب عن ائتلاف النصر الذي تنتمي اليه النائبة هدى سجاد)، مؤكدا ان (سائرون كانت الكتلة الاكثر حضورا ، ونحن ندعم استجواب محافظ البنك المركزي جملة وتفصيلا لانه ليس لدوافع سياسية ونحن على قناعة تامة به، وان التحالف مع اي استجواب مهني).

الأنواء : العظمى في بغداد 21

بغداد - فائز جواد

توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان يكون طقس اليوم السبت في المناطق كافة غائما مصحوبا بفرص امطار شمالاً. وذكر بيان للهيئة تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم السبت سيكون في المنطقة الوسطى غائما جزئيا كما يتشكل الضباب صباحا يزول تدريجيا وفي المنطقة الشمالية غائما مصحوبا بتساقط امطار خفيفة تكون رعدية احيانا، اما في المنطقة الجنوبية فيكون غائما جزئيا، والحرارة تنخفض درجات عدة)، وأضاف، ان (طقس يوم غد الأحد سيكون في المنطقة الوسطى والشمالية غائما جزئيا مصحوبا بتساقط زخات مطر تكون رعدية ، ولا تغير في درجات الحرارة، وفي المنطقة الجنوبية صحوا مع بعض الغيوم).

Issue 6877 Saturday 30/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6877 السبت 16 من جمادى الاخرة 1442 هـ 30 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

الداخلية توجّه بإفتتاح دائرتي البطاقة الوطنية في ربيعة وزمار

القوات الأمنية تكبّد داعش خسائر فادحة وتدمر مركزاً لقياداته في الثرثار

المحافظات - مراسلو (الزمان)

اعلنت خلية الاعلام الامني ان طائرات التحالف الدولي دمرت مركزاً لقيادة عصابات داعش شمالي منطقة الثرثار. وذكر بيان للخلية تلقته (الزمان) امس ان (الاجهزة الأمنية المعنية مستمرة بجمع المعلومات الدقيقة عن العناصر المطلوبة، فضلا عن أماكن الأوكار التي يجتمعون بها).

واضاف انه (ومن خلال المتابعة المستمرة والتدقيق والمطابقة وجمع المعلومات من قبل قيادة العمليات المشتركة التي وجهت طيران التحالف الدولي بشن ضربتين جويتين استخدمت فيهما طائرات أف 16دك خلالهما مركز قيادة وسيطرة لعناصر داعش يستخدم للتخطيط وعقد الإجتماعات وتوزيع الإرهابيين للقيام بعمليات إجرامية).

مكان مستهدف

ولفت الى ان (القصف أسفر عن قتل جميع العناصر الإرهابية التي كانت موجودة في المكان المستهدف شمالي الثرثار على الطريق الرابط بين الثرثار وصلاح الدين). وتمكنت قيادة عمليات قاطع الانبار للحشد الشعبي القبض على عنصرين من داعش في صحراء المحافظة بالتنسيق مع طيران الجيش. وقال قائد عمليات الانبار قاسم مصلح في بيان امس انه (لازالت الاشتباكات مستمرة مع داعش الارهابية حيث شهدت العملية الاستيلاء على عجلة تعود للارهابيين والقاء القبض على اثنين منهم) ,مؤكدا ان (الواجب نجح بتدمير مضافتين للارهابيين كانوا يسكنون فيها لتمويه القوات الامنية). فيما أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، قتل قيادات بارزة في داعش خلال عملية ثأر الشهداء. وقال رسول في بيان تلقته (الزمان) امس (نُعلن لأبناء الشعب نجاح عملية نوعية لأبطال جهاز مُكافحة الإرهاب بالتنسيق مع جهاز المُخابرات الوطني بمنطقة وادي الشاي جنوب كركوك، حيثُ جرى أشتباكُ مُباشر وحاسم داخل أوكار العدو، وتم تفجير بعض الإرهابيين بإطلاق النارعليهم ممن كانوا يرتدون أحزمة ناسفة وقتل آخرين ببنادق القوات الامنية) ,مبينا ان (هذه العملية النوعية أسفرت عن مقتل قيادات بارزة في التنظيم وهُم كل من مسؤولي الطبابة والجُهد الهندسي والإتصالات والأجهزة الألكترونية اضافة الى إرهابيين يعملان كأمناء على المخازن و 4 اخرين يعملون حُراس لهذه الأوكار).

ورود معلومات

وأحبط جهاز الأمن الوطني مخططاً ارهابياً لإستهداف محافظة كركوك.وذكر جهاز الامن الوطني في بيان انه (بعد ورود معلومات إستخبارية عن وجود تحركات لخلايا إرهابية كانت تروم إستهداف محافظة كركوك بهجمات مسلحة ,باشرت مفارز الجهاز بعملية مسح ميداني وتفتيش اطراف المحافظة لملاحقة هذه الخلايا والبحث عن الاسلحة والمتفجرات)، لافتا الى ان (العملية اسفرت عن اعتقال اثنين من الارهابيين مطلوبين وفق المادة 4ارهاب يعملان بصفة عناصر استخبارية لداعش ويجمعان معلومات عن تحركات القوات الامنية في المحافظة).

وفي ديالى، القت قيادة شرطة المحافظة القبض على 45 مطلوبا بقضايا متنوعة. واشارت القيادة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (مفارز شرطة محافظة ديالى والمنشآت تمكنت من إلقاء القبض على 45 مطلوبا بقضايا متنوعة). كما القت فرقة الرد السريع القبض على 19 متهما باطلاق النار أثر نزاع عشائري في البصرة. على صعيد متصل، وجهت وزارة الداخلية، بافتتاح دائرتي البطاقة الوطنية في ناحيتي ربيعة وزمار بالموصل.وقال الوزير عثمان الغانمي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الموصل الحدباء عنوان وطني كبير فبعد ان نفضت غبار عصابات داعش على يد الأبطال في الأجهزة الأمنية، أصبح لزاما علينا تقديم الخدمات للمواطنين وتخفيف العبء عنهم)، واضاف (وجهنا مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة بافتتاح دائرتي للبطاقة الوطنية في ناحيتي ربيعة وزمار لإصدار البطاقة الوطنية و لإكمال العمل الإلكتروني مع باقي محافظات البلاد).

واجب: قوات عسكرية خلال واجب أمني

البعثة الأوربية تستقدم فريقاً دولياً لمراقبة الإنتخابات

الكاظمي: الإرهاب يحاول عرقلة إجراء الإستحقاق الديمقراطي

بغداد - الزمان

اكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ان الارهاب يسعى لاشعاة الفوضى والاذكاء للفتنة المقيتة بهدف عرقلة جهود الحكومة في الاستعداد للانتخابات المقبلة ، فيما اعلنت بعثة الاتحاد الاوربي إرسال فريق للرقابة الانتخابية الى العراق. وقال بيان امس ان (مجلس الوزراء عقد جلسته برئاسة الكاظمي الذي استهلها بتقديم التعازي في استشهاد المواطنين الأبرياء في ساحة الطيران وجريمة الإرهاب النكراء التي شهدتها وكذلك التعازي باستشهاد مقاتلي الحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين)، وأكد الكاظمي أن (الإرهاب كان ولا يزال يستهدف العراقيين بلا تمييز، وهدفه أن يشيع الإرباك ويذكي الطائفية المقيتة ، وقد عاد ليطل برأسه من أجل عرقلة استحقاقات الديمقراطية والاستعدادات للإنتخابات المقبلة، لكن لا تراجع ولن يجد الإرهابيون إلّا أسوأ مصير بانتظارهم)، وأضاف إن (الإرهاب حاول مرارًا اختراق الأطواق الأمنية لمدينة بغداد، وفشل خائبًا بعدد مرّات لا تحصى قبل أن ينفذ جريمته في ساحة الطيران، ومن المؤسف أن نجد تداولًا للأكاذيب بما يُنافي الواقع، وبما يسعى الى إشاعة الفوضى عبر انتحال تقييمات أمنية غير واقعية، فضلًا عن بعض المحاولات للنيل من تماسك مجتمعنا المتآخي)، وتابع البيان ان (المجلس اقر توصيات لجنة الأمر الديواني رقم 3 لعام 2021 بشأن اتفاقية قرض المشروع الطارئ لدعم الاستقرار والصمود الاجتماعي في العراق وتوجيه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للمضي بالاجراءات التنفيذية في ما يخص المبالغ المحولة الى المنظمات الدولية وبمبلغ 14مليون دولار وإعتماد البيانات الأساسية للعاطلين، مع الأخذ بنظر الاهتمام إعطاء الأولوية للنازحين العائدين من فئة الشباب والاستفادة من تقاطع البيانات مع الوزارت المعنية)، مؤكدا ان (المجلس وافق على قيام المالية بتخصيص قطعة الأرض إلى المعهد الفني التقني في بابل، وقيام وزارة الزراعة برفع يد الإصلاح الزراعي عنها ، كما تمت الموافقة على مشروع قانون المساعدة القانونية، الذي دققه مجلس الدولة، وإحالته الى مجلس النوّاب)، مبينا ان (الاجتماع اقر توصية المجلس الوزاري للطاقة 78 لعام 2020الخاص بتوسعة انتاج حقل الناصرية النفطي)، ومضى البيان الى القول ان (الحكومة وافقت على إحالة وكيل وزارة التربية للشؤون الفنية علي مسعد الإبراهيمي إلى التقاعد بحسب طلبه وكذلك سحب التوصية من مجلس النواب بشأن ترشيح محمد صاحب مهدي الطائي، رئيساً لجامعة النهرين). فيما اعلنت بعثة الاتحاد الاوربي، عزمها إرسال بعثته للرقابة الانتخابية في العراق.



لقاء: فؤاد حسين مع مارتن هث لبحث التحضيرات لإجراء الانتخابات

إجراء إنتخابات

وذكرت وزارة الخارجية في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزير فؤاد حسين التقى رئيس البعثة مارتن هث ، ونائبه جان بيرنارد، ورئيس البعثة الاستشارية التابعة للاتحاد الأوربي في العراق ,وجرى خلال اللقاء بحث التحضيرات لإجراء الانتخابات خلال العام الجاري والتطرق الى الخطوات التي اتخذتها الوزارة بشأن التواصل مع المنظمات الدوليّة، ومنظمة الأمم المتحدة، ودعمها للعملية الانتخابية ودعوة مراقبين دوليين لمراقبتها)، ولفت حسين الى ان (الوزارة قامت بأرسال رسالة أولى إلى رئيس مجلس الأمن بشأن طلب الرقابة الانتخابية)، مؤكدا ان (الحكومة ماضية بإجراء الانتخابات التي تعد أحد أهم الأهداف الرئيسة في المنهاج الحكومي)، مشدّد على (استعداد الحكومة لتوفير كل المتطلبات التي تقع على عاتقها، وتوفير الأجواء الآمنة لإجراء انتخابات نزيهة تلبي المعايير الدوليّة)، بدوره، اكد رئيس البعثة (دعم الاتحاد الأوربي للعراق اذ خصص مبلغ كدعم مالي للعملية الانتخابية في العراق)، وتابع ان (بعثة الرقابة الانتخابية التي سيرسلها الاتحاد مكونة من 6اشخاص ستنطلق من بروكسل ، وستستمر مهمتها في العراق لمدة أسبوعين).

البارزاني يطالب طهران بإتخاذ موقف مناسب أزاء الإساءة للبيشمركة

بوادر تقدم بمباحثات وفد الإقليم عقب الموافقة على مقترح برلماني

بغداد - الزمان

أربيل - فريد حسن

اعرب الوفد الكردي عن تفاؤله بوصول مباحثاته مع البرلمان بشأن حصة اقليم كردستان من موازنة العام الجاري الى نتائج متقدمة وطيبة، فيما دعا النائب الاول لرئيس البرلمان حسن كريم الكعبي ، إلى ضرورة إبعاد الموازنة عن ساحة الصراع والخلاف السياسي. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الكعبي استقبل الوفد الكردي برئاسة نائب رئيس وزراء الاقليم قوباد الطالباني وبحضور نائب رئيس المجلس بشير حداد ، وبحثا مسودة مشروع قانون الموازنة ومناقشة سبل ايجاد رؤية مشتركة بشأن النقاط الخلافية في القانون)، واكد الكعبي ، بحسب البيان ان (اعضاء مجلس النواب جادون بوجوب تنظيم العلاقة المالية بين بغداد والاقليم وإيجاد حلول جذرية لازالة الاشكالات القائمة بشان الموازنة)، مشيرا الى (اهمية استمرارعقد الجلسات والمشاورات بين وفد الاقليم واللجنة المالية النيابية ومختلف القوى السياسية بما يخص قانون الموازنة بعيدا عن الخلافات وبما يضمن اخراجها بشكل عادل ومنصف لكل ابناء الشعب العراقي)، وتابع ان (الموازنة تمس قوت الشعب وعلينا ان نكون مؤتمنين لضمان عدالة توزيع التخصيصات المالية لكافة مدن البلاد)، من جانبه ، اوضح الحداد ان (رئاسة المجلس مع اللجنة المالية المعنية عازمتان على إزالة المشاكل الفنية والمعوقات التي تواجه قانون الموازنة وإقرارها كموازنة واقعية وعادلة ومنصفة تلبي حاجات المواطنين في جميع المحافظات والاقليم)، مؤكدا (حرص المجلس على تخفيض النفقات بما يتناسب مع حجم الواردات لتقليل العجز المالي داخل الموازنة). بدوره ، ابدى الوفد الكردي (حرصه الكامل لتزويد مجلس النواب واللجنة المالية بالبيانات والتفاصيل المالية والجداول الحسابية المتعلقة بالواردات النفطية وغير النفطية للاقليم بما يخدم مصالح جميع اطياف الشعب والتوصل الى حل دائم وجذري لجميع الخلافات القائمة).

جهود الوفد

فيما رأى النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني حين نرمو ان (جهود الوفد الكردي في بغداد مستمرة لتجاوز عقبات التوصل لاتفاق بشأن مستحقات الاقليم)، معربا عن (التفاؤل بوصول الجانبين الى نتائج طيبة)، مشيرا ال ان (هناك مقترحات متبادلة مقدمة من الوفد واللجنة المالية والاوضاع ليست سلبية بل ايجابية). وأجرى وفد حكومة الإقليم جولتين من المباحثات مع أعضاء اللجنة المالية النيابية بشأن حصة الإقليم في الموازنة.وقال عضو اللجنة جمال كوجر في تصريح امس إن (اللجنة وضعت خيارين على طاولة المباحثات أمام وفد الإقليم وهما تسليم 250ألف برميل يومياً أو كامل ملف النفط للحكومة الاتحادية). مشيرا الى ان (الوفد اعرب عن موافقته على تسليم كمية 250 الف برميل يومياً من النفط إضافة إلى نصف الإيرادات الداخلية والمعابر لبغداد، إلا أن الكتل النيابية في البرلمان لم تحسم أمرها بشأن تضمين أي من الخيارين في مشروع الموازنة)، مبينا ان (الطرفين اتفقا على تكليف رئيس اللجنة بمخاطبة الكتل البرلمانية لمعرفة أي من الخيارين يرغبون في إدراجه في قانون الموازنة بدلاً من الصيغة التي وردت من قبل الحكومة الاتحادية). بدورها ، قالت رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان الاتحادي فيان صبري إن (المباحثات مع اللجنة تسير بشكل جيد، لكن الكتل البرلمانية تؤكد إنها لن تصوت على حصة الإقليم، ما لم يسلم كامل الملف النفطي للحكومة الاتحادية)، واضافت (نحن بانتظار ما ستؤول إليه المباحثات الجارية بين الطرفين). فيما ابدى عضو اللجنة المالية محمد صاحب الدراجي، اسفه لتأخير رواتب بعض الدوائر برغم وجود رصيد كاف للمالية لدى البنك المركزي العراقي. وقال الدراجي في تغريدة عبر تويتر (نأسف لتأخير رواتب بعض الدوائر رغم توفر رصيد الدولار والدينار عند المالية لدى البنك المركزي)، واضاف ان (الرواتب تدفع بموجب قاعدة 1 / 12 من رواتب العام الماضي ولاعلاقة لاقرار الموازنة بالموضوع ، فماذا هذا التأخير؟). وطالب رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني، إيران إلى اتخاذ موقف مناسب ازاء الاساءة لقوات البيشمركة وحربها ضد داعش. وقال البارزاني في بيان امس ان (احدى الوكالات الايرانية حاولت خلال المدة الاخيرة عن طريق إنتاج فيلمين عن أربيل والبيشمركة وحرب داعش، أن تشوه الحقائق وتستخف بهذه القوات البطلة وبقيادة الاقليم وتغيّب صمود شعب كردستان)، واضاف ان (مساعدات إيران للإقليم خلال الحرب ضد داعش عززت العلاقات بين الجانبين، لكن الوكالة الرسمية تسيء بتصرفها هذا وتحاول الإضرار بالعلاقات والصداقة بين الطرفين)، مشيرا الى ان (هذا التصرف يضايق أرواح الشهداء الذين استشهدوا جنباً إلى جنب في خنادق مواجهة داعش و لا شك أن عملاً متخماً بالمغالطات وبتشويه الحقائق ، لا يتفق بأي شكل مع أخلاق وسلوكيات الشهيد قاسم سليماني، لذا فإن تصرفاً كهذا ليس إخلاصاً لايران ، بل يفسد العلاقة المتينة التي نمّاها سليماني مع الاقليم)، وتابع ان (مساندات إيران لشعب وأطراف الاقليم في الأوقات العصيبة وفي بداية هجوم داعش على ومساعدتها للبيشمركة بالسلاح والعتاد وعدد من المستشارين بقيادة سليماني، هي دائماً محل شكر وتقدير وقد أعلن الاقليم هذا بوضوح في حينه، كما أننا لن ننسى مساعدة التحالف الدولي ضد داعش، وخاصة المساعدات الأمريكية المؤثرة وطويلة الأمد، وكذلك مساعدات الدول الأوربية والإقليمية، الأحزاب الكردية في الأيام الأولى لهجوم داعش على الاقليم)، ومضى البارزاني الى القول (لقد كانت مساعدة البيشمركة بالسلاح والعتاد من جانب إيران ثم المساعدات واسعة النطاق للحلفاء مهمة جداً، لأنه لم يكن مسموحاً لحكومة كردستان أن تتزود بالسلاح من الخارج كما لم تكن الحكومة العراقية تزود البيشمركة بالسلاح والعتاد.

أسلحة بسيطة

وكانت قوات البيشمركة تواجه وحشية داعش وأسلحته المتطورة بأسلحة بسيطة جداً)، ولفت الى ان (قوات البيشمركة قامت بقيادة وخبرة اعوام عديدة من نضال الرئيس السابق للاقليم مسعود البارزاني ،بإيقاف هجوم داعش على الأرض وهزمت قوة داعش في المنطقة، وكان ذلك هزيمة لقوة ظلامية كانت تهدد كل دول المنطقة والحرية والأمن في كل العالم)، مضيفا ان (الاقليم كان دائماً موطناً للتعايش السلمي بين القوميات والأديان المتنوعة، وأصبح من جديد ملاذاً لحماية النازحين واللاجئين من كل القوميات والأديان والطوائف، وذلك بمساعدة الحكومة وشعب كردستان والمنظمات المحلية والعالمية، وقبلهم جميعاً في ظل الدفاع الباسل للبيشمركة)، واكد البارزاني ان (هذين الفيلمين نعدهما إهانة لصمود الشعب الكردي وقيادة الاقليم ، كما نراهما استخفافاً ببطولات البيشمركة ودماء شهداء كردستان، وفي نفس الوقت استهزاء بمبادئ وأفكار سليماني وفي الحقيقة، لن نستفيد شيئاً من إنتاج أفلام هابطة تجافي الواقع من هذا القبيل، سوى السعي لتخريب التعاون الإقليمي واختلاق الخلافات بين الشعوب الصديقة في المنطقة، لذا ومن منطلق علاقات الصداقة والتعاون التاريخية مع إيران ، نطالب باتخاذ موقف مناسب من هذين الفيلمين اللذين سببا الأذى لمشاعر شعب كردستان).

إجتماع: جانب من إجتماع البرلمان مع وفد إقليم كردستان

الإصلاح والتغيير

المصطلحات اوعية الافكار. ومن هذه المصطلحات الاصلاح والتغيير.

الاصلاح يعني اجراء تغيير جزئي للواقع الفاسد. وقد يكون دلك استنادا الى ماهو موجود بشرط ان يكون "ماهو موجود" صالحا بنفسه.

اما التغيير فهو يعني اجراء اصلاح شامل للواقع الفاسد.

والعمليتان (الاصلاح والتغيير) تتضمنان معنى الهدم والبناء.

فالاصلاح يشير الى هدم جزئي وبناء جزئي. بينما التغيير يعني الهدم الكلي والبناء الكلي.

عندما سقط النظام الدكتاتوري، وهذه كانت عملية هدم كلي، كان يفترض ان تليها عملية بناء كلي.

وتم تسجيل العملية تحت اسم "جمهورية العراق دولةٌ اتحادية واحدة مستقلةٌ ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوريٌ نيابيٌ (برلماني) ديمقراطيٌ وهذا الدستور ضامن لوحدة العراق".

الولايات المتحدة تولت عملية الهدم، فيما تولت عمليةَ البناء الولاياتُ المتحدة واطرافٌ عراقية. لكن عملية البناء تعرضت لعيوب تأسيس كثيرة من اسبابها ان الاشخاص الذين تولوا البناء لم يكونوا مؤهلين لذلك تماما. وحينما برزت عيوب التأسيس ظهرت معها دعوات الاصلاح. لكن دعوات الاصلاح المبكرة لم تُسمع. فتفاقمت معها عيوب الممارسة وعلى راسها الفساد. بعد حوالي سبع سنوات عادت اصوات الاصلاح التي ترفض الواقع الفاسد جزئيا، لكنها لا تملك البديل الجزئي المطلوب. مع تولي حيدر العبادي رئاسة الحكومة اصبحت اصوات الاصلاح عالية، لكن ايضا بدون مقترحات بديل. صحيح، طُرحت بعض العناوين، لكنها كانت اعجز عن استيعاب الموقف. مع حكومة عادل عبد المهدي، اصبحت الاصوات تطالب بالتغيير، يعني هدم الواقع الفاسد برمته، ولكنها لم تقدم خريطة البناء الكامل الجديد. حصل هذا مع تظاهرات تشرين الاول عام 2019. ومع ان البعض يسميها "ثورة تشرين العظيمة"، لكني اعتبرت هذا من باب التسامح باستخدام المصطلحات، والا فهي عبارة عن حركة احتجاجية، تمت سرقتها واختراقها قبل ان تتطور الى ثورة. وحين طالبت احد مستخدمي مصطلح "ثورة" ان يقدم البديل قال لي: "تشرين فكرة .. تشرين ببساطة وطن". وهذه الكلمات لا تكفي لرسم خارطة الطريق لما بعد الهدم، اي البناء.

بعد تشرين وصلنا الى نقطة اللاعودة حين سلمت الطبقةُ السياسية الفاشلة او الفاسدة الحكمَ الى افشل الخيارات المتصورة من قبلها: مصطفى الكاظمي الذي لا يملك اي مؤهل ليحكم بلدا حكمه حمورابي وسرجون الاكدي و علي بن ابي طالب وهارون الرشيد من قبل. وفي هذه النقطة، لم يعد الاصلاح ممكنا؛ فلسنا نتحدث عن تغيير جزئي يتلوه بناء جزئي. اصبح الواقع القائم فاسدا برمته، وهكذا وضع يتطلب هدما كاملا له، لكي يباشر المجتمع عملية البناء الكامل، او التغيير الشامل. وحتى تكتمل الصورة، لابد ان نقدم خارطة البناء الجديد المطلوب. فرفض الواقع الفاسد لا يكفي، والدعوة الى هدمه كله لا تكفي، بل لابد من البناء الشامل الجديد. ومنذ سنوات، و قبل تظاهرات تشرين، اطلقتُ على خارطة البناء الجديد اسم: الدولة الحضارية الجديدة. فاذا كنا بصدد هدم الواقع الفاسد القائم برمته، فيجب ان تكون عملية الهدم مقدمة وشرطا لبناء الدولة الحضارية الحديثة. بهذا فقط تكتمل الصورة، وتكون العملية ناجحة.



محمد عبد الجبار الشبوط

لندن



دموع الندم

عاد من عمله على غير عادته، فقد تبدلت أوقات العاملين، يسير بخطى سريعة، فقد كان يحب زوجته، ويكْن لها مشاعر جميلة، يرى كل شيء جميلاً، يترنم بشعر غزلي، يرى السماء أكثر بريقاً بنجومها، ويتذكر أيام الخطوبة، وتهجم عليه الذكريات، يبتسم وهو يحث الخطى نحو المنزل، وقد أشترى ورداً، وعلبة حلويات، نظر للساعة فوجدها قد قاربت العاشرة مساءٍ، ظل يقول: لعلها نامت، مسكينة تبقى وحيدة، حقها لو إنها نامت، لذا عليّ ألا أزعجُها، وأتسلل خلسة للدار ثم للفراش، لتستيقظ صباحاً فتجدني أشاركها سريرها، وترى الورد بعطره الفواح قربها، لتشعر بحبي، واهتمامي فيها.

فهو يشعر بالتقصير لكثرة غيابه بسبب العمل، وطالما عرض عليها أن تعيش أمه معهما، ولكنها ترفض، وكم أراد أرسالها لأهلها أثناء الدوام لكنها أيضاً ترفض، مع هذا يشعر بالتقصير، يصل للدار يجد الضوء خافت ظنها نائمة، يفتح الباب بهدوء، يدخل ماشياً على أطراف أصابعه، يجد حذاء رجالياً ليس على مقاس قدمه، يدب في نفسه الشك، يضع ما بيده على الأرض، يتسلل نحو المطبخ، يستل سكيناً، ويسير نحو غرفة النوم، يجدها نائمة بقميص النوم، يعتبرها شبه عارية، يسمع صوت الماء بالحمام، يقترب بهدوء، ينظر ليِجد رجلاً، لم يستطع معرفة من يكون، تأكد الشك في نفسه، جُرحت مشاعره، وشعر بصعود الغيرة عنده، وتدنيس شرفه، ترك الحمام، وعاد نحو الغرفة، وبيده السكين، يتقدم نحو الفراش من جهة الزوجة، رأى زوجته تلبس قميص نوم أحمر، وهي مستغرقة في النوم، نظر إليها، وحدثته نفسه: أيقظها من نومها، وحاسبها، ثم أقتلها إن شئت، لكن الغيرة أعمت بصيرته، وتحول كل الحب إلى كره شديد، والنور إلى ظلام، لم يعد يرى إلا لون الدم، فرفع يده بالسكين، ونزل بها على صدرها، مستهدفاً قلبها، شهقت ثم فتحت عينيها، لترى زوجها يكرر طعنها ما لا يُعد من الطعنات، ظلت تحدق به في عينيها، وقد فارقت روحها جسدها، وقد غطى الدم وجهه، وصدره، واصطبغت ثيابه باللون الأحمر، فكان شكله بشعاً، وقد تحول لوحش بشري، سمع صوت باب الحمام قد فتحت، فقام وبيده السكين تقطر دماً، ليهجم بها على الرجل الذي دنس شرفه، وإذا به يسمع صوت يعرفه، يناديه باسمه، ما هذا الدم؟ ولماذا بيدك السكين؟ صرخ دم من هذا؟

أوقع السكين من يده، وانفجر باكياً، هذا أنت؟ عندما رأى أخاها هو الرجل الذي في الحمام.

مازن الحمداني

بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية) ○
الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي) ○
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان
AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

Issue 6877 Saturday 30/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6877 السبت 15 من جمادى الاخرة 1442 هـ 30 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

نائب يطالب بتخصيص نسبة من إيرادات المنافذ الحدودية لإعمار المحافظة

صحة ديالى تنشئ وحدة لمعالجة مدمني المخدّرات

ديالى ـ سلام الشمري

أعلنت دائرة صحة ديالى ، استحصال الموافقات الرسمية لإنشاء وحدة صحية مختصة بمعالجة مدمني المخدرات ، فيما هناك متابعة ميدانية وجولات تفتيشية من قبل البيئة لمكاتب بيع المبيدات الزراعية والكيماوية.

وقال مدير إعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمان) امس ان (دائرة صحة ديالى استحصلت الموافقات الرسمية على انشاء وحدة صحية متكاملة لمعالجة مدمني المخدرات في المحافظة في بادرة هي الاولى من نوعها في تاريخ محافظة ديالى) . واضاف العزاوي أن (الوحدة سترى النور الأسبوع المقبل بعد تهيئة الكوادر المختصة وسيكون هناك اطار تنسيقي مع قيادة الشرطة ورئاسة محكمة الاستئناف في ديالى من أجل تحديد الحالات وفق الإطار الذي يسهم في تحقيق الصالح العام) . واشار العزاوي، إلى أن (وضع ديالى يعتبر بأمس الحاجة لمثل هذه الوحد خاصة في ظل وجود حالات ادمان مرصودة في الاشهر الماضية) .

متابعة ميدانية

ومن جانب آخر اعلنت مديرية البيئة في محافظة ديالى ، ان هناك متابعة ميدانية وجولات تفتيشية لمكاتب بيع المبيدات الزراعية والكيماوية في عموم مناطق المحافظة وقال مدير البيئة عبد الله هادي الشمري لـ (الزمان)، انه (ضمن خطة وعمل اللجنة المشكلة لمتابعة ضوابط وآلية تداول المواد الكيماوية الخطرة المزدوجة الاستخدام ومتابعة المستخدم النهائي لها ، قامت اللجنة المشتركة والمؤلفة من الشرطة البيئية وعدد من الدوائر الأمنية ، إضافة إلى مديريتنا بإجراء جولة تفتيشية ميدانية إلى عدد من مكاتب بيع المبيدات الزراعية والكيماوية وعدد من محلات بيع الحبوب الزراعية التابعة للقطاع الخاص في مركز مدينة بعقوبة) . واضاف الشمري، انه (تم خلال الجولة التفتيشية الاطلاع على آلية وعمل المكاتب الخاصة بذلك وبيان تداول أي مواد كيماوية محضورة الاستخدام وتوجيهم بعدم بيع أو تتداول أي مواد كيماوية خطرة أو مزدوجة الاستخدام إلا بعد استحصال الموافقات الرسمية الأصولية بذلك وبخلافه سيتم إتخاذ الإجراءات القانونية بموجب المواد العقابية التي نصت على ذلك). واكد الشمري ، انه (لم يتم تسجيل او رصد أي مخالفات من أصحاب المكاتب التي تم زيارتها ، مشيرا الى ان الفرق البيئية مستمرة في زياراتها التفتيشية الميدانية من اجل الصالح العام وضمن الضوابط والتعليمات الموضوعة والمتبعة في العمل البيئي).

وطالب النائب عن محافظة ديالى ، احمد مظهر الجبوري ، بتخصيص نسبة معينة من ايرادات المنافذ الحدودية لإعمار المحافظة ، فيما اشار الى ان الغاية من ذلك هو لتخفيف الضغط على الموازنة العامة وتشغيل الآلاف من العاطلين . وقال الجبوري، لـ (الزمان) ، ان (الكثير من مناطق المحافظة تشهد واقعا خدميا مزريا نتيجة عدم وجود مشاريع بنى تحتية وعدم استكمال عدد منها لعدم وجود التخصيصات المالية). واوضح الجبوري ، انه (يجب تخصيص مبلغ معين من ايرادات منافذ المحافظة الحدودية لتنفيذ واستكمال المشاريع وتستقطع من حصة المحافظة لهذا الغرض) .واشار الجبوري، إلى ان (الغاية من ذلك هو عدم الضغط على الموازنة العامة وتشغيل الاف الشباب اصحاب الشهادات والعاطلين عن العمل في مشاريع متوقفة واخرى جديدة في المحافظة) .

من جانب آخر اعلن عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى مضر الكروي ، عن موافقة رئاسة مجلس النواب على مناقشة مصير 3 الاف متعاقد في ديالى.

اسباب عدة

وقال الكروي لـ (الزمان)،ان (عقود بشائر الخير في ديالى لم يحسم امرها من 10 سنوات متتالية رغم ادراجها في عدة موازنات الا ان اسباب عدة تقف حائلا امام تبني ملف الحسم رغم انه يشمل اكثر من 3الاف موظف لايزال مصيرهم مجهولا دون اي حقوق مالية). واضاف الكروي، ان (العقود لا يمكنهم التقديم لوظائف اخرى ما جعلهم في وضع صعب ومقعد جدا). مؤكدا أن (رئاسة مجلس النواب وافقت على طلبه في ادراج الملف في قائمة الملفات التي سيتم مناقشتها من قبل اللجنة المالية لوضع حلول حاسمة وفق الاطار الذي يضمن العدالة وانهاء مشكلة معقدة في ديالى). والى ملف الخنازير قال رئيس مجلس ناحية العظيم السابق ، محمد ضيفان العبيدي لـ (الزمان)، إن (ناحية العظيم تشهد منذ سنوات ظاهرة شاذة بدأت تتسع بشكل لافت، وتشكل مصدر تهديد للمزارعين تتمثل في انتشار قطعان الخنازير البرية بشكل كبير في حاوي العظيم، وهي ضفاف نهر العظيم الذي يحيط بمساحات شاسعة من الاراضي).

وأضاف العبيدي، أن (العظيم لم تسجل في تاريخها وجود قطعان الخنازير البرية، وأول مرة تم رصدها في 2010 ثم سرعان ما انتشرت بكثافة، وأصبحت مصدر تهديد جدي للأراضي الزراعية وايضا المدنيين، لأنها خطرة جدا وتهاجم الصغار والنساء في بعض الأحيان) .

وأشار العبيدي ، إلى أن (ظاهرة انتشار الخنازير تحتاج الى دراسة مستفيضة لبيان سبب انتقالها الى الحاوي، وهي ليست بيئة حاضنة لها على عكس مناطق أخرى) .




احمد مظهر الجبوري




مدمن يتلقى جرعة مخدرات

منفذ حدودي في محافظة ديالى

معهد التطوير البرلماني يعقد ندوة حوارية عن الموازنة الإتحادية

دعوة لتخفيض المصروفات وتعديل الإختلالات

بغداد - الزمان

عقد معهد التطوير البرلماني الاثنين الماضي دوة حوارية بعنوان "نظرة عامة على الموازنة الاتحادية لعام 2021".

وفي مستهل الندوة اكد الامين العام لمجلس النواب سيروان عبد الله اسماعيل في كلمته على اهمية الندوة في توضيح الحاجات التي تتضمنها الموازنة الاتحادية للعام الحالي، مشيدا بالنشاطات التي يعمل على تفيذها معهد التطوير البرلماني لتحسين وضع المؤسسة التشريعية وتعزيز الطاقات الوظيفية والاستفادة من الخبرات الاكاديمية، مشيرا الى ضرورة العمل الجاد للاستفادة من الخبرات والاراء والافكار من اجل عودة العراق الى مسيرة التقدم في منافسة الدول الاخرى.

من جهته لفت مدير عام معهد التطوير البرلماني سعد فياض الى السعي الدائم لخلق بيئة تختص بالتشريع وانضاج مشروعات القوانين عبر النقاشات والحوارات التي تلبي الحاجات، موضحا أن (اقرار الموازنة يعد من اولويات مهام مجلس النواب مما يتطلب تسليط الضوء على الية اعدادها وحاجاتها).

وتناولت الندوة ثلاثة محاور تضمن الاول الاثار السلبية والايجابية لانخفاض سعر الصرف بالدينار العراقي فيما تطرق الثاني الى قراءة للقوانين السابقة ونسب تنفيذها واسعار النفط والمحور الثالث عن نظرة اقتصادية على الموازنة الاتحادية لعام 2021. واستعرض الخبير المالي محمود داغر خلال محاضرته في المحور الخاص بالاثار السلبية والايجابية لانخفاض سعر الصرف بالدينار، اثار قرار خفض سعر العملة العراقية كونه يمثل منعطفا تاريخيا في الدول التي تتبنى نظام الصرف الثابت او المربوط مشيرا الى وجود حاجة الى تداول مصطلحات دقيقة بشأن التعامل المالي.

وقدم داغر نماذج عن الدول التي شهدت قرارات بخفض عملتها المحلية فضلا عن تناول مفهوم سعر الصرف وتوضيح العلاقة بين الموازنة العامة وميزانية البنك المركزي.

ودعا الى (وضع جدار كمركي حقيقي للسيطرة على تأثيرات تخفيض العملة في الدول الاخرى وانعكاسها على العراق الى جانب حل مشكلة المنافذ الحدودية غير الشرعية لحل ازمة الاقتصاد العراقي).

بعدها قدمت مدير عام دائرة البحوث والدراسات ميادة الحجامي في المحور الخاص بقراءة قوانين موازنات سابقة ونسب تنفيذها واسعار النفط، شرحا عن تعريف الموازنة بشكلها العام وما تتضمنه من برامج ومشروعات لتحقيق الاهداف قصيرة او طويلة الامد منوهة الى ان تاخير اقرار الموازنة يرتب اثارا سلبية على الاقتصاد رغم وجود قانون الادارة المالية. واستعرضت الحجامي جداول تتعلق بالايرادات الناجمة عن بيع النفط وتخصيصات الرعاية الاجتماعية والاهمية النسبية للقطاعات الاقتصادية من اجمالي المصروف الفعلي للدولة للسنوات الثلاث الماضية. وتضمن المحور الثالث المقدم من التدريسي في الجامعة المستنصرية صادق طعمة خلف، بعنوان نظرة اقتصادية على الموازنة الاتحادية لعام 2021 التركيز على ان الموازنة تعد مسؤولية اجتماعية في المقام الاول يتطلب الاهتمام بها لتوفير الاحتياجات. ولفت خلف الى (اهمية القطاع الخاص في توفير فرص التنمية وايجاد بيئة للتشغيل مع توفير الدولة لتخصيصات مالية لدعم الفئات الفقيرة موضحا بأن الموازنة الاتحادية لعام 2021تتضمن انتقالة في تخصيصات الخدمات السلعية والخدمية مقارنة بالسنة السابقة مما يتطلب تخفيضها) . واقترح (تخفيض الموازنة لتكون بحدود 85 ترليون دينار لتجنب اللجوء الى الاقتراض المالي لما له من اثار سلبية فضلا عن ان الموازنة الحالية تتميز بارتفاع التخصيص بالجانب العسكري مقارنة بقطاعي التربية والصحة والعمل الجاد لتعظيم موارد الدولة واعتماد الحكومة الالكترونية والسيطرة على الحدود والاهتمام بمؤشر فاعلية الحكومة وجودة السياسات العامة. وتخلل الندوة مناقشات مستفيضة من قبل الحاضرين ركزت على اهمية الاطلاع على ما تحققه الموازنة من عدالة اجتماعية واهمية معالجة الهيكل الاقتصادي وخاصة ما يتعلق بتغيير سعر الصرف الذي ادى تغييره الى مشكلة كبيرة في السوق العراقي وتضمين الموازنة توصية باللجوء لشركة محاسبة دولية لتعديل الاختلال فيها الى جانب تضمينها التعرفة الكمركية لحماية المنتج المحلي والعمل على معالجة مسألة بيع ممتلكات الدولة الواردة في الموازنة ومنها الاراضي الزراعية وما قد تثيره من مشاكل).

وفي مداخلته خلال المناقشة شدد الامين العام لمجلس النواب على (اهمية الادارة المالية وتطويرها ومعالجة هدر المال العام والحد من الفساد المالي والاداري وتحقيق العدالة المالية في التعامل مع اقليم كردستان). وفي معرض ردهم على المداخلات اكد المحاضرون (اهمية انضاج الموازنة والاستفادة من المقترحات والافكار بالشكل الذي يحقق الفائدة منها وقيام مجلس النواب بمراقبة تنفيذ الموازنة).





ندوة: جانب من الندوة الحوارية بشأن موازنة 2021

من عجائب الدنيا .. يوم الكاري



محسن حسين

بيروت

في متابعة للطرائف والعجائب في هذا العالم وجدت ان 22 كانون الثاني الجاري هو يوم الكاري في اليابان.

والكاري، هو أحد أشهر أنواع التوابل التي تشتهر بها العديد من مطابخ العالم، أولها المطبخ الهندي، ويليها الياباني والصيني.

ولهذا اليوم في اليابان قصة : عندما يتزامن هذا اليوم مع يوم دراسي في اليابان فإن المسؤلين يحتفلون بتخصيص وجبات للأطفال تتضمن الكاري، وكانت قد توالت الاحتفالات بيوم الكاري في اليابان ففي 22 يناير عام 1982 احتفل أخصائيو التغذية بإحدى المدارس اليابانية بالذكرى الخامسة والثلاثين لهذا اليوم، من خلال تقديم وجبات مدرسية للأطفال عبارة عن أرز بالكاري.

الاحتفال بالوجبات المدرسية التي تحتوي على الكاري هو الطريقة الأكثر شهرة في اليابان.

ويعود تاريخ كيوشوكو أي الوجبة المدرسية في اليابان إلى عام 1889حين بدأت مدرسة ابتائية في ياماجاتا تقديم كرات الأرز والسمك المشوي والمخللات للطلاب الفقراء الذين لم يتمكنوا من تتناول الطعام في منازلهم.

وظلت الوجبات المقدمة بدون تغيير قبل الحرب العالمية الثانية، وفي 22 يناير عام 1946 بعد الحرب العالمية الثانية بدأ نظام وجبات كيوشوكو الحالي في طوكيو وكاناجاوا، وفي يناير عام 1947 بعد هذه التجربة بدأوا في تقديم وجبة غذاء مدرسية لثلاثة ملايين طفل في المدن الكبرى في اليابان. وعلى الرغم من الظروف المعادية للولايات المتحدة تجاه اليابانيين، إلا أن المساعدات المقدمة لليابانيين بعد الحرب استمرت حتى عام 1952.

وقالت بعض المصادر أن المساعدات وصلت إلى أكثر من 40مليار ين، وبفضل هذه المساعدات، تمكنوا من توفير الوجبات بالكاري في جميع أنحاء اليابان في عام 1946 ومنذ هذا الوقت أصبح يوم 22 يناير مخصصا للكاري ويتوجب على اليابانيين تناول الأرز بالكاري الياباني. والكاري هو أحد أطباق المطبخ الآسيوي، والتي تتميز بالطعم الحار، والكلمة مشتقة من لغة تاميل ومعناها الصلصة، أما مسحوق الكاري فيعرف باسم ماسالا، وهو مزيج من البهارات. اصل الكاري من الهند لكنه وصل إلى اليابان عن طريق الإنجليز، ففي القرن الثامن عشر شق الكاري الهندي طريقه إلى إنجلترا عندما كانت الهند مستعمرة بريطانية. وفي القرن التاسع عشر بدأ البريطانيون بصنعون مسحوق الكاري الخاص بهم، ولكنه كان أقل لذعة، من خلال إضافة دقيق خاص. وفي عهد ميجي الذي امتد في الفترة من 1868إلى 1912 تم إدخال الكاري إلى اليابان من قبل البريطانيين بعد أن فتحت اليابان موانئها للتجارة الخارجية.

وبحلول سبعينيات القرن التاسع عشر، بدأ تقديم الكاري في اليابان، وأصبح عنصرًا رئيسيًا في النظام الغذائي، حتى إنه أصبح في وقت لاحق ذا شعبية كبيرة في الجيوش والمدارس.

ووفقا لكتاب الطعام الياباني "موريدا تاكاشي"، اعتبارا من العام الماضي 2000 أصبح تناول اليابانيين للكاري أكثر من السوشي.

وتقول الحكومة اليابانيبة انها تسعى لتوفر للأطفال الطعام الجيد الغني بالعناصر الكاملة خلال الفترة التي يحتاجون فيها إلى الجسم والقوة والنمو الجيد للدماغ، فاختار المجلس الوطني للمدارس "الأرز مع الكاري" كواحد من الأطباق الرئيسية التي يجب أن تقدم للأطفال في المدارس، ومنذ ذلك الوقت تم اعتماده.



اطعمة يابانية مختلفة في يوم الكاري

السهام المُوجعة

-1-

قال الشاعر العربي :

ولو كان سهماً واحداً لاتَقَيْتُه
ولكنّه سهمٌ وثانٍ وثالثُ

وهذا ما ينطبق أَشد َالانطباق على أوضاعنا الراهنة في العراق الجديد

فلو كانت مشكلةُ انقطاع التيار الكهربائي هي المشكلة الوحيدة لأمكن ولو بكثير من العناء أن يتحمل المواطنون اعباء ذلك الانقطاع ...

الاّ أنّ الانهيارات والتداعيات والانكسارات والتقصيرات المتراكمة في مختلف المرافق والقطاعات دفعت الشعب العراقي الى التبرم والسخط الكبير على السلطويين الذي فشلوا في تأمينِ حياةٍ حرّةٍ كريمةٍ لِوارثي الحضارات ومالكي أعظم الثروات ..!!

فقطاع التعليم –بكل ويلاته –يقطّعُ نياطَ القلوب ..

وقطاع الصحة لا يقل حاجتهُ الى الاصلاح ،واسعاف المرضى بما يحتاجونه من علاج وأدوية عن قطاع التعليم ، الأمر الذي اضطر معه الآباء للبحث عن المدارس الاهلية ذات التكاليف الباهضة لابنائهم .

وما يقال عن التعليم والصحة يقال في سائر المرافق الحيوية الأخرى

ان المال السياسي يُبذل بسخاء مِنْ أجْل أنْ يحتفظ فرسان (الحرس القديم) بمواقعهم ، ولكنه لا يُبذل منَ اجل الصالح العام ،

وهنا تكمن المفَارَقة.

انّ تحديد موعد الانتخابات النيابية العامة في 10/ 2021/10 قد فتح الباب على مصراعيْه للكثير من الفعاليات والممارسات التي لا تتورع عن أنْ تزيد الطينَ بلةً بعيداً عن اية رعاية لمصالح البلاد والعباد .

والغريب ان الذين يعترفون بالفشل –والاعتراف كما يقول علماء القانون سيد الادلة– هم في طليعة الساعين لتسويق انفسهم في الانتخابات القادمة ..!!

وهذه مفارقة مرّة اخرى ..وهكذا تتناسل المفارقات وتتكاثر في العراق الجديد دون ان يكون لها سقف محدود

وهذا ما دعا احد الشعراء الى أنْ يقول :

يَئِنُ العراقُ اليومَ منْكُم ويشتكي
ولَا خَيْرَ منْكُمْ يرتَجَيه ولا فتحُ
فَشلتُم وأَثقَلتُمْ كواهِلَ شَعْبنا
أما آن تَصْحُوا فَقَدْ فَسدَ اَلمِلْحُ

حسين الصدر

بغداد

لو فسخنا عقد إيماننا بالسياسيين

احيانا نتفاجا بشخص يتحدث عن الامانة والنزاهة فنكتشف بانه تغير حين اصبح مسؤولا ولا يشترط ان تكون هذه المسؤولية منصبا رفيعا اذ قد يكون اغراء شعبة في دائرة منسية كافيا لفساد الانسان.هذه القضية لا تتعلق بالمناصب بل تتعلق بالبشر عموما .

لكن لو صادفنا شخصا تغير بعد توليه لمنصب ما وهذا حدث بالتاكيد لنا جميعا فسنقول:لقد غيره المنصب وقبل ذلك كان شخصا مستقيما ويتحدث عن النزاهة بصورة مستمرة.اننا نتفاجأ وكأننا رأينا شخصا اخر لا نعرفه بل نحس اننا خدعنا به ولم نكن نعرف الوجه الاخر الذي يخفيه عنا .باختصار:نحس بان كنا نعرف قناع وجه صديقنا لا وجهه الحقيقي. قد نضيف ايضا الى هذه الخيبة ان المسؤول ينتمي مثلا لحزب اسلامي.سنعلق كيف لم تردعه النصوص الدينية التي يعرفها ويتحدث عنها كقيمة عليا .

اظن ان تفسير هذه القضية ليس صعبا لكننا لا نحاول ان نفهم بعض المواقف فهما عميقا .اننا لا نملك فهما عميقا لطبيعة الانسان على عكس ما فعله الغرب وهو يحلل خفايا اعماق البشر ويكتشف طاقاتهم التي حيرت العلم. كنا نظن وما زلنا ان المتكلم ان تكلم باية او حديث فسيكون هناك نور يضبط سلوكه.لا نستطيع فصل الكلام عن السلوك لذا نتعرض للخداع.ونظن دائما ان الافكار تغير وهذه مشكلة معقدة اخرى دمرت حياتنا.لذا نحن نخسر يوميا في رصيد خبرتنا.نعتقد بان الفكرة ستغير وضعنا فاذا بنا نبتعد عن الاصلاح او الشعور باننا نتصرف كبشر متنورين.

ان انخداعنا الدائم هو احد امراضنا التي لم نتخلص منها بعد.

يأتي المسؤول ويتحدث ونعرف انه فاسد فننظر اليه نظرة فيها تعاطف واضح.واذا التقينا به في مناسبة عامة نظرنا اليه معجبين بفخفخته كما اعجب الجهلة بفخفخة قارون من قبل ونفتخر ان اعطانا درعا وشهادة تقديرية.هذا يعني اننا لا نعرف كيف نبغض لأن البغض كما اعتقد احد اصعب الخصال عند الانسان.وانا اظن ان الكثيرين ممن يشتمون المسؤولين سيخدمونهم ان سنحت لهم الفرصة. وقد حدث ان شاهدنا من رمى نفسه في ساحة الذل لأن اغراء المال لا يقاوم.

نوزاد حسن

بغداد

الكِتاب خير الأصدقاء

يعد الكتاب جزء أساسي من مسيرة و نمط و أسلوب حياتنا اليومية ، معنا دائما حينما يرحل الجميع عن دروبنا ، يطمئن مشاعرنا بأن الحياة ما زالت جميلة ، نحيا بها ومعها في يقظة و تفاؤل و أمل ، فالكتاب خير الأصدقاء ، وفاء لا اكتفاء منه أبدا ...

الكتاب به إغراء لا يقاوم ، يجعلنا لن نكتفي منَ قراءته مرارا و تكرارا ، بل الإكثار من الإبحار في عالمه بالمتابعة و بالبحث عن المعرفة و المعلومة و عن أنواع الكُتب أكثر فأكثر، كي نصل لإثراء معلوماتي أكثر إفادة ...

كل كتاب يغوص بنا إلي أعماق الأماكن والأزمنة ، المعادن البشرية و سماتَ الإنسانية ، سواء جماد أو جميع الكائنات الحية ....

فتتلألأ العقول والأفئدة من بريق كل كلمة راقية و مفيدة نرتقي بها و نتعلم منها ،إستفادة وحوار ونقاش بين العقل بلا أي مجادلة ، تحقيق الهدف و الوصول إلى مغزى الكتاب،بهدوء تام و اتزان .

من قراءة الكتب نتعرف على ماهيَة و أهمية الحياة وكل ما يحتويها و ما بها ، نتعلم منها الحكمة والصبر والموعظة ونتجنب آلام و مآسي الحياة بالدنيا و التطلع إلى حياة أفضل ..

القراءة المستمرة تساعدنا على تنمية الأفكار و التجدد في شتى نواحي المعرفة و الإدراك في جميع الرؤى و النظريات العلمية و العملية بمختلف المجالات ، بالتالي نصبح قادرين على التقدم و النجاح و الإبداع ..

الكتاب هو من يلملم جراحنا ويعمل على مداواة الروح و الوجدان ، والإَهتمام بإعادة النظر تجاه كل ما مر بنا و العمل على تعديله وتصحيحه بموضوعية و بمثابرة ...

هذا يتوالد و ينمو بالقراءة المستمرة و المعرفة المتواصلة ..

بالتالي نستطيع أن نصل إلى الحلول المناسبة إلى العلاج و الابتعاد عن المشكلات المحيطة بنا ..

وتعتبر الكتب هي البريق و الضياء نحو طريق الأمل الذي ينير كل أحلامنا و طموحات مشاعرنا و آمالنا المرجوة ..

الكتاب دائما خير صديق ، لن يتركنا أو يهجر تساؤلاتنا ، تربطنا به علاقة قوية صادقة تتوجها المحبة والاشتياق عشق القراءة ، علاقة ود واهتمام ومثابرة نحيا و نرتقي بها سرمدا وأبدا ، تحت راية الهدوء الخيال السكينة والمطالعة ..



منى فتحي حامد

مصر



كبار الفاسدين يحاولون نجدة السراكيل

فساد الكبار يعتبر الجدار والمصد الاول بعدم استقرارنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وذلك باستغلالهم الموارد المالية من طرف اصحاب القرار السياسي، سعيا لخدمة مصالحهم واهدافهم الشخصية، واساءة استخدام الصلاحيات داخل اجهزة الدولة، فان الاخطر عندما يسيء الساسة ورجالات الدولة الذين لديهم سلطة صنع القرار، وتطبيق القوانين باسم الشعب، باستعمال هذه السلطة لغرض المحافظة على نفوذهم ومراكزهم وثرواتهم، وتشويه لسلطة القانون نفسها واضعافها، ولاسيما في تسيير ادارة شؤون الدولة، لتصبح المؤسسات التي انشئت لتنظيم العلاقات بين المواطنين والدولة تسخر بدلا من تحقيق المصالح العامة، اصبحت مسخرة للمسؤولين الحكوميين الذين عينتهم جهاتهم السياسية، وتتجلى الظاهره في مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها بعض من يتولون المناصب السياسية، اتخذت السلطة التنفيذية اجراءات فاعلة للحد من انتشار الفساد الموضحة بالامر الديواني ((29 لسنة 2020والتي اتخذت كافة اجراءاتها تحت اشراف الهيئة القضائية، في وقت سابق كان القضاء ملجأ لدفن كثير من القضايا وانتشار ظاهرة الافلات من العقاب على نطاق واسع في العراق، فمن غير الممكن ان تكون اهم عقوبة يتعرض لها المفسد هي ابعاده عن المسؤولية وتركه يتمتع بما اختلس، في حين صدرت احكام بحق موظفين صغار برشاوى تافهة وباحكام تعسفية وتعتبرها هيئة النزاهة العراقية نشاطاً سنوياً، وينطبق عليهم ما قاله غوار الطوشي، ولم يصدر حكم قضائي بحق فاسد حكما وجاهيا، بل اغلبها احكام غيابية شملها قانون العفو، وكأن النظام القضائي عاجز بكونه غير قادر على تقديم كبار الفاسدين للعدالة، نتيجة تسوية الملفات سياسيا، ولكن من خلال اللجنة تشجع القضاة باصدار احكام بحق المتهمين مدير التقاعد ومدير شركة كي كارد ومدير استثمار بغداد.

وهرع السياسيون واحزابهم وفضائياتهم وكتابهم الماجورون بشن حملة غير شريفة على اللجنه والقضاء والادعاء العام بحجه حماية حقوق الانسان وتمثل بالتقرير النيابي الذي يكون سفينة نجاة للسراكيل ، تقريرمدفوع الثمن والجميع يعلم أن الانتهاكات في السجون العراقية أكبر من هذا الموضوع بآلاف المرات ولم نجد أي لجنة تتابع او تنتقد هذه الانتهاكات سابقا ، رغم أن بعضها يمثل جرائم تصل لحد القتل تحت التعذيب بالإضافة إلى الفساد والرشوة والتلفيق وانتهاكات جسيمة أخرى ، لماذا انتفض النواب لحماية السراكيل؟

خلاصة القول الذي وضحته انفا محاولات أهدافها دنيئة لغرض اطلاق سراح السراكيل بكفالة من ثم الهروب خارج العراق وافلاتهم من العقاب، وهذا النهج الذي اعتمده الساسيون المتنفذون بحماية اعوانهم ، وكما هو واضح ان هناك مخاوف من كبار الفاسدين خشية من اعتراف السراكيل عليهم ، ولهذا تم تسخير فضائيات واقلام ماجورة ونواب وساسة بالتصدي للشرفاء بتشويه صورة اللجنه ، ستظهر الحقائق قريبا لمدفوعي الثمن سيكون عارا عليهم سيسجله التاريخ بدفاعهم عن الفاسدين ، لا يغيب عن بالنا ان فساد الكبار اصبح احد تهديدات الأ?ن ا?وطني لما يمتلكون من اموال وسلطة.



رياض هاني بهار

بغداد

كورونا.. والمخبول حمزة

في بداية عام 2020م ، دخل العراق ، ودخلتْ معظم دول المنطقة والعالم في أزمة مخيفة ، لم يسبق لها مثيل في تاريخ الكوكب إنها أزمة (الوباء القاتل كورونا) ، وكان (المخبول حمزة) حاضرا في هذه الأزمة كعادته الأسطورية ، فذكرني حضوره هذا بحضوره قبل(17عام) عندما دخل العراق في أزمة احتلاله من قبل أمريكا والوباء (بوش) ، فلا فرق عند (المخبول حمزة) بين الوباء كورونا ، (والوباء بوش) ، ولا حتى (الغباء هوش)، فظهرت هنا شخصية حمزة اللاابالي ،فهو لايهتم إن وقع عليه كورونا ، او وقع هو على كورونا ، ولا يهتم إن هرجوا حوله ، او تنابزوا عليه ، او سخروا منه ، ولا يهتم لو (عفطوا)، او (زكطوا) ، فهو يمضي إلى حيث يريد ، ولا ينزعج حتى من سفيه ألقابه (الدابة) ، وكان دائما يقول: اليوم (تعفطون)وغدا تندمون! ، دخلتْ مدن العراق كابوسا مخيفا الناس خائفون ، كأنهم ينتظرون أمرا نازلا من السماء ، حُجروا في البيوت ، كما يحجر الدجاج في بيوتاته الضيقة ، وبدت تطفو على الحياة المتسارعة المخيفة مظاهر لم يألفها الناس من قبل : الكمامات ، الكفوف، التعفير، والسلام بالمرفق، التباعد الاجتماعي ، غلق الأسواق ، والمدن والطرقات ، حيرةٌ في الوجوه ، وتعطيل الدوام القسري في المدارس ، وفتور في رحلات الطيران بين الدول ، ارتباك في الجو ، والبر ، والبحر ، فمن خرج من العراق لايدخله ، ومن دخل لايخرج منه ، إلى متى؟ حتى تأذن السماء ، أويصرّح بذلك(حمزة)!، وكثير من الناس راح يشم في انفه رائحة غريبة ، فبدت الهستريا على الوجوه ، وبدا الهلع واضحا ، وصار الناس يفكرون كيف يموتون ، وكيف يدفنون ! بدا صراع بين هستريا العقلاء ،وهستريا المجانين ، بين حمزة من جهة ، وبين محيطه الذي ينعته (بالدابة).. العالم كله حجر في ثقب الإبرة.. وحمزة لوحده كائن جبار!لديه تقرير اعفاء خاص من كورونا، كل هذا حدث وحمزة يمارس (حكمة مالذة العيش الا للمجانين) ، يتقلب يمينا وشمالا ، وكلما حذروه وقالوا له (استر علينا ياحمزة ، واهجع قليلا) ، وجدوه أكثر ، لامبالاة ، بل ازداد معدل جولاته التي لاتنتهي ، ولربما فكر من فكر في أن يربطه في عروة الباب ! ، وكان دائما يقول: أنا وكورونا وحدنا في الطريق ، أنا من اللبائن ، وهو من الدفائن! ، لنلعب بها ياكورونا انا (الفطير) وأنت (الزحير) ، أنا مخبول ، وأنت مجنون ، والمخبول حقه على المجنون .. وفي ذات يوم رأى حمزة احدهم يسوق دراجة ، وقد بالغ في التوقي فلبس رأسا زجاجيا ، ثم أحاط هذا الرأس الزجاجي بلفافة نايلون بيضاء كواقية ، فراحت تتطاير في الهواء بما يثير حفيظة الضاحك ، فاتخذ حمزة اقرب حائط مسندا له ، واخذ يضحك بصوت عال ، وهو يقول انظر ياكورونا ، من المخبول ياكورونا ؟ أنا ، ام هو؟! .. ثم يعود ليردد عباراته : اتركوني لوحدي مع كورونا ، العب معه لعبة الشطرنج ، اشربه من فمي، وادفعه بمنقار انفي ، وهكذا قضى حمزة ذلك الشتاء، وذلك الصيف ، حتى إذا خفف الله تعالى موجة ذلك الوباء ، وعادت المارة تزاحم حمزة ، قال حمزة: أما وعدتكم أن الأبواب التي غُلّقت ستفتح ثانية ، وستنتهي غيمة الكمامات ؟، وان السوق للمجانين مثلي؟ .. أفقتُ من حلمي ،فوجدت (أن المخبول حمزة)، دهسته سيارة وتوفي منذ زمن بعيد ! ، وأنا مشغول في إيجاد بديل له ، يبتلع من فرائصنا خوف الأزمات ، يرش الماء في الأسواق ، والطرقات ، ويجمع الناس على سنة الله تعالى والعفوية!



رحيم الشاهر

كربلاء

بين كورونا والسياسة والأدب (1)

إلتزاماً منا بالتباعد الإجتماعي وعدم التزاور بسبب الكورونا فلقد ضعف أو قلَ الحضور إلى المنتديات بكل صنوفها ولكني خرقتّ هذا الحظر المل الذي أوصلنا إلى حالة هي إلى السجن أقرب من الأقامة الجبرية ٠٠٠٠ففي

إحدى الليالي الشتائية وبالتحديدفي بداية الشهر الأخير من السنة السابقةزارني في بيتي الأديب الشاعر مهدي شعلان نائب رئيس إتحاد الأدباء والكتاب فرع النج ف ليهدي لي كتابه القيم (حفريات في ذاكرة أدبية/ رحلة ألم وإستشراق ألم وشهقة بوح) وهو خلاصة تجربته التي عاشها في مسيرته أو رحلته الأدبية والحياتية ، وبعد أن تناولنا الشاي مع الكليجة النجفية، تجاذبنا أطراف الحديث عن النجف وبيوتاتها وشخصياتها التي أثرت في مسيرة النجف بخاصة والعراق بعامة، ثم جاء دور السياسية ومايمر به العراق من أزمة حقيقية بسبب تَحَكمْ الطارئين من سياسي الصدفة في مقدرات هذا البلد العريق، تطرقنا بعدها إلى الطريقة التي أُجهضت بها إنتفاضة تشرين وعن البعض من شخوصها الذين إشتركوا في حكومة الكاظمي والذين ساهموا في إجهاضها وكانوا قبلاً يسرحون ويمرحون في الفضائيات يلوثون أسماعنا بأنهم أيقونات الأنتفاضة وفرسانها الذين لايُشق لهم غبار ، ولكنهم حينما وضعوا أرجلهم في ركاب السلطة تحولوا إلى صعاليك تمرغوا بوحل الرذيلة وهم معروفون للقاصي والداني ، تناولنا بعدها القهوة المصنوعة على الطريقة النجفية وقررنا أن نترك حديث السياسة لنخوض في غمار الشعر والأدب، وبعد أن قرأتُ البيت الشعري المعروف (تذكرتُ والذكرى تُهيج لذي الهوى٠٠٠٠٠٠٠ ومن عادة المحزون أن يتذكرا)٠٠ تطرقنا إلى الحديث عن البروفيسور قاسم حسين صالح ، عالم النفس المعروف وكيف أنه عبر أزمة جائحة كورونا التي كادت أن تودي بحياته ولكنه عبرها بإصرار وعزيمة ، وبينما الأخ الشاعر مهدي شعلان يتناول رشفة من فنجان القهوة إتصلت بالدكتور قاسم وهو في بيته في أربيل، كم هي تلك اللحظة الجميلة عندما رد الدكتور قاسم منتشياً فَرِحاً ، قال بالحرف الواحد(نجاح بعد ثلثطعش يوم يصيرلي شهر من خرجت من المستشفى معافى مشافى من مرض كورونا وأكون في تمام الصحة والعافية، فدعوته إلى زيارة النجف ليحل في بيتي ضيفاً عزيزاً مكرماً) وبعد السين والجيم وحيثيات الأحاديث سألني سؤالاً مفاجأً لم يكن في حسباني ومفاد سؤاله (من هو أفضل شاعر قديم في الغزل) ،على الفور تبادر إلى ذهني (جميل بثينة)،وقبل أن أجيبه قال أنا في رأيي جميل بن معمر ،قلت نعم وأنا أردت أن أقول لك ذلك ، ثم قلتُ له إسمع الشريف الرضي ما يقول ٠٠٠٠قال بربكِ إسمعني٠٠٠٠٠فقرأتُ له:-

ولقد مررتُ على ديارهُمُ
وطلولها بيد البِلي نَهبُ
فبكيتُ حتي ضَجَ من لغَبي
نضوي ولَج بِعَذلي الركبُ
فتلفتْ عيني فمُذْ خفيتْ
عني الطلول تلَفَتَ القلبُ
٠٠٠٠٠٠٠

ردَ الدكتور قاسم أحسنت أحسنت يا لروعة هذا الغزل ٠٠٠٠٠عندها أمسكتُ عن الأستمرار بالحديث تاركاً الجولة من الحديث إلى الدكتور قاسم الذي يتكلم بصعوبة بسبب تأثير الفيروس اللعين على رئتيه وإنه في دور النقاهه لذلك سأعاود الحديث في الحلقة الثانية.





نجاح سميسم

النجف

شعبان : 36 شخصية عربية تجدّد الدعوة لإنهاء الحرب في اليمن

بيروت - الزمان

قال المفكر والباحث العراقي عبد الحسين شعبان أن مجموعة السلام العربي جدّدت دعوتها لإنهاء الحرب في اليمن مبديةً استعدادها لوضع كامل إمكانياتها وطاقاتها وخبراتها من أجل ذلك ، لتهيئة مستلزمات حوار جاد ومسؤول يمكن أن يكون تحت رعاية جامعة الدول العربية وصولاً إلى تحقيق مصالحة شاملة تضع اليمن على طريق السلام الدائم والوطيد، كجزءٍ عزيزٍ من أمّته العربية .

وأشارٍ شعبان المقيم في بيروت إلى أن (التوصل إلى صيغة تسوية سلمية مهمةٌ وطنيةٌ يمنيةٌ وعربيةٌ وإنسانيةٌ بإمتياز، وذلك مقدمةً لا غنى عنها لتحريم استخدام السلاح في حل الخلافات وإعتماد وسائل الحل السياسي وصولاً إلى تحقيق مصالحة وطنية تعالج آثار الحرب المدمّرة وترمّم علاقات أبناء الوطن الواحد وتحقق مبادئ المساواة والعدل في ظلّ مواطنة متكافئة ونظامٍ يكفل للجميعٍ حقوقهم الكاملة وبما ترتضيه إرادة اليمنيين الحرّة والموحدّة شمالاً وجنوبا).

امكانية جادة

جدير بالذكر أنه في آذار المقبل ستكون الحرب في اليمن قد أنهت عامها السادس ، دون أن تلوح في الأفق إمكانية جادة وحقيقية لإنهائها تلبية لمطامح الشعب اليمني المتطلّع إلى السلام والأمن والحرية والتنمية . وكان وفداً من مجموعة السلام العربي قد قابل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في القاهرة مطلع الشهر الجاري بشأن الجهود التي تبذلها المجموعة لتحقيق السلام والأمن في سوريا وليبيا واليمن.

وقد أصدرت مجموعة السلام العربي بهذه المناسبة نداءً وقّعه 36شخصية عربية بينهم الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد (اليمن) ودولة رئيس الوزراء الأردني الأسبق عبد السلام المجالي ودولة د. عدنان بدران (الأردن) والسيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح (فلسطين) والوزير السابق عدنان السيد حسين (لبنان) والوزيرة السابقة مكفولة بنت أكاط (موريتانيا) ومعالي فلح النقيب وزير الداخلية (العراق) والأستاذ صالح قوجيل عضو المجلس الوطني (الجزائر) والدكتور محمد الرميحي (الكويت) والدكتور باقر النجار (البحرين) والدكتورة هبة جمال الدين عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية (مصر) والسيدة مريم الصادق- المهدي – نائب رئيس حزب الأمة (السودان) والسيد سيف المسكري أمين عام مساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون الخليجي (عُمان) والسيد محمد عبد السلام العبّاني رئيس المؤتمر الوطني (ليبيا) والدكتور حلمي الحديدي – رئيس منظمة تضامن الشعوب الأفرو آسيوية (مصر) ومعالي وزير الثقافة الأسبق سمير الحباشنة (الأردن)- المنسق العام للمجموعة.



عبد الحسين شعبان

تقرير أممي : الحوثيون حقّقوا مكاسب ميدانية والحكومة متّهمة بتبييض أموال

لقاء بين ترامب ومكارثي يشير إلى إستمرار تأثيره على معسكر الجمهوريين

□ واشنطن (أ ف ب) – التقى دونالد ترامب زعيم الجمهوريّين بمجلس النوّاب كيفين مكارثي، امس في مقرّ إقامته الفاخر بفلوريدا، في مؤشّر إلى استمرار تأثير الرئيس الأميركي السابق على معسكره رغم الانتقادات الشديدة لدوره في الهجوم الدموي على الكابيتول.وفي بيان، قالت "سايف أميركا" (أنقذوا أميركا) وهي لجنة عمل سياسيّة مقربّة من ترامب، إنّ الفوز على الديموقراطيّين في مجلس النوّاب عام 2022كان الموضوع الرئيسي للاجتماع في نادي ترامب في مارالاغو في بالم بيتش.واعتبرت أنّ "شعبيّة الرئيس ترامب لم تكن يومًا أقوى ممّا هي عليه اليوم، ودعمه له أهمّية أكثر ربّما من أيّ وقت مضى".ومكارثي الحليف الذي دافع عن مزاعم ترامب التي لا أساس لها بحصول تزوير في الانتخابات الرئاسيّة، كان نأى بنفسه في وقت لاحق عن الملياردير الجمهوري بعدما اتُّهم ترامب بأنه شجّع مؤيّدين له على اقتحام الكابيتول. وأعلن مكارثي أنّ جو بايدن هو الفائز في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر وأنّ ترامب "يتحمّل المسؤولية عن الهجوم (في 6كانون الثاني) على الكونغرس".لكن يوم الخميس بدا كأنّ مكارثي تقرّب مجدّداً من ترامب، وقد ظهر الرجُلان يبتسمان من دون وضع كمامات.وكتب مكارثي في بيان "اليوم، تعهّد الرئيس ترامب مساعدة الجمهوريّين في مجلسَي النوّاب والشيوخ عام "2022خلال الانتخابات المقبلة.وأضاف "ستُعزّز الحركة المحافظة الموحَّدة أواصر مواطنينا وتدعم الحرّيات التي تأسّست عليها بلادنا".من جهتها أعربت النائبة الديموقراطية كاثرين كلارك عن صدمتها من أنّ مكارثي يُعيد التحالف مع ترامب بعد الهجوم "المثير للفتنة" الذي شهده الكابيتول.وبدا الأربعاء أن إفلات ترامب من الإدانة بات أكثر ترجيحًا بعد أن أشار جميع أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين تقريبًا إلى أنهم يعارضون محاكمته، وتعززت الجهود الرامية إلى توجيه اللوم له بعد نهب مبنى الكابيتول.وأقر السناتور الديموقراطي تيم كاين الأربعاء بأنٍ تبرئة ترامب أمرٍ محتمل جدًا، قائلاً إنه يُعد بدلاً من ذلك قرارًا من الحزبين لتوجيه اللوم إلى الرئيس السابق.



دونالد ترامب وكيفين مكارثي

عقوبات دولية

وأكّد خبراء أمميّون مكلّفون مراقبة العقوبات الدولية المفروضة على اليمن، في تقرير اطّلعت عليه وكالة فرانس برس، أنّ المتمرّدين الحوثيين حقّقوا خلال العام الماضي مكاسب ميدانية في حين انخرطت الحكومة في عمليات فساد بما في ذلك تبييض أموال.وقال الخبراء في تقريرهم إنّ الحكومة اليمنية، المدعومة من تحالف عسكري تقوده السعدية، "خسرت أراض استراتيجية لصالح كلّ من الحوثيين والمجلس الانتقالي الجنوبي، وكلاهما يقوّض أهداف قرار مجلس الأمن "2216الصادر في 2015والذي ينصّ على إيجاد حلّ سياسي للنزاع الدائر في اليمن.وأضاف التقرير أنّه "في بعض الحالات، انخرطت الحكومة اليمنية في ممارسات تبييض أموال وفساد أثّرت سلباً على حصول اليمنيين على الإمدادات الغذائية الكافية، في انتهاك للحقّ في الغذاء".وأوضح خبراء الأمم المتّحدة في تقريرهم أنّ "الحكومة اليمينة نفّذت خطّة لتحويل أموال من الوديعة السعودية" التي وضعتها المملكة في المصرف المركزي اليمني، مشيرين إلى أنّه بموجب هذه الخطة "تمّ تحويل 423مليون دولار من الأموال العامة بشكل غير قانوني إلى تّجار".ولفت التقرير إلى أنّ "عدم وجود استراتيجية متماسكة بين القوات المناهضة للحوثيين، والذي ظهر من خلال اقتتال داخلي في صفوف هذه القوات والخلافات بين داعميها الإقليميين، أدّى إلى تقوية الحوثيين".وإذ اعتبر الخبراء أنّ "مدى الدعم الخارجي لأطراف النزاع في اليمن لا يزال غير واضح"، لفتوا إلى أنّ "الإمارات عضو في تحالف استعادة الشرعية في اليمن (والذي تقوده السعودية)، لكنّ دعمها للمجلس الانتقالي الجنوبي يقوّض الحكومة اليمنية".

مجلس انتقالي

وفي ما خصّ المتمرّدين الحوثيين قال التقرير إنّهم "يؤدّون وظائف تقع حصرياً ضمن سلطة الحكومة اليمنية، إذ إنّهم يجمعون ضرائب وإيرادات عمومية أخرى، والتي يستخدم جزء كبير منها لتمويل مجهودهم الحربي".ووفقاً لتقديرات الخبراء فقد حولّ الحوثيون ما لا يقلّ عن 1,8مليار دولار في 2019 كانت مخصّصة في الأصل لملء خزائن الحكومة اليمنية ودفع الرواتب وتقديم خدمات أساسية للمواطنين، لتمويل عملياتهم".كما لفت التقرير إلى أنّ "مجموعة متزايدة من الأدلّة تشير إلى أنّ أفراداً أو كيانات في جمهورية إيران الإسلامية تزوّد الحوثيين بكميات كبيرة من الأسلحة والمكوّنات".وأكّد فريق الخبراء في تقريرهم أنّهم "وثّقوا طرق إمداد عدّة للحوثيين في بحر العرب باستخدام سفن شراعية تقليدية (الداو)".ووفقاً للتقرير فإنّ "الأسلحة والمعدّات تُنقل في المياه العمانية والصومالية إلى قوارب أصغر، ويتم توصيل هذه الشحنات إلى موانئ تقع على الساحل الجنوبي لليمن وتهريبها براً إلى الحوثيين أو، في بعض الحالات، عبر باب المندب مباشرة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين".ولفت الخبراء في تقريرهم إلى أنّهم "لم يتلقّوا أدلّة على أنّ السلطات العُمانية متواطئة في هذه الأنشطة". ويسيطر الحوثيون على صنعاء ومناطق شاسعة في اليمن منذ 2014ويخوضون معارك يومية في مواجهة قوات موالية للسلطة المعترف بها دولياً يدعمها منذ آذار/ 2015تحالف عسكري تقوده السعودية.وخلّف النزاع عشرات آلاف القتلى ودفع نحو 80في المئة من السكّان للاعتماد على الإغاثة الإنسانية وسط أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفقاً للأمم المتحدة. وتسبّب كذلك بنزوح نحو 3,3 ملايين شخص وتركَ بلداً بأسره على شفا المجاعة.

الأوربي : لا علاقة للقاح فايزر بحالات وفاة سجّلت في أوساط المتلقّين

الصين صدّرت أكثر من 220 مليار كمامة خلال العام الماضي

□ بكين (أ ف ب) – صدّرت الصين أكثر من 220مليار كمامة العام الماضي، وفق ما أفادت وزارة التجارة امس الجمعة، أي ما يعادل 40كمامة لكل شخص خارج الصين في ظل ارتفاع الطلب على المعدات الواقية بشكل كبير جرّاء تفشي كوفيد-.19وبات جني ملايين الدولارات مقابل الكمامات محرّكا أساسيا لصادرات الصين بعدما جمّد كوفيد- 19 النشاط الاقتصادي تقريبا مطلع 2020 وأثّر سلبا على النمو.وقال نائب وزير التجارة الصيني كيان كمينغ للصحافيين الجمعة إنه إضافة إلى الكمامات، صدّرت الصين 2,3مليار قطعة من معدات الوقاية ومليار وحدة من معدات فحص كوفيد-19 العام الماضي "في مساهمة مهمة في المعركة العالمية ضد الوباء".وأفاد مسؤول في الجمارك مطلع الشهر الجاري أن قيمة شحنات الكمامات وحدها بلغت 340مليار يوان (52,6مليار دولار).وقال المتحدث باسم الجمارك لي كويوين إن الحجم "يساوي توفير نحو 40كمامة لكل شخص في العالم خارج الصين".

اغلاق صارم

وكانت الصين، حيث ظهر كوفيد-19أول مرة أواخر العام 2019 أول دولة في العالم تتعافى بعدما فرضت تدابير إغلاق صارمة وإجراءات لاحتواء الفيروس.ومن المتوقع أن تكون أول قوة اقتصادية كبيرة في العالم تحقق نموا إيجابيا لسنة .2020لكن المسؤول في وزارة التجارة تشو شيجيا قال الجمعة إن الصين لا تزال تواجه بيئة "صعبة ومعقدة" في ما يتعلق بالتجارة الخارجية والاستثمار هذا العام. والتقى خبراء من منظمة الصحة العالمية بمسؤولين صينيين الجمعة قبيل أولى الزيارات الميدانية التي يقوم بها الفريق في ووهان في إطار التحقيق بشأن مصدر فيروس كورونا المستجد والتي ستشمل سوقا للأغذية يعتقد أنه كان مصدر الوباء.ويبدأ العمل الميداني بعد الظهر بعدما تأخر وسط المخاوف حيال إمكانية الوصول إلى المواقع ومدى قوة الأدلة بعد عام على ظهور الفيروس.وسيزور الفريق مستشفيات وسيلتقي علماء وبعض العاملي في خدمة الطوارئ إضافة إلى بعض المسنين الذين أصيبوا بالفيروس الذي لم يكن معروفا حينها ليفتك لاحقا بأكثر من مليوني شخص حول العالم ويشكّل ضربة للاقتصاد العالمي.وأفادت منظمة الصحة العالمية في تغريدة في وقت متأخر الخميس أن "الزيارات الأولى ستشمل معهد ووهان لعلم الفيروسات وسوق هوانان ومختبر ووهان"، وهي ثلاثة مواقع يعتقد أنها مرتبطة بالفيروس.ويعتقد أن سوق هوانان الذي لا يزال مقفلا كان أول موقع تكتشف فيه مجموعة كبيرة من الإصابات بكورونا المستجد.وأما معهد ووهان لعلم الفيروسات، فيضم منشأة لاختبار الفيروسات شدد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب مرارا على نظرية أنها كانت مصدر الفيروس.لكن لا يزال جدول أعمال الفريق المحدد غير واضح. وتعد التغريدات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والخبراء التابعين لها المصدر الأساسي للمعلومات.وتعطّل عمل الفريق الذي يواجه ضغوطا سياسية كبيرة جرّاء رفض الصين السماح له بالقيام بالزيارة قبل منتصف كانون الثاني/يناير بينما طالبت واشنطن بتحقيق "فعّال وواضح".وحذّرت الصين الولايات المتحدة الخميس من أي "تدخل سياسي" في التحقيق الذي تصر منظمة الصحة العالمية على أنه سيقتصر على كشف الكيفية التي وصل الفيروس من خلالها إلى البشر من الناحية العلمية.وتعمل بكين جاهدة للفت الانتباه إلى كيفية استجابتها للفيروس وتعافيها من الأزمة بعيدا عن النقاش بشأن الجهة المسؤولة عن تفشي الفيروس.

حديث صريح

وقال مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في تغريدة في وقت متأخر الخميس إنه أجرى "حديثا صريحا" مع وزير الصحة الصيني ما شياوي.وقال "طلبت بأن يحصل العلماء الدوليون على الدعم والقدرة على الوصول (إلى المعلومات) والبيانات التي يحتاجونها والفرصة للانخراط بشكل كامل مع نظرائهم الصينيين".

وأنهى خبراء المنظمة الأممية الخميس حجرا صحيا استمر لأسبوعين.وتقول لجنة الصحة الوطنية الصينية إن الفيروس أودى بـ 4636شخصا في أنحاء البلاد. وأكدت وكالة الأدوية التابعة للاتحاد الأوروبي امس الجمعة أن لا علاقة بين لقاح فايزر/بايونتيك وحالات الوفاة التي سجّلت في أوساط أشخاص تلقوه وأنه لا يتسبب بآثار جانبية جديدة، وذلك بناء على أولى البيانات المرتبطة بإطلاقه.وجاء إعلان الوكالة التي تتخذ من أمستردام مقرا بعدما أفادت تقارير أن العشرات، وخصوصا من المسنين توفوا في النروج وغيرها من الدول الأوروبية عقب تلقيهم أول جرعة من اللقاح.وقالت الوكالة إنها اطلعت على الوفيات التي سجّلت بما فيها تلك التي أحصيت في أوساط عدد من المسنين و"خلصت إلى أن البيانات لا تظهر علاقة للأمر بتلقي +كوميرناتي+ (لقاح فايزر) ولا تثير الحالات أي قلق بشأن السلامة".وفي أول تحديث بشأن السلامة منذ بدأ الاتحاد الأوروبي حملة التطعيم في كانون الأول/ديسمبر، أفادت الوكالة أن البيانات بالمجمل "متوافقة مع الملف التعريفي المعروف بشأن سلامة اللقاح ولم يتم تحديد أي آثار جانبية جديدة".

وأضافت أن التقارير بشأن حدوث حالات تحسس شديد في بعض الأحيان لا تتجاوز ما تم التوصل إليه حتى الآن بشأن "هذا الأثر الجانبي المعروف" أساسا.وأضافت أن "فوائد +كوميرناتي+ في منع كوفيد- 19تواصل التفوق على أي مخاطر، ولا توجد أي تغييرات موصى بها في ما يتعلّق باستخدام اللقاح".وأقرّت الهيئة الأوروبية حتى الآن لقاحين هما فايزر/بايونتيك وموديرنا.ومن المتوقع أن تصدر قراراها بشأن لقاح أسترازينيكا في وقت لاحق الجمعة.وسجّلت النروج على وجه الخصوص 33وفاة في أوساط 20 ألف مقيم في دور رعاية المسنين كانوا تلقوا أول جرعة من لقاح فايزر/بايونتيك.وازداد القلق مع صدور تقارير مشابهة من عدة دول بينها فرنسا والدنمارك وفنلندا وايسلندا والسويد.ولم تشر أوسلو في وقت سابق هذا الشهر إلى وجود صلة مباشرة بين الوفيات واللقاح، لكنها أوصت الأطباء بأخذ الحالة الصحية بالمجمل للفئات الأكثر ضعفا في الاعتبار قبل التحصين.وأفادت وكالة الأدوية الأوروبية أنه "نظرا للمخاوف الصادرة من النروج"، فإنها راجعت التقارير بشأن وفاة أشخاص من أي عمر كان بعد تلقيهم اللقاح.وأضافت أنه "في العديد من الحالات المرتبطة بأشخاص تتجاوز أعمارهم 65عاما، بدا تطور (عدة) أمراض يعانون منها أساسا التفسير المنطقي للوفاة".وأشارت إلى أن الاختبارات السريرية للقاح فايزر شملت في الأساس أشخاصا من عمر 75عاما فما فوق.لكنها حضت الشركة على مواصلة "مراجعة جميع التقارير بشأن الأعراض الجانبية المشتبهة التي قد تنجم عنها الوفاة بشكل معمّق".



انتاج : مصنع لانتاج كمامات واقية من كورونا

وزارة التخطيط.. بين نهر المشكلات وجسر المنجيات



عمار المرعي
بغداد

التخطيط وزارة عراقية لها مكانة مرموقة بين بقية الوزارات عملها واسع ينحدر باتجاه قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الاستخدام الامثل للطاقات والامكانات المادية والبشرية وتطوير مسيرة التنمية الإدارية بما يرفع كفاءة أداء الجهاز الحكومي وذلك يجري بالتنسيق مع بقية الوزرات المعنية. وبهذا فان مجالات التخصص للوزارة تشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والادارية لذلك فان دور الوزارة حسب الاهداف التي تسعى لتحقيقها كبير جدا يحتاج الى امكانات مادية وطاقات بشرية توظف جميعها لتحقيق نتائج ايجابية على صعيد مجالات التخصص المعنية بها الوزارة.

إن نطاق تخصص وزارة التخطيط كبير وحتماً ان عملها كبير لانه يدخل في صلب مشاكل البلاد وكذلك في صلب المعالجات والحلول لهذه المشكلات، نتيجة لذلك تثار في الاوساط الشعبية تساؤلات حول تحديد مكانة وزارة التخطيط في مشاكل العراق بمختلف تفرعاتها، والتساؤل الاكثر تداولاً حول هذا الموضوع هو هل ان وزارة التخطيط تعد جزء من المشاكل التي تواجه العراق ام هي جزء من الحل لمواجهة التحديات والازمات التي تمر بها العراق ؟ بمعنى اخر، ان الوزارة بدورها والمهام الموكلة بها تصنف ضمن حقل المشاكل ام ضمن حقل الحلول والمعالجات ؟ وماهي الاسباب الحقيقية في عدم التوصل الى خطط وبرامج وسياسات كفيلة بايجاد الحلول المناسبة للمشكلات على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والاداري ؟ الاجابة على التساؤلات اعلاه ترتبط بتوضيح عدد من الامور التي تخص عمل وزارة التخطيط والمهام الموكلة بها والامكانيات المتوافرة لها لاداء مهامها، اذ ان تحقيق نتائج ايجابية على صعيد الملفات المعنية بها وزارة التخطيط تتطلب مقومات كبيرة بكبر حجم الاهداف التي تسعى لتحقيقها، والسؤال هنا هل ان ما تحتاجه الوزارة من مقومات مادية وبشرية متوفرة ام انها تعاني من وجود تحديات ومعوقات تحدد حركتها وتعرقل طريق سيرها نحو تحقيق الاهداف التي تسعى لتحقيقها؟

حسب مؤشرات الواقع التي تشير الى وجود كوادر بشرية على مستوى عالي من المهنية والحرفية في مجالات التخصص التي تحتاجها الوزارة، اذ يعمل في الوزارة موظفين من خيرة المختصين بمجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والادارية، لكن الخلل ليس في الكوادر البشرية بل في ايجاد الارضية والبيئة الملائمة التي يحتاجها هؤلاء المختصين لتنفيذ عملهم باعلى مستوى، اذ من المتعارف عليه في مختلف الدول الناجحة في مجال التخطيط ان تخصص مبالغ من ميزانية الدولة للقيام بالعمليات الإحصائية الميدانية والمكتبية المتعلقة بالتعداد السكاني والاقتصادي والاجتماعي والمسح الإحصائي في جميع المجالات وتأمين المعلومات والبيانات وتحليلها بما يخدم عملية التخطيط والتنمية والمتابعة والبحث العلمي.

رغم النقص الحاصل في تغطية متطلبات العمل الناجح في وزارة التخطيط الا انها تقوم بواجبها بشكل طبيعي ومؤشرات ذلك تتضح من خلال الخطط السنوية والخمسية التي تضعها والورش والدورات التدريبية التي تنظمها والبحوث والدراسات التي تصدرها في كل ماله صلة بعملية التنمية الوطنية الشاملة فضلاً عن تقديم الدراسات والمبادرات المعنية بها الوزارة بما فيها الدراسات السكانية والتنمية البشرية. ولاجل اثبات هذه الحقائق يمكن توضيح دور ومكانة وزارة التخطيط من مشاكل العراق الاتية:

أولا: وزارة التخطيط ومشاكل العراق الاقتصادية :

تتعدد المشاكل التي يواجهها العراق في الجانب الاقتصادي وعلى الرغم من كثرة انواعها الا ان وزارة التخطيط تسعى الى ايجاد معالجات حقيقية لكل نوع منها، اذ ان واجبات الوزارة في هذا الخصوص لم تقتصر على اقتراح وتطوير السياسات الاقتصادية في مختلف القطاعات لتحقيق التنمية الوطنية، بل ان المهام الاقتصادية التي تقع على عاتق الوزارة كبيرة مما تطلب منها العمل بخطى ثابتة نحو تنفيذ خارطة طريق شاملة ومتعددة الابعاد تسعى من خلالها الى ايجاد حل لكل مشكلة من خلال المسارات الاتية:

☐ إعداد وتقويم المشاريع الاستثمارية والمشاريع الرأسمالية السنوية وخطط التنمية الوطنية المتوسطة والبعيدة المدى بالتنسيق مع الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والقطاعين الخاص والمختلط ومنظمات المجتمع المدني.

☐ متابعة تنفيذ مشاريع البرامج الاستثمارية وتأمين المستلزمات الفنية والإدارية لرفع كفاءة التنفيذ بالتنسيق المباشر مع الوزارات المعنية والجهات المستفيدة.

☐ تقويم مسيرة التنمية الإجمالية والقطاعية والمكانية بصورة دورية وعرض النتائج على مجلس الوزراء.

☐ تقويم نتائج دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع والمناهج الإنمائية قبل إدراجها في الخطط التنموية والموازنات الاستثمارية السنوية.

☐ إبداء الرأي في التشريعات التي لها علاقة مباشرة بعملية التنمية الشاملة قبل تشريعها.

☐ دعم التنمية الريفية بما يؤمن إدماج الريف العراقي في عملية التنمية الوطنية الشاملة والارتقاء بالمستوى المعاشي فيه .

☐ دعم التنمية المحلية وجهود المحافظات في ميدان التنمية بما يؤهلها لتولي مسؤولية التخطيط والتنفيذ لمشاريعها ذات الطبيعة المحلية بكفاءة عالية.

☐ إبداء الرأي في كل ما يتعلق بالأمور التخطيطية و التنسيقية الخاصة بالمشاريع والمناهج الإنمائية المتكاملة للخطط الاستثمارية في حدود الصلاحيات الممنوحة للوزارة.

☐ القيام بالعمليات الإحصائية الميدانية والمكتبية المتعلقة بالتعداد السكاني والاقتصادي والاجتماعي والمسح الإحصائي في جميع المجالات وتأمين المعلومات والبيانات وتحليلها بما يخدم عملية التخطيط والتنمية والمتابعة والبحث العلمي.

☐ الارتقاء بواقع الجودة في عموم الانشطة الاقتصادية الانتاجية والخدمية وفي دوائر الدولة والقطاع الخاص والمختلط واعتماد مبدأ الجودة وتطبيق نظم فاعلة لادارتها في مرافق الدولة والمجتمع المدني وحماية الابداع الفكري واستثماره لخدمة عملية التنمية.

☐ الاشراف والمتابعة على برامج التعاون الدولي في المجال الانمائي والاستفادة القصوى من المنح والمساعدات الدولية المقدمة للعراق والعمل على استثمار هذه المنح والمساعدات بشكل فاعل في عملية التنمية الوطنية الشاملة والتنسيق مع الجهات المستفيدة.

☐ دعم ورعاية القطاع الخاص والتنسيق بينه وبين أجهزة الدولة بما يؤمن تفعيل دوره ضمن عملية التنمية الوطنية.

ثانياً: وزارة التخطيط و مشاكل العراق الاجتماعية

تعد المشاكل الاجتماعية التي يواجهها العراق معقدة جدا بسبب كثرة تفرعاتها وتشعبها، اذ يتصدر قائمة المشاكل الاجتماعية ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والتهجير القصري والهجرة بشقيها الداخلية(من الريف الى المدينة) والخارجية(الهجرة خارج البلد) وانتشار المخدرات لاسيما بين صفوف الشباب وعدم الالتحاق بالدارسة والعنف الاسري وضعف المساواة بين الرجل والمرأة في ظل تراجع اداء ودور قطاع التعليم والصحة. وغيرها من المشاكل التي باتت تهدد حياة الملايين من ابناء المجتمع العراقي مما سبب في تعقيد مهمة وزارة التخطيط في رسم طريق للحلول الناجحة وايجاد معالجات حقيقية لكل هذه المشاكل.

رغم كل الصعاب بادرت وزارة التخطيط الى اتباع سلسلة خطوات مدروسة لمعالجة المشاكل الاجتماعية من خلال الاستفادة من خبرة الكفاءات والكوادر المحلية والاجنبية بالتنسيق مع المنظمات الدولية والاقليمية والنتائج التي اثمرت عن هذه الجهود اتضحت من خلال وضع عدد من المشاريع الاستراتيجية لمعالجة مشاكل اجتماعية ذات ابعاد اقتصادية كثيرة فضلاً عن معالجة تلكؤ وتوقف بعض المشاريع التي تصب في معالجات مشكلات العراق الاجتماعية. ويكفي الاشارة في هذا الصدد الى الاتي:

– وضع رؤية طويلة المدى ستنفذ ضمن ثلاث خطط تنموية اولها 2018–2022 لتحقيق اجندة التنمية المستدامة.

– اعداد إستراتيجية وطنية للتخفيف من الفقر للفترة 2018 – 2022تتكامل في سياقها مع خطة التنمية الوطنية للفترة المذكورة واجندة التنمية المستدامة 2030 مؤكدة على مبدا الشراكة مع جميع الاطراف في برامجها وانشطتها .

– خطة وطنية لاعادة الاعمار والتنمية في المحافظات المتضررة جراء العمليات الارهابية والحربية كخارطة طريق ورؤية الحكومة العراقية لادارة ومعالجة الازمة بكل ابعادها في هذه المحافظات.

– اطلاق ستراتيجية لمعالجة وتأهيل السكن العشوائي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (هابيتات).

☐ وثيقة وطنية للسياسات السكانية في العراق .

☐ استراتيجية وطنية للشباب 2016–2026.

☐ استراتيجية للتربية والتعليم 2010–2020 .

☐ الاستراتيجية الوطنية لحماية بيئة العراق (2013–2017) وبرامج للنهوض بالواقع البيئي والتنوع البيلوجي لاسيما الاهوار بعد ادراجها في لائحة التراث العالمي.

☐ اطلاق العمل باعداد ستراتيجية لتطوير القطاع الخاص الوطني من اجل شراكة فاعلة في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التحول نحو الاقتصاد الحر.

السياسات والاستراتيجيات اعلاه تهدف الى ايجاد معالجات حقيقية لمشكلات العراق الاجتماعية والاقتصادية، وهذه الخطط والاستراتيجيات توضح اهمية الدور الكبير الذي تقوم به وزارة التخطيط في تحجيم وتقليل واضعاف ألاثار التي تخلفها المشاكل التي تواجه مختلف شرائح المجتمع العراقي.

ثالثاً: وزارة التخطيط و مشاكل العراق الادارية

تسعى وزارة التخطيط لتطوير مسيرة التنمية الادارية بما يرفع كفاءة اداء الجهاز الحكومي. فضلاً عن سعيها الى تامين مستلزمات قيام المجتمع المعلوماتي في العراق والافادة القصوى من ثورة المعلومات ونشر ثقافتها وتعزيز ممارستها في دوائر الدولة وعموم المجتمع وصولا الى اهداف الحكومة الالكترونية والاستخدام الجماهيري الواسع للتقنيات الحديثة في هذا المجال. وتتلخص جهود الوزارة في هذا الاطار من خلال سلسلة الورش التدريبية والندوات والمؤتمرات والمحاضرات التي تنظمها وعلى مدار السنة بالكامل لتشمل جميع فئات الموظفين الحكوميين وبمختلف تخصصاتهم.

لذا فان صنع قيادات ادارية ذات كفاءة ومهنية يقع على عاتق وزارة التخطيط التي تحملت عبء هذه المهمة وبادرت الى اطلاق مشاريع كبيرة بالتنسيق مع بعض الشركاء الاقليميين والدوليين وهذه المبادرات اثمرت عن زيادة خبرات الموظفين لاسيما الذين يتم ايفادهم الى دول متقدمة في مجال التطور الاداري والتقني حتى اصبح للوزارة خبراء محليين يضاهون اقرانهم الدوليين في مجال التدريب والتأهيل.

طبيعة الوصفات المجانية لوزارة التخطيط

مما تقدم يوصلنا الى خلاصة موضوعية وهي ان وزارة التخطيط بمهامها المحددة لها وعملها الحالي اشبه مايكون بالطبيب الذي يشخص الخلل ويصف الدواء للمريض ويبقى على الاخير مسؤولية شراء الدواء والالتزام بأوقاته وتناوله حسب الجرع التي حددها الطبيب. وبهذا اذا لم يلتزم المريض بالعلاج حتماً حالته ستتفاقم ويزداد عليه المرض. المقارنه بين عمل وزارة التخطيط وبين عمل الطبيب ربما تكون اقرب للواقع الذي يعيشه العراق، اذ ان التخطيط تكتب في كل سنة (العلاج) العديد من الدراسات القائمة على استبيانات ومؤشرات وكذلك تعد البرامج والخطط الخمسية وتحدد الاهداف ووسائل تحقيقها وتدرس كل المشكلات التي قد تواجه مرحلة التنفيذ وتضعها في الحسبان لكن هذه الجهود تذهب ادراج الرياح نتيجة ضعف الالتزام بالحلول أو الوصفة التي تم تحديدها للمشكلة (للمرض)، اذ لا ينفذ من الخطط التي تم اعدادها سوى الشيء اليسير مما تسبب بدخول البلاد بنوبات وازمات متكررة. وبهذا فان تشخيص المشكلة او الحالة ووصف العلاج المناسب لها يقع على عاتق وزارة التخطيط لكن الالتزام بجرع العلاج يبقى من مسؤولية الجهات المعنية في الدولة العراقية.



مبنى وزارة التخطيط

الجوهرة المفقودة في أنظمة الحكم

بعد سقوط النظام في 2003/4/9 كان العراق في وضع افضل واحسن بكثير من الدول المنهارة اثناء الحرب العالمية الثانية التي فقدت جميع منشئاتها ومعاملها ودمرت مدنها مثل اليابان وقعت تحت الاحتلال الامريكي وكذلك المانيا سقطت حكومتها وفقدت جميع مكونات الدولة فيها وجرى تقسيهما الى دولتين واحدة شرقية تحت احتلال الروس عاصمتها برلين والاخري تحت احتلال امريكي اوروبي عاصمتها بون وبعد انتهاء الحرب واحلال الهدوء قامت اليابان والمانيا الغربية بإعادة البنية التحتية لدولتيهما من المعامل والمنشئات والمصانع والمدن المدمرة بأحسن وبتطور اكثر من السابق بالعمل الدؤب المتواصل ليلا ونهارا دون توقف الى ان اعادوا الحياة الاعتيادية والامن والاستقرار ومن اولويات الاهتمام كانت التربية والصحة اعمدتي النهضة والتقدم واستوردت المانيا الغربية الايدي العاملة لمهامها التعميرية عوضا عما فقدتها في الحرب واعيد توحيد شطري المانيا في 1990 واصبحتا دولة واحدة وفي الثمانينات القرن الماضي قرات سطورا في مجلة لا اتذكر اسمها بان شخصا مصريا قد زار المانيا الغربية بعد سنة ونيف من انتهاء الحرب قال عنها وجدتها كخلية نحل العمل فيها متواصل ليلا ونهارا كأن الحرب لم تنال منها شيئا ، واليوم الدولتين في ركب الحضارة والتقدم لان كانت هناك في تلك الدولتين وامثالهما شخصيات أي منهم ومن أي فئة كانت يستلم السلطة يفتدي بأمواله ومصالحه لاجل بناء وطنه دون استغلال السلطة للجاه والثراء او لفئة سياسية اوطائفة معينة على حساب الدولة وحياة الشعب وما حدث في الدولتين والدول المماثلة لهما يعنى بأن سيادة الوطن وخدمة الشعب تعلى على المال ومنزلة الجاه وهذه هي الجوهرة الضائعة او المفقودة في انظمة الحكم لدينا منذ بناء هذه الدولة .

الجوهرة المفقودة في نظام الحكم لدينا هي إفتقاد الشخص المناسب لتولى هرم السلطة في الدولة منذ تاسيسها وكذلك مساعدين ومستشارين له وكان من اقوى المرشحين لذلك المنصب هو الشيخ خزعل بن جابر امير المحمرة المتعاون مع بريطانيا لاحتلال العراق ولكن دعم امارته لثورة العشرين تراجع تحت وعيد بفصل ولاية البصرة عن العراق والحاقه بأمارته ولذلك تم عزله من قبل بريطانيا ومن ثم اختارت فيصل الحجازي ملكا على العرش في 1921 وقال في كلمة له عن ماساته بأن لا يوجد في العراق شعب عراقي بعد ، بل تكتلات بشرية خالية من أي فكرة وطنية متشبعون بتقاليد واباطيل دينية لا تجمع بينهم جامعة وفي اخر كلمته قال ، هذا هو الشعب الذي اخذت مهمة تكوينه على عاتقي ، وهو يعتبر الحاكم الوحيد قام بتطوير اسلوب التعامل وخلق العلاقات والروابط بين الطائفتين السنية والشيعية بشكل لم يستطع اي حاكم عراقي بعده من تحقيقها كما قالت عنه مؤلفة كتاب العراق والبحث عن الهوية لويزا لوكيتز .. يظهر بأن الوضع لم يخلتف شيئا بعد سقوط النظام البائد في 2003 حيث اقدمت قادة الكتل السياسية على حراك فيما بينهم على تقاسم الكعكة من المناصب وثروات البلاد والتهوا بها وتركوا للسرقة والنهب مؤسسات الدولة ومعاملها ومصانعها ومشاريعها الضخمة التي رفدت بجميع الاجهزة والمواد والاليات من برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء ،تفكك وتباع كخردة للدول المجاورة وكذلك عدم الاهتمام بإعادة الحياة اليها من خلال اربع دورات انتخابية وخاصة اثناء الميزانيات الانفجارية لتشغيل العاطلين عن العمل لتعويضهم عما نالهم الغبن والاجحاف وضنك العيش جراء تهور النظام بإفتعال حروب اقليمية واقتتال داخلي سنينة عديدة ومن المؤكد كانت تلك المؤسسات تقضي على البطالة بدلا من صرف اعانات مخجلة لهم وتستوعب العمالة لعشرين سنة قادمة ورافدة للعملة الصعبة لخزينة الدولة .

ان الاوضاع المضطربة في البلاد هي نتيجة التعصب الفكري القومي والطائفي والديني لحكام الانظمة المتوالية على السلطة الى اليوم بسبب الجوهرة المفقودة في عقليتهم بعدم الاستصغاء لمفهوم الدولة والمواطنة بان التعددية هي قوة ورمز للدولة والجميع فيها سواسي في الحقوق والواجبات بغض النظر عن القومية والطائفية والدين واللون واللغة ، اليس اخذ العبرة من الدولتين اللتين نوهنا عنهما وامثالهما وإن من اليوم تجعل العراق بما انعم الله عليها من الخيرات ارقى من جميعها وتنهي الواقع المخجل من اعتياد العراقيين في تلقي زوال حكامهم بالتصفيق والمسرات ومن ثم يندبون عليهم من الافعال المشينة لخلفهم .

23 كانون الثاني 2021

☐ الجزء الاول من كتاب تاريخ الوزارات العراقية –الجزأ الاول ص 33.

لطيف دلو
بغداد

المندائيون .. عراقيون أصلاء يلتصقون بالطوفان



نعيم عبد مهلهل
دوسلدورف

المندائيون طائفة غنوصية يصبغُها صفاء قناعتها أن النور للروح قبل الجسد ، وللفردوس قبل حياة الأرض ، ويعتقدون أيضاً أن الذهب زينة الدنيا عندما يكون من عرق الجبين ، وهمسة العاشقين ومهارة أصابع المندائي ، وهم اليوم في العراق يتناقصون ويشحون كما ضفاف يعطش لجريان الماء ، واعتقد أن العراق لن يكون بدونهم أو بدون غيرهم من سكان البلد الأصليين .

فهم يمتلكون في هذه السهول والبطائح أزلاً لايُعرف تاريخه لأنه يعود حتى الى أول الأنبياء ، أي انهم كانوا حتى قبل ولادة حرف الكتابة ، وكانوا في أزمنة غابرة أقدم حتى من الزقورات . يسكنون بطائح الماء ، وينعزلون في خشوع صلواتهم ، ويتجولون بين القرى المتباعدة في مدن القصب والسمك ، يقرأون الطالع ويشفون الجرح ، ويصنعون من لمعان المعادن ابتسامة النساء والمخشلات والأغراض المطلوبة لبيت الزوجية ، ويُعتقد أيضا أن المندائيين الصناع الأوائل للكأس النذري الذي جعله السومريون شارة وجودهم عندما رسموه والفراتين يفيضان منه .

والمندائيون الأقرب الى الماء الطاهر كونه ضرورة من ضرورات التعميد ، فقد يسودُ الاعتقاد انهم ليسوا صاغة للحليِّ فقط ، بل كانوا من صناع المنجل والمطرقة والأواني التي كانت تجرى فيها مراسيم التعميد وطقوس العبادة ، وربما حتى قيثارة شبعاد بصندوقها الذهبي الزخرف بالأحجار الكريمة والعاج قد صنع وصمم من قبل مندائي ما كان يعيش مع ملته بين ظهراني أهل سومر وحتى قبل أيام إبراهيم (ع) .

وقد فُسر التصاقهم بالماء ، بأنه قد يعود في أصوله وجذور المعتقد الى طوفان نوح (ع) . وهذا دليل أن صحت تلك المرجعية ، على أنهم من الموحدين الأوائل ، وهذا التوحيد الوثوق فيه تأكد من خلال الذكر الحكيم في أكثر من آية عندما ساوى الصابئة مع اهل الذمة من النصارى واليهود وكما في سورة المائدة قوله تعالى ((إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون..)) ، هذا التشريف الإلهي يمنح الطائفة وثوق القوي في الدفاع عن خصوصيتها وديانتها ووطنيتها ، بل أن المندائي لن يحتاج أي حجة اخرى لوحدانيته بالرغم من أن كتبهم المقدسة والمتوارث من أدعية الصلوات والتعميد وأهمه ما جاء في كتابهم المقدس (الكنزا ربا) ويعني الكنز العظيم ، فيه الكثير من السُور والتلاوات والأدعية والتصوير والقصص والحكم والشواهد ، ما يدل على أن هؤلاء القوم ينتسبون الى الفكرة السماوية الأولى التي بشر فيها آدم (ع) ، ذريته ليكونوا صالحين. والذي يتمعن في قراءة آيات الكتاب وسورهُ سيكتشف القيمة والمعنى والدقة في تعامل المندائي مع خالقه ، لأن تعاليم الكتاب لا تحيد عن الذكر ومشاركة الآلة الواحد في جميع أفعالنا حتى التي تأتي بواسطة الملائكة الصالحين ، وهي في اغلبها تقود المندائي الى ديمومته وصلاح نفسه ، كما في الوسيط النوراني (زيوا) ، الذي يعتقد فيه المندائيون روحاً نورانية تهدي الى الصلاح والخير والفضيلة ، كما في الملاك جبرائيل عند المسلمين والذي نقل رسالة الوحي الإلهي الى النبي محمد (ص) وكان وسيطا لتلاوة ما يؤمر به النبي ويُوصى ويُنزل من آيات القران الكريم.

يُوثّقُ المندائيون تواريخهم بشيء من الحذر والحصانة ، لشعورهم بأن الأزمنة بتعاقبها لم تكن عادلة معهم ، أي أنهم بسبب عصامية الحفاظ على الأرث وتحاشي تجربة الاندماج الديني والمجتمعي مع الحضارات الأخرى ، ولإصرارهم على الإبقاء على الأرث بذات الصفاء والتداول الحَصري بين الطائفة ، وعدم تأثرهم بأي متغير ديني وطقوسي وتقبلهم الصامت لك فعل ورد فعل إزاء ما يأمنون ، تحملوا الكثير من المصاعب والإهمال وبعضها وصل الى حد المجازر ومحاولة فناءهم بحجج تأخذ طابعاً دينياً في بعض الأحيان وعرقياً متطرفاً في أحيان أخرى ، وفيها الكثير من التجني على أساس أنهم من عبدت النجوم ، والبعض ادعى أنهم من ارث الزرادشتية مستنداً الى الأصول السكانية الأولى لهذه الطائفة عندما كانت تجمعاتها السكانية في منطقة دهلران والبطائح الممتدة في منطقة الطيب والأهوار المشتركة بين العراق وأيران.

وبعضهم أستند الى تأويل بعض العادات والطقوس دون معرفة الجوهر والمدونات المقدسة لهذه الطائفة ومنها كتاب الكنزا ربا وتعاليم يحيى وغيرها ، ولم ينتبهوا في هذا التعامل القسري الى أي نص قرآني يؤكد على أن الصابئة من أهل الذمة ، وهم في هذا وحدانيون ، وتلك مسألة أخذت من دراستها وطراً في محاولة السيد الخامنئي دراسة تاريخيهم ومرجعيتهم الدينية ، وله في هذا الأمر فتوى قاطعة واستنباط موثق في رسالة بحثية على أن الصابئة المندائيين أصحاب كتاب وهم من أهل التوحيد.

جوهر الديانة

لم ينفتح المندائيون على ضرورة التعريف بجوهر دياناتهم إلا في أواسط القرن العشرين عندما سمح مشايخهم للمستشرقة البريطانية (الليدي دوورا) المختصة بالدراسات واللغات الشرقية القديمة بالاطلاع على بعض أسرار الديانة والمعتقد والعيش معهم لمراقبة ممارسة هذه المعتقدات عن قرب ، كما سُمحَ لها بالاطلاع على محتوى الكثير من الكتب المندائية المقدسة ، واغلب معايشتها مع الطائفة تلك التي قضتها في منطقة الكحلاء في العمارة وبعض المناطق وبمساعدة كبير مشايخ الطائفة في العمارة ، وخرجت بحصيلة وفيرة من المعلومات والانطباعات دونتها في كتاب ونشرته ، بعد أن القت الكثير من المحاضرات في المعاهد والجامعات البريطانية ، وهي تتحدث عن هذه الطائفة ومكوناتها الاجتماعية والدينية ، وقد ترجم الكتاب من قبل بعض المثقفين المندائيين في مقدمتهم المربي المرحوم (نعيم رومي) وصدر في اكثر من طبعة وآخرها الطبعة التي صدرت عن دار المدى في دمشق عام 2007.

طائفة عريقة

اليوم هذه الطائفة العريقة والتي يكن لها العراقيون الاحترام بمجمل أعراقهم وطوائفهم وخاصة الطائفة الشيعية التي جاورتهم وتعايشت معهم على مدى عقود تتعرض لخطر الانقراض داخل الوطن الأم ، بعد أن أخذ شتات الآلاف المؤلفة من العوائل المندائية في هجرة تكاد تكون جماعية بسبب النظرة القاصرة والمتطرفة التي ظهرت بعد الاحتلال اتجاه الأقليات والأعراق الدينية مشمولة بالكثير من الآراء الباطلة والتكفيرية والوحشية وصل الى الحد اغتيال الكثير من أبناء هذه الطائفة وبعض مشايخها وخاصة في مدينة بغداد ، مما اضطرهم الى الهجرة عن بلادهم وهم الأكثر شوقاً للبقاء فيها ، والمساهمة في رقيها بعدما كان للسجل الحضاري العراقي أسماء مندائية كثيرة طرزت عليه إبداعها وتألقها حيث يشهد للمسيرة التربوية الحديثة في العراق منذ نشأتها في أواسط القرن التاسع عشر ظهور طاقات علمية وتربوية ساهمت في تربية النشئ الجديد وخاصة في مدارس الجنوب العراقي وفي الأخص محافظتي العمارة والناصرية والبصرة . كما تتشرف الطائفة أن يكون من بين ظهرانيتها العالم الدكتور عبد الجبار عبد الله اول رئيس للجامعة العراقية في العصر الحديث ، وغيره من مبدعي الكلمة والقلم والطب والفلك والفن والعلوم الأخرى ، ومنهم الشاعرة لميعة عباس عمارة صاحبة الديوان الشعري الرائع (لو أنبأني العراف) ، وتعد من رائدات الحداثة الشعرية النسوية في العراق وواحدة من ملهمات رائد القصيدة العراقية الحديثة المرحوم الشاعر بدر شاكر السياب.

وإزاء هذا الخطر الذي يكاد أن يكون أول جرس إنذار في العراق باختفاء واحد من مكونات الشعب العراقي ، وأن حدث فهذا ينعكس تماماً على رؤى الآخرين للمتغير الجديد عندما لا يحرك احد ساكناً للحفاظ على هذا المكون النادر ، ولم يصدر أي بيان حكومي يضع رؤية واضحة وتدابير حاسمة لما يهدد وجود المندائيين ، بل انهم كمكون تاريخي لهذه البلاد حرموا من حق التمثيل في النسبة الظالمة التي حددها مجلس النواب في الكوته العرقية لكراسي مجالس المحافظات ، وكان الأجدى بالمشرع الدستوري أن يضع لهذا المكون وغيره من المكونات التي فقدت حق التمثيل ، يضع مقعدا شرفياً لهم في البرلمان والمحافظات الجنوبية التي يتواجدون فيها بكثافة ومنها محافظة بغداد.

كما تقع على عاتقة ممثلية العراق في منظمة اليونسكو لفت نظر المنظمة الدولية الى هذه الكارثة الحضارية أن تختفي طائفة لها أزل قديم من الخارطة العراقية بسبب موجات العنف والتطرف والتكفير ، وعليها أن تحث المنظمة العالمية الى تسمية أسبوع عالمي شعاره (من اجل الحفاظ على المكون المندائي على التراب العراقي) ، وهذا يحتاج من الممثلية العراقية في منظمة اليونسكو ومقرها في باريس الى جهد إعلامي وثقافي وترجمة موروث هذه الطائفة والتنسيق مع المنظمات المندائية في العالم ، وتعريف العالم فيه لغرض لفت الأنظار وإنجاح حملة عالمية من أجل هذه الطائفة التي ظلت وعلى مدى عصور وأجيال ومتغيرات محافظة على ثباتها الحضاري والقومي والوطني ، ولم تتأثر بأي مرحلة وأي ثقافة وافدة بل تمسكت بعراقيتها وأصولها للحفاظ على نقاء وصفاء معتقداتها.

رؤية نضعها تحت أنظار الحكومة ومنظمة اليونسكو من أجل جعل هذا الأسبوع تظاهرة عالمية وثقافية تهدف من اجل أبقاء التراث العراقي الأصيل منغرساً في الأرض كما نخيل العراق.

تعميد : مندائيون يؤدون طقوس التعميد في مياه النهر

عندما يموت الرجاء

عندما تمتلئ في أرواحنا الهواجس أفكر و أعيد التفكير هل كان يستحق الأمر ذلك السعي و العناء بل تلك العجرفة لجلب حياة ما،إلى عالم ما، عالم يشتم و يأكل بعضه بعض عالم يشبه كل شيء إلا البشرية.

أسمعتم طفل في الثانية عشر يقاضي والديه، هي أمست الأبوة جريمة يحاسب عليها الأبناء قبل القضاء لكن ما الذي عسانا نفعله أمام مشيئة القضاء.. ربما هو سر من أسرار البقاء عندما تمسي مكبل تعاني كل العناء بصمت ليس في إمكانك تغيير شيء، ربما غضب الطبيعة التي فرضت أو ربما ما على الطبيعة من قضاء، هو درس عظيم لكن لا أعلم إن تعلمنا أو تعظنا فأمسينا نعيش طبقاً للمقولة التي تقول مثل الوباء كالنار وأنتم وقودها فإن تفرقتم إنطفأت لأن أنتم وقودها وإذا إجتمعتم زادت سئمنا بعضنا حتى فرضت الطبيعة ذلك الحجر والتباعد هو هبة و عقاب لكن من يسمع والكل في حضرة الذهاب غياب.

هذه الدنيا غريبة خُلق العدل ولا وجود للعدل خُلقت الرحمة ولا وجود للرحمة خُلقت الإنسانية ولا وجود للإنسانية ، إشكالية غريبة من نحن ومن هم الكل يشتكي الظلم ومَنْ الظالم الكل يدعي الطيب ومَنْ الشر الكل يمتاز بالإنسانية والفقر والتشرد والمجاعة والسرقه بكل مكان مَنْ نحن و مَنْ هم .

في الأمس القريب وأنا هناك أنتظر فرصة وهل الفرص تنتظر أم تقاتل لأجلها باللحم والحجر لكن استوقفتني و استوقفني مشهدها عندما سمعتُ صوتها الذي فجاءة عادت الأنوثة وتكلمت بنبرة ممزوجة بالبكاء وهو يسير حفاظاً على كبرياء ذكورية حمقاء غير مكترث للأمر وعندما إنهارت بالبكاء عاد والنشوة تملئ كل ما فيه، لأنها إنهزمت أمام حبها لم يعلم إنها عاشقة ثم عادت هرعت مسرعة أصابني شعور غريب حماساً أن أركض واستوقفها وأصلح ذات بينهم لكن تمنيت لو هو الذي يركض لأن هناك أشياء لا تطلب وإذا طُلبت فقدت قيمتها .

أرسلت له و قالت: ذهبت وأخذتني مني والشوق عاث فيني قصصاً، أجابها يا سيدتي الحب بالقلب و ذلك القلب عبارة عن عضلة متمردة عصية تعمل خارج إرادتنا، و عندما يقع الحب بالقلب والقلب الذي يضخ الدم في الجسم بكامله فيتلوث الجسد بالكامل بالحب ويدخل حتى العظام فليس من السهل التخلص أو حتى الخلاص من الحب، والحب إذا دخل قلب لن يخرج منه و إن إدعينا غير ذلك . فأن وجهة النظر السليمة تقول ان عاطفة الحب واحدة بغض النظر عن الأشخاص و المسميات نحن يا سيداتي نحب لأجل الحب نحب وحتى وإن غادر مَنْ نحب فالحب من السرمدية و الأبدية والخلود.

وإن ذهب المحبوب فالحب موجود ،الحب ليس بإحساس مؤقت بل هو الخلود بالقلب.

لاتوجد إمرأة ساقطة من دون وجود ذكر ساقط نعم لأن الرجال يُكرمون النساء ولا يُقللون من إحترامهن حتى وإن قللنّ من إحترام أنفسهن لأن النساء كالقوارير لا يكرمهن إلا كريم ولا يهنهن إلا اللئيم ، لنقل بائعة الهوى لمن ستبيع الهوى إن لم يشتري ذلك الهوى شهوة ذكورية حمقاء وإن عدنا إلى سيرة نبي الله يوسف عليه السلام الذي دعته ملكة وصدت سبع أبواب وقالت هيت لك و هُيئت لك أجابها رغم كل الغراء و خطورة الرفض إني أخاف الله رب العالمين الرب سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يقول الرجال قوامون على النساء و معنى هذا المسؤولية الأمانة.

أحمد عبد العزيز
اسطنبول



الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6877 السبت 16 من جمادى الاخرة 1442 هـ 30 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic ... Vol/23. Issue 6877 Saturday 30/1/2021

رحيل بطل العرب وآسيا في كمال الأجسام عباس الهنداوي

سامراء- محمد صادق السامرائي

غيب الموت بطل العرب لكمال الاجسام عباس الهنداوي والاسطورة الخالدة والاب الروحي لرياضة بناء الاجسام في العراق توفي في احدى مستشفيات محافظة السليمانية عن عمر يناهز 69عاماً. حصل الراحل على اول بطولة عام 1967م في اول مشاركة له حينما احرز بطولة العراق وفي عام 1971م تمكن من الحصول على بطولة العرب والشرق الاوسط لمدة اربع سنوات لفئة متوسطي القامة وفي نفس العام تربع على العرش الاسيوي ولاول مرة . وفي عام 1970م شارك في اول بطولة للعالم ونال فيها على المركز الرابع.

الوفد الكويتي أشاد بحسن الضيافة

العراق يفوز بالتنظيم والنتيجة ويؤكّد قدرته على تضييف خليجي 25

البصرة - بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

اكد العراق قدرته على استضافة خليجي 25 بعد نجاحه بالتنظيم الرائع لمباراة منتخبنا الودية امام نظيره الكويتي والتي اقيمت على ملعب جذع النخلة في المدينة الرياضية وتحقيق الفوز بنتيجة 2- 1 وتقدم الكويت بهدف في الدقيقة 22 من زمن اللقاء، عبر لاعبه عبد الرشيدي لكن منتخبنا الوطني نجح في قلب تأخره إلى فوز اذ سجل الهدف الأول اللاعب محمد داوود في الدقيقة 79 ثم أضاف اللاعب أيمن حسين هدف الفوز للمنتخب من ركلة جزاء في الدقيقة 89 وكانت نهائي خليجي لما يملكه الفريقان من تاريخ ناصع في بطولات الخليج، وشهدت المباراة حضور عدد قليل من الجماهير نتيجة للاجراءات الصحية من قبل خلية الازمة. وقال مساعد المدرب رحيم حميد: ان المنتخب لم يظهر بالمستوى المطلوب خلال الشوط الاول وتركز اللعب في منطقة الوسط ولكن تغير اسلوب اللعب بعدما عمل المدرب الصربي كاتانيتش الى مشاركة محمد قاسم وهمام طارق فضلا عن التغييرات الاخرى ، كاتانيتش عزا تغيير اسلوبه في الشوط الثاني 2-4-4 الى تجربة هذه الطريقة وذلك بعد المستوى المتواضع الذي ظهر به منتخبنا خلال الشوط الاول مؤكدا اننا نمتلك حاليا عناصر متميزة من اللاعبين الشباب امثال محمد داود مبينا ان هذه المباراة فرصة لمشاهدة اللاعبين الذين استدعائهم للمنتخب فضلا عن تغيير اسلوب وبالتالي زرع روح المنافسة بين اللاعبين وعدم الاعتماد على اسماء محددة. واوضح حميد نتمنى اقامة مباريات ودية مع منتخبات متطورة ليس على صعيد القارة الصفراء وانما اللعب مع مدارس مختلفة من افريقيا واوروبا لغرض تهيئة اللاعبين فنيا وبدنيا قبل خوض مباريات تصفيات كاس العالم المقبلة وهو الحدث المهم وبالامكان الوصول الى الادوار المتقدمة بسبب وجود مجموعة متميزة من اللاعبين في الدوري المحلي وزملائهم المحترفين والمغتربين. واشاد الوفد الكويتي بحسن الاستقبال والضيافة العراقية الاصيلة وتحدث مهاجم الكويت المخضرم بدر المطوع قائلا: انه منذ وصولنا الى منفذ سفوان حظينا باستقبال كبير وحافل من ابناء المدينة بالكلمات الجميلة التي عبرت عن العلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين الشقيقين، وما يهمنا من هذه المباراة والزيارة هو تعزيز العلاقات الاخوية والتواصل وأن يكون الحدث ملتقى رائعاً مشيرا ان العراق لديه القدرة على احتضان خليجي 25 متمنين التوفيق للاشقاء التوفيق في عملهم.

دعم بطولة

وتحدث حارس المنتخب الكويتي السابق والاعلامي عبد الرضا عباس: ان حضورنا للبصرة هو دليل قاطع لندعم بطولة الخليج وقد طالبت منذ سنوات من اجل ان ياخذ العراق دوره الطبيعي في المنطقة فيما يخص الرياضة وسوف نستخدم كل ادواتنا لدعم هذا الملف ويجب ان تتناوب دول منطقة الخليج على احتضان البطولة وهنا نقول ان العراق طلب الاستضافة منذ سنوات طويلة وقد حان الوقت لتحقيق ذلك.

موضحا ان من مميزات بطولات الخليج هو التواصل بيم الرياضيين والاعلاميين واصبح لدينا اصدقاء في دول المنطقة ولغاية الان نتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا من خلال بطولات الخليج ومباراتنا مع اسود الرافدين هي رسالة واضحة ان العراق قادر على استضافة المنتخبات ولمسنا الامن والاهتمام من قبل المسؤولين على الرياضة وفي مقدمتهم وزير الشباب والرياضة عدنان درجال الذي يحرص على جمع الاشقاء في البصرة، منوها اننا حرصنا على تلبية دعوة الاشقاء العراقيين لحضور مدينة البصرة واجراء مباراة ودية في ملعب جذع النخلة. شهدت بوابات ملعب جذع النخلة وقوف الجماهير الكروية لغرض حضور المباراة والتي تهتف باهازيج ترحيبية بالوفد الكويتي (دارك يالازرق) وكذلك مطالبتهم بتشجع منتخبنا الوطني وبعد مرور اكثر من عشرين دقيقة سمح لبعض الجماهير بدخول الملعب مما اضاف جمالية الى المباراة ورفع من الروح المعنوية للاعبين وتحقيق الفوز من خلال تسجيل هدفي الفوزفي الشوط الثاني.

جهد كاتانيتش

استطاع المدرب السلوفيني كاتانيتش من مواصلة نتائجه من دون اي خسارة طيلة 20 مباراة خاضها منتخبنا الوطني تحت اشرافه.



اياد بنيان



فوز: اسود الرافدين تحقق فوزا بنكهة البصرة على المنتخب الكويتي

الفروسية تحدّد موعداً لإقالة هيئتها وتشكيل مؤقتة لإدارتها

بغداد- الزمان

حددت الهيئة العامة لاتحاد الفروسية العاشر من شهر شباط المقبل موعدا لاقالة اعضاء اتحاد الفروسية وتشكيل هيئة مؤقتة تدير شؤون اللعبة. وقال ممثل الجمعية العمومية لاتحاد الفروسية العراقي عدنان غازي ان موعد الاجتماع الاستثنائي يوم 2021/2/10 سيقام على قاعة(مكان) في بغداد وبنصاب قانوني معززا بحضور شخصيات رياضية ورؤساء اتحادات لغرض السير بخطوات قانونية رصينة لاتقبل الشك او التأويل كما يسعى البعض الترويج اليها. واشار غازي ان الجمعية العمومية وصلت الى قناعة تامة بضرورة اجراء التغيير في اتحاد اللعبة الذي يعاني الامرين نتيجة الاهمال وعدم التخطيط فضلا عن هدر الاموال ووجود تجاوزات ادارية ومالية وعدم معرفة الحسابات الختامية طيلة السنوات المنصرمة والتخبط الحاصل في اروقة الاتحاد هذه وغيرها من الامور جعلت الجمعية العمومية عازمة على التغيير والحفاظ على ارث وتاريخ رياضة الاجداد والاباء التي عانت الكثير تحت اشراف الاتحاد الحالي.



اتحاد الفروسية يشكل لجنة مؤقته لادارته

إتحاد اليد يستدعي 31 لاعباً لصفوف منتخب الشباب

بغداد- الزمان

وجه الاتحاد العراقي بكرة اليد، الدعوة الى 31 لاعباً للانضمام لصفوف منتخب الشباب. وقال المنسق الاعلامي لاتحاد اليد حسام عبد الرضا في تصريح صحفي ان الاتحاد العراقي بكرة اليد، وجه الدعوة لواحد وثلاثين لاعباً للانضمام لمنتخب الشباب. واوضح ان اللاعبين هم كل من: كرار اسعد كاظم، عيس صالح حسن، علي احمد عبد الستار، مصطفى محمد عبد الرضا، عبد الله نجم، احمد طارق صبيح، علاء محمد سيلاوي، حسين حسن عامود، جعفر صباح داود، منتظر ناظم، حسن كوكب حسن، زيد جعفر جبار، كرار، كاظم جبار، علي صلاح كاظم، وائل حافظ نعيم، عباس عامر عبد الجليل، علي كريم سلمان، عبد اللطيف هاشم،علي عباس، احمد حسن هاشم، سهند أشرف، كرار حيدر غازي، حسين كوكب حسن، سجاد مصطفى إبراهيم، مجتبى باسم محمد، سيف عبد الحسين، يوسف وليد مهدي، حسين علي خضير، علي طاهر كاظم، حيدر علي حسين، محمد خالد مسافر. وبين ان الاتحاد دعا اللاعبين للحضور إلى قاعة المدرسة التخصصية لكرة اليد في وزارة الشباب والرياضة يوم الثلاثاء المقبل، كي تسجل اسمائهم. ويتألف الكادر التدريبي لمنتخب الشباب من قتيبة احمد مدربا وخالد عدنان مدرب مساعد ومخلص عبد العباس مدرب مساعد ومصطفى ياسين مدرب للحراس والكابتن صباح داود مديرا للمنتخب.

لقاءات: منتخب اليد يستعد للقاءات المقبلة

إدارة الشرطة تعترض على صيغة كتاب إتحاد السلة

بغداد- الزمان

سجلت ادارة نادي الشرطة الرياضي، اعتراضها على صيغة كتاب الاتحاد العراقي بكرة السلة، الذي وصل للإدارة بشأن مشرف الفريق باللعبة النجم الدولي عباس خضير. وذكر النادي في بيان أنه وردنا للأسف الشديد كتاب رسمي صادر من الاتحاد المركزي لكرة السلة، جاءت في مَتنه الكثيرُ من التجنيات بحق نادينا ومَشرف فريقنا باللعبة النجم الدولي عباس خضير". واضاف إننا إذ نسجل اعتراضنا الشديد جداً على صيغة الكتاب وما حملهُ من توصيفات غير دقيقة بتاتاً بحق نجمنا السلوي فإننا نؤكد أن النجم الكبير وكابتن منتخبنا الوطني (عباس خضير) ليس كما جاء في الكتاب الهابط لغوياً (مدعو)، فالكثيرُ ممن لا يحملون ربع تاريخ نجمنا الدولي ولا يملكون كفاءته ونزاهته التي يشهد لها القاصي والداني، يمكن أن يُلصق بهم هذا التوصيف وهم معروفون خاصة للنجباء من أهل اللعبة، فيداه اللتان كانتا تعبئان سلاّت الخصوم بالنقاط ما زالتا بيضاوين نقيتين لم تتلوثا ولم تسجل بصماتهما لدى جهات أخرى. وبين نؤكد أيضا رفضنا الشديد كإدارة لحضور مشرف فريقنا للمجلس التحقيقي الذي نصّب الجلاد قاضياً لمعرفتنا المسبقة ببواطن الأمور، ونؤكد أيضا رفضنا الشديد لكل ما يصدر عن هذه اللجنة، وبالتالي باستطاعتنا ككيانٍ كبير اللجوء الى منافذ أخرى لغرض إبعاد الضرر -إن حصل- على مشرف فريقنا باللعبة النجم الكبير عباس خضير الذي سيظل تاريخ السلة حافظا لإبداعاته مهما سعى ويسعى البعض إلى طمسها ليس أقلها الانسحاب من مسابقة الدوري وتفعيل القضية في المحاكم العراقية والدولية لاسترداد حق نادينا ونجمنا الدولي".

عباس خضير

همام طارق يوقّع على كشوفات الصقور

بغداد- الزمان

وقع لاعب المنتخب الوطني العراقي همام طارق، الخميس، على كشوفات فريق القوة الجوية. وسيمثل طارق فريق الصقور في المرحلة الحالية من دوري الكرة الممتاز والبطولة الآسيوية. ومن جهة اخرى تواصل إدارة نادي نفط الوسط البحث عن مهاجم محترف من المؤمل إضافته للفريق بفترة الانتقالات الشتوية.

جهاز فني

وقال المدير الإداري للفريق نبيل عباس، إن الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الجديد عبد الغني شهد يسعى لترميم الخط الهجوم حيث تم التعاقد مع عماد محسن وهناك مفاوضات مع لاعب اجنبي محترف من الممكن أن تتم الصفقة بشكل رسمي خلال الأيام المقبلة.

وبين أن المدرب يتفاوض مع لاعبين أو ثلاثة محليين يرغب في إضافتهم للفريق بفترة الانتقالات الشتوية، حيث يسعى شهد لترتيب الأوراق والمنافسة على المراكز الأولى في الموسم الحالي.

وأشار إلى أن الفريق دخل بمعسكر قصير في اربيل قبل مواجهة زاخو في الجولة السادسة عشر والمقررة يوم الأحد المقبل في ملعب زاخو وهناك اندفاع كبير من اللاعبين لتحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث". يذكر أن نفط الوسط يحتل المركز الثالث برصيد 28 نقطة وبفارق نقطة واحدة عن القوة الجوية المتصدر.

وعبر جليل زيدان مدرب حراسة المرمى العراقي، عن سعادته بوجوده مع فريق نفط الوسط بعد اختياره لهذه المهمة بطلب من مدرب فريق نفط الوسط الأول عبدالغني شهد.

وقال زيدان إن الطاقم التدريبي الجديد يسعى الى تصحيح بعض الأخطاء التي رافقت الفريق خلال الجولات الثلاث الماضية، والنهوض به من جديد حتى يستعيد صدارة فرق الدوري التي ذهبت الى القوة الجوية بفارق نقطة واحدة بعد ان جمع 28 نقطة مقابل 29 نقطة للقوة الجوية.

يذكر أن جليل زيدان، وهو حارس سابق لمرمى المنتخب العراقي الأول، عمل في الموسمين الماضي والحالي مع فريق الزوراء، لكن بعد استقالة مدرب الزوراء باسم قاسم تم إبعاده من قبل الطاقم التدريبي الجديد للزوراء الذي يقوده راضي شنيشل.

كتيبة: همام طارق ينظم الى كتيبة الصقور

إفتتاحية مثيرة للجولة 16 من دوري الكرة الممتاز

بغداد- الزمان

تفتتح اليوم السبت منافسات الجولة السادسة عشرة من الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، بإقامة خمس مباريات مثيرة، حيث يلتقي بغداد مع ضيفه السماوة على ملعب السماوة ، وهي مباراة فرضت الظروف التي يمر بها الفريقان بسبب النتائج الاخيرة للفريقين. ويتقابل القاسم مع ضيفه الزوراء على ملعب الكفل الأولمبي الديوانية ، وعلى ملعب الصناعة يلعب نفط ميسان مع الصناعات الكهربائية ويواجه الكرخ المنتعش بفوزه على الكهرباء في الجولة السابقة مستضيفه نفط الجنوب على ملعب الفيحاء ، والمباراة مهمة للفريقين، فالكرخ يسعى إلى تحقيق فوز جديد، وحتى التعادل سيكون مقبولاً له، أما نفط الجنوب ، فإنه يهدف إلى تحقيق فوز حتى يحاول فيه التقدم الى الامام لتحسين مركزه ، ويلتقي على ملعب التاجي في العاصمة بغداد الكهرباء مع ضيفه أربيل؛ إذ يرغب الكهرباء في تعويض خسارته امام الكرخ خصوصاً أن اللاعبين باتوا يشعرون بنوع من الخطر ، بينما يحاول أربيل تعويض خسارته للنقاط في الجولتين السابقتين أمام الحدود والقوة الجوية. وتستكمل الجولة يوم الاحد بخمس مباريات مثيرا ايضا وابرز هذه اللقاءات حيث يلتقي النفط مع ضيفه القوة الجوية على ملعب الشعب الدولي في أهم مباريات الجولة، وتعتبر الاختبار الأهم للنفط الذي يعيش حالة من القلق بخصوص طاقمه التدريبي، أما القوة الجوية الذي تحسنت نتائجه بشكل واضح جداً، فيرغب بتحقيق فوز جديد حتى يحافظ على صدارة قائمة الترتيب وينتظر تعثر الشرطة ونفط الوسط في الجولات المقبلة حتى يغرد بالصدارة وحيدا خاصة ان نقطة واحدة تفصله عنه .

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6877 Saturday 30/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6877 السبت 16 من جمادى الاخرة 1442 هـ 30 من كانون الثاني (يناير) 2021م

ريال مدريد يستسلم أمام رحيل راموس

□ مدريد– وكالات: قرر نادي ريال مدريد، عدم منح سيرجيو راموس، قائد الفريق الملكي، أي عرض جديد لتجديد عقده داخل قلعة سانتياجو برنابيو. وينتهي عقد راموس مع ريال مدريد في الصيف المقبل، ولم يصل الطرفان إلى اتفاق بشأن التجديد حتى الآن. ووفقًا لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني، فإن إدارة ريال مدريد باتت تستسلم أمام حقيقة أن راموس سيرحل عن النادي في الصيف المقبل. وأشار إلى أن ريال مدريد عرض على راموس، التجديد لمدة عامين مع تخفيض راتبه بنسبة 10 بالمئة لكن اللاعب رفض هذا الأمر وتمسك بالحصول على راتبه كاملًا (12مليون يورو). وأوضح أن ريال مدريد لن يقدم عرضًا آخر لراموس، لأن الأزمة الاقتصادية بسبب كورونا، تجبر النادي على بيع لاعبين في يونيو/حزيران المقبل. وقال البرنامج الإسباني إن راموس سيتصل بفلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد، غدًا السبت، وسيكون الحديث على الأغلب حول طريقة وداع اللاعب للنادي الملكي.

أخبار النجوم

لينغارد يوافق على الإنتقال إلى وست هام

□ لندن– وكالات: قالت شبكة سكاي سبورتس التلفزيونية إن جيسي لينجارد لاعب وسط مانشستر يونايتد متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز وافق على الانتقال معارا إلى وست هام يونايتد اللندني حتى نهاية الموسم الحالي 2020-2021. ولم يشارك لينجارد لاعب منتخب إنجلترا في أي مباراة ليونايتد في الدوري الإنكليزي خلال الموسم الحالي. وشارك اللاعب في 3 مباريات فقط لفريقه في كأس إنجلترا وكأس الرابطة المحلية للمحترفين. وخرج لينجارد (28عاما) من حسابات المدرب أولي جونار سولسكاير وشارك أساسيا فقط في 9 مباريات في الدوري بالموسم الماضي وهز الشباك في مباراة فريقه الأخيرة في الموسم.

جيسي لينغارد

جناح يوفنتوس على طاولة ميلان

□ روما– وكالات: يفكر ميلان في التعاقد مع أحد اللاعبين المنبوذين في صفوف يوفنتوس خلال الميركاتو الشتوي الجاري. ويتصدر ميلان الدوري الإيطالي برصيد 43 نقطة، ويخطط لتعزيز صفوفه لدعم طموحه في المضي قدما نحو استعادة اللقب الغائب منذ موسم 2010-2011. ووفقا لصحيفة توتو سبورت الإيطالية، فإن ميلان طلب معلومات عن البرازيلي دوجلاس كوستا، جناح يوفنتوس المعار إلى بايرن ميونخ. وأشارت الصحيفة الإيطالية إلى أن بايرن ميونخ أبلغ يوفنتوس أنه لا يخطط لشراء كوستا في الصيف المقبل. وأوضحت أن العقبة الوحيدة أمام يوفنتوس في الصفقة هي راتب كوستا البالغ 6 ملايين يورو سنويًا.

توخيل : تدريب تشيلسي هدية متأخّرة لعيد الميلاد

□ برلين– وكالات: قال توماس توخيل، مدرب تشيلسي الجديد، إنه يؤمن أن هيكل النادي سيُخرج أفضل ما لديه، وإن تولي تدريب البلوز، بمثابة هدية متأخرة لعيد الميلاد. وأقيل توخيل من تدريب باريس سان جيرمان في ديسمبر/كانون أول الماضي، رغم حصوله على آخر لقبين في الدوري، وقيادة الفريق لنهائي دوري أبطال أوروبا في أغسطس/آب. وكان الجميع على علم، بعدم توافقه مع ليوناردو المدير الرياضي لباريس سان جيرمان. لكن توخيل، وهو المدرب رقم 14 لتشيلسي منذ شراء الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، النادي في 2003 قال إنه أصبح متساهلا. وأضاف "سهل فيما يتعلق بعدم وجود العديد من المسؤولين عن اتخاذ القرارات، أستطيع التعايش مع ذلك تماما. لم يكن هناك أي تردد". ولم يتقابل توخيل مع أبراموفيتش بعد، لكنه اجتمع مع مارينا جرانوفسكايا المسؤولة عن إدارة النادي. وقال توخيل "واضحة وصريحة. أشعر أن هذا الهيكل يتناسب معي لتقديم أفضل ما لدي. لم يكن هناك أي تردد".

مطالب أمريكية بشأن إقامة المنافسات بعدد محدود من الجماهير

باخ يؤكد إقامة أولمبياد طوكيو في الصيف المقبل

□ مدن – وكالات: رفض الألماني توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، اليوم الأربعاء، مرة أخرى جميع التكهنات التي أشارت لإمكانية إلغاء دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف المقبل، وشدد على أن إقامتها وسط جائحة فيروس كورونا لن يكون تصرفا غير مسؤول. وفي مؤتمر صحفي افتراضي تم عقده عقب اجتماع المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية، حيث كانت إقامة أولمبياد طوكيو المؤجلة منذ العام الماضي موضوعا رئيسيا، أكد باخ إننا ملتزمون تماما بالتنفيذ الناجح والآمن لدورتي الالعاب الأولمبية والبارالمبية (لذوي الاحتياجات الخاصة).
وأضاف: نحن لا نهدر الوقت والطاقة في التكهنات، ولكننا نركز بشكل كامل على حفل الافتتاح في 23تموز/يوليو القادم. إننا لا نتوقع ما إذا كان من الممكن إقامة الدورة، لكننا نعمل على كيفية إقامتها. وشدد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية: إنها معركة صعبة لكننا نخوضها مثل الرياضيين الأولمبيين، مهمتنا هي تنظيم الألعاب الأولمبية، وليس إلغاء الألعاب الأولمبية. ورفضت اللجنة الأولمبية الدولية واليابان بشدة الأسبوع الماضي تقريرا إخباريا أفاد بأن مسؤولا حكوميا يابانيا قد شكك في تنظيم الأولمبياد هذا العام – مع وجود طوكيو والمناطق المحيطة بها في حالة طوارئ – وذكر استطلاع حديث أن 80 بالمئة من اليابانيين أعربوا عن اعتقادهم بأنه سيتم إلغاء أو تأجيل الألعاب مرة أخرى. وأشار باخ إلى أن المنظمين اليابانيين وحكومتهم وكذلك اللجان الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية والرياضيين متحدون وملتزمون ويقفون وراء هذه الألعاب الأولمبية. وأكد باخ إن النسخة الأولى من كتاب قواعد اللعبة، الذي سماه عمل قيد التنفيذ، ستصدر الأسبوع المقبل، حيث تقدم إرشادات حول سيناريوهات متعددة مع حقائق وإجراءات مضادة يمكن بموجبها إقامة الأولمبياد في موعده خلال الفترة من 23تموز/يوليو حتى الثامن من آب/أغسطس، اعتمادا على حالة الوباء. وكشف باخ أيضا أن التطعيم لن يكون إلزاميا لـ 10500رياضي وغيرهم، لكنه طالبهم بالقيام بذلك، حيث قال ليس فقط لأنفسهم ولكن أيضًا تضامنا مع الشعب الياباني والمشاركين في الأولمبياد.

عدد محدود

قدم ميت رومني، عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، دعمه لإقامة أولمبياد طوكيو هذا الصيف، قائلا إنه يجب السماح بحضور عدد محدود من الجماهير، لتكون الألعاب مصدر إلهام للعالم وسط وباء كوفيد– .19وقبل أقل من 6 أشهر على انطلاق الأولمبياد تصارع اليابان موجة ثالثة من الفيروس المستجد وأعلنت حالة الطوارئ في مدن كبرى. وأكدت اللجنة الأولمبية الدولية والمنظمون المحليون، التزامهم بتنظيم الألعاب الأولمبية رغم أن استطلاعات الرأي في اليابان، تشير إلى رفض قطاع كبير من المواطنين إقامة الأولمبياد خوفا من تدهور الوضع الصحي مع تدفق الرياضيين. وكتب رومني مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الأمريكية عام 2012عبر تويتر: تدرب الرياضيون طيلة حياتهم ليصلوا إلى القمة. وأردف يجب أن تقام الأولمبياد بعدد محدود من الجماهير ومعظمنا يشاهد المنافسات عبر التلفزيون على أي حال وينتظر العالم الإلهام من منافسات رياضية رائعة. وأبلغت سيكو هاشيموتو وزيرة الأولمبياد برلمان بلادها أمس الأربعاء، بأن قرار إقامة الألعاب الأولمبية تم اتخاذه بالفعل. وقال منظمون إن حسم مسألة السماح للجماهير بدخول الملاعب سيكون بحلول مارس/آذار.

لاعبين جيدين

اعترف جلين سولبرج، المدير الفني لمنتخب السويد، بصعوبة مواجهة فريقه أمام فرنسا في قبل نهائي بطولة العالم لكرة اليد، المقامة حاليا في مصر. وكان المنتخب السويدي قد تأهل إلى قبل النهائي، وذلك عقب فوزه على نظيره القطري 23-35في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأربعاء، في الدور ربع النهائي من المسابقة. وقال سولبرج في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للبطولة، الخميس، إن الفريق الفرنسي لديه لاعبين جيدين، كما أوضح أن أي منتخب وصل إلى الدور قبل النهائي يعد منتخبا قويا. من جهته، أكد أنطوان لاندسكوج، لاعب المنتخب السويدي، أن التواجد في الدور قبل النهائي يحسب لفريقه بعد الأداء الذي قدمه الفريق أمام قطر في دور الثمانية. وكان المنتخب الفرنسي قد تأهل إلى الدور قبل النهائي عقب فوزه أمس على المجر بنتيجة 32-35 في دور الثمانية.

توماس باخ

وفاة أربعة لاعبين برازيليين في تحطم طائرة

□ برازيليا–(أ ف ب) – لقي اربعة لاعبين من فريق بالماس الذي ينافس في دوري الدرجة الرابعة البرازيلية لكرة القدم حتفهم مع رئيس النادي إثر تحطم طائرتهم الاحد. كما توفي الطيار في الحادث الذي حصل بعد دقائق من إقلاع الطائرة التي كانت متوجهة من توكانتيس الى جويانيا لخوض مباراتهم المرتقبة ضد فيلا توفا الاثنين.
وذكر النادي أن اللاعبين الذين لقوا حتفهم هم لوكاس براشيديس، غييرمي نويه، رانولي وماركوس موليناري اضافة الى الرئيس لوكاس ميرا.
وجاء في البيان "في هذا الوقت الاليم والمرعب، يدعو النادي لرفع الصلوات من أجل العائلات التي ستحظى بالدعم اللازم".
في العام 2016 لقي 19 لاعبًا من فريق شابيكوينسي حتفهم في طريقهم لخوض مباراة في ميديين خلال تحطم طائرة في كولومبيا أدت الى وفاة 71شخصًا.



بقايا الطائرة المحطمة التي كان على متنها لاعبو فريق بالماس

المجر تبدأ بمنح لقاح كورونا لرياضيها

□ مدن – وكالات: قالت اللجنة الأولمبية المجرية في بيان عبر موقعها الرسمي على الانترنت، إنها بدأت أمس الجمعة في تطعيم الرياضيين في البلاد باللقاح المضاد لفيروس كورونا لمساعدتهم على الاعداد لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة في طوكيو في وقت لاحق من العام الحالي والدورة الشتوية التالية في بكين العام المقبل. وقالت اللجنة الأولمبية المجرية إنها قررت تطعيم 868 رياضيا مرشحين للتأهل للدورتين المقبلتين. وتأجلت دورة الألعاب الصيفية التي كانت مقررة في العام الماضي في العاصمة اليابانية إلى 2021 بسبب تفشي العدوى بالفيروس سريع الانتشار. وبدأ تطعيم الرياضيين في المجر بعد الانتهاء من تطعيم الطواقم الطبية العاملة في البلاد.



رد غامض يضاعف الشكوك بشأن مستقبل ميسي

□ برشلونة – وكالات: أجاب الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة، بشكل غامض على سؤال بشأن مصيره في الموسم المقبل. وينتهي عقد ميسي مع برشلونة في الصيف المقبل، ولا توجد أي مفاوضات حاليا بين الطرفين بشأن التجديد. وأبرز حساب الشيرنجيتو الإسباني، على تويتر، تصريحات الصحفي داريو مونتيرو الذي تحدث مع ميسي مباشرة حول مستقبله، وأخبره البرغوث: ما زلت لا أعرف ما الذي سأفعله حتى الآن. وقال مونتيرو إن حديثي مع ميسي أعطاني انطباعا بأنه لم يتراجع عن فكرة الرحيل عن برشلونة بنهاية الموسم. يذكر أن العديد من التقارير ربطت مصير ميسي بنتيجة انتخابات برشلونة المنتظرة في شهر مارس / آذار المقبل. ويعد باريس سان جيرمان أبرز الأندية الراغبة حاليا في الحصول على توقيع ميسي في الموسم المقبل.



ليونيل ميسي

تأجيل مباراة سبيرز وبليكانز في دوري السلة الأمريكي

وول يقود روكتس لهزيمة رفاقه السابقين

□ مدن – وكالات: أحرز جون وول 24 نقطة، وأضاف إيريك جوردون وفيكتور أولاديبو 20 نقطة، لكل منهما، ليواصل هيوستون روكتس نتائجه الإيجابية، ويفوز 88-107 على واشنطن ويزاردز، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، الثلاثاء. ورفع روكتس رصيده إلى ثلاثة انتصارات متتالية، في أفضل سلسلة نتائج للفريق خلال الموسم الجاري. وقدم وول خمس تمريرات حاسمة، واشترك مع أولاديبو في تسجيل عشر نقاط متتالية، خلال الربع الأخير، ليتقدم روكتس بنتيجة 93- 79 ويصبح على طريق الانتصار. وسجل ديماركوس كازنز 19نقطة، واستحوذ على 11كرة مرتدة، وخطف الكرة خمس مرات، ليساعد هيوستون على الفوز، رغم غياب كريستيان وود. وأحرز برادلي بيل، متصدر قائمة المسجلين في المسابقة هذا الموسم، 33 نقطة بفضل 12من 28محاولة. وأضاف راسل وستبروك، المنتقل إلى ويزاردز في صفقة تبادلية مع وول، 19نقطة، واستحوذ على 11كرة مرتدة، كما مرر سبع كرات حاسمة. وتأثر أداء ويزاردز بغياب ستة لاعبين، لأسباب تتعلق بالالتزام ببروتوكولات الصحة والسلامة، الخاصة بالمسابقة. كما أعلنت رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين تأجيل مباراة سان أنطونيو سبيرز أمام نيو أورليانز بليكانز قبل ساعتين من انطلاق المواجهة مساء الإثنين. واتخذ القرار في ظل عدم امتلاك الفريقين العدد الكافي من اللاعبين المتاحين بسبب فيروس كورونا. وهذه المباراة 22التي تقرر رابطة الدوري تأجيلها هذا الموسم، وشهد الشهر الحالي تأجيل كل هذه اللقاءات باستثناء لقاء واحد.

أول مباراة

وفاز سبيرز على واشنطن ويزاردز -121 101 مساء يوم الأحد في أول مباراة لفريق ويزاردز منذ 11 كانون الثاني. وتأجلت قبلها 6 مباريات لويزاردز لأنه لم يملك العدد الكافي، البالغ 8 لاعبين، لخوض المباريات مع تطبيق بروتوكولات كوفيد– 19 الخاصة بالمسابقة. وخسر بليكانز 110-120 أمام مينيسوتا تيمبرولفز يوم الأحد. ولم يتضرر بليكانز من أي مشكلات تتعلق بكوفيد– 19 هذا الموسم، لكن تأجلت مباراته أمام مافريكس في 11 كانون الثاني بسبب بروتوكولات الصحة والسلامة المتعلقة بالمنافس دالاس.



دوري: إحدى مباراة دوري السلة الأمريكي

رؤية قانونية في النزاهة الإنتخابية



عبد الستار رمضان

بغداد

مسؤولون وسياسيون من الصف الاول، وقادة ورؤساء في مناصبهم واحزابهم يرددون هذه الايام ويؤكدون على ضرورة واهمية النزاهة الانتخابية، وينسى هؤلاء او يتناسون انه لو طبقت نسبة بسيطة من متطلبات وشروط النزاهة لما وصل احدهم الى المنصب الذي هو فيه او حتى الى مسافات بعيدة من المكان الذي وصل اليه. وحتى لا يتحول مفهوم النزاهة الانتخابية الى كلمة ينفر منها الناس من كثرة ترديدها خلال السنوات ال 17الماضية مثل محاربة الفساد والطائفية والشفافية والتسامح والمشاركة وغيرها من الشعارات الكبيرة التي لم ينجح النظام السياسي (اذا كان يصح وصفه بنظام) في العراق ان يحقق ولو نسبة بسيطة من التقدم او النجاح.

عليه نجد من المهم والواجب المساهمة في التعريف بموضوع النزاهة الانتخابية سواء جرت الانتخابات مبكرة، او في موعدها المحدد او حتى لو تأخرت لاي سبب من الاسباب، فمفهوم النزاهة او تعريفها يعني توفير وتهيئة مجموعة من المتطلبات وتحقيق مجموعة من المعايير المستندة إلى مبادئ الديمقراطية والمشاركة التي من خلالها تنفيذ الاجراءات الكفيلة بحماية حرية الانتخابات، وهذه الاجراءات والمعايير يجب توفيرها في ثلاث مراحل:

1- مرحلة ما قبل الانتخابات او مرحلة التهيئة والتحضير لاجرائها، وهي تستلزم وجود قانون انتخابي واضح يحقق اكبر مشاركة لجمهور الناخبين، وممكن التطبيق من خلال توفير المستلزمات القانونية والفنية لتطبيقه، وهو ما يتطلب وجود قاعدة بيانات صحيحة للناخبين من خلال احصاء (تعداد) سكاني حديث تم اجراؤه وفق الطرق والاساليب العلمية الحديثة، وتوفير الشروط الفنية من اجهزة وبطاقات تعريف سواء كانت بطاقات بارومترية او غيرها، ورقابة حقيقية وفاعلة سواء كانت رقابة محلية او دولية من خلال الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة.

تحقيق الامن

2- مرحلة يوم الانتخابات بتحقيق الامن الذي تتولاه سلطات وقوات الحكومة وحدها، وحصر السلاح والسلطة والنفوذ بالدولة من اجل قيام الناخب باداء حقه الانتخابي بكل حرية ومن غير خوف او تهديد او اكراه لتزوير ارادته.

3- ممرحلة ما بعد الانتخابات والتي تتطلب حكومة قوية قادرة على ضبط الانتخابات بكل مراحلها ومنع تبديل او تغيير النتائج سواء بافتعال عمليات حرق الصناديق او تغيير النتائج بشتى الطرق والاساليب ، واعلان النتائج في موعدها المحدد منعا لكل تلاعب وتحريف وتزوير.

وفي كل المراحل علاه تتداخل وتتعاظم اهمية دور الحكومة في تنفيذ واجبها باجراء انتخابات نزيهة بالافعال وليس بالشعارات او الاقوال، من خلال حصر السلاح بيد القوات الحكومية الرسمية فقط، وتوفير كل المتطلبات لاداء هيئة الانتخابات المستقلة لاداء عملها المهني والفني، وتوفير الاليات القانونية من اجل ممارسة كل مواطن حقه في الترشيح والانتخاب وحق الطعن لدى الجهات المختصة قانونا فيما لو وجد ان انتهاكا او تعديا قد جرى على حقوقه.

وهذا لا يتم الا من خلال اعادة الروح الى المحكمة الاتحادية العليا المعطلة منذ اكثر من عام، بتعديل قانونها بما يكمل النصاب القانوني وبما يمكنها ممن اداء دورها في العملية الانتخابية والتصديق على نتائجها التي لا تكون نافذة الا بتصديق هذه المحكمة حسب المادة(93/ سابعاً)من الدستور.

واخيرا فان الرقابة على الانتخابات بكافة مراحها من الأحزاب السياسية ووسائل الإعلام والمواطنون والمراقبون المحليون والدوليون تمثل الضمانة الهامة على نزاهة الانتخابات، لانها تسهم في اكتشاف وتفادي المشكلات قبل واثناء وبعد اجراء الانتخابات.

☐ القاضي عضو الادعاء العام

الدولار .. جائحة العراق الجديدة

شاكر الساعدي

ميسان

تسبب انخفاض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار في اضطراب الأسواق المحلية وارتفاع كبير في الأسعار، حيث إن معظم البضائع مستوردة ومرتبطة بالعملة الأميركية.

هذا الأمر أعاد ملف الصناعة العراقية وتفعيلها إلى الواجهة مجدداً، بعد عقود من الاندثار والدمار الذي طال القطاع الصناعي، وسط مطالبات بالعمل على تخفيف الضرر الناتج عن تدهور الدينار العراقي، من خلال اعتماد الصناعة الوطنية التي يفتقر إليها البلد.

تدهور الدينار

أن قرار تخفيض قيمة الدينار جاء كضربة قاصمة للشعب العراقي المثقل بالحروب والبطالة وتسلط الفاسدين على زمام الحكم فيه ، لعدم وجود سيطرة على الأسواق، التي بدأت تتلاعب بحال المواطن البسيط وتفاقم معيشته ,كما أن خفض رواتب الموظفين وارتفاع قيمة الدولار مقابل الدينار العراقي (1دولار يعادل 1450دينار) أثار امتعاضاً كبيراً في البلاد ,الذي أدى إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات، ولحق الضرر كله بالمواطن العراقي البسيط، بسبب الفساد وسوء الإدارة.

أن تغيير سعر الصرف لن يكون أداة سحرية لتطوير الصناعة وإعطائها الفرصة، ولكن المستلزمات الحقيقية لنهضة الصناعة تتطلب وفرة رأس المال، وعودة الصناعات الراحلة في الخارج، وتحقيق الأمن والاستقرار، وجعل السلاح بيد الدولة.

إن المواد المستوردة ستكون غالية الثمن، نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار وكذلك الرسوم الجمركية، بينما المنتج الوطني معفى من التعريفة الجمركية والضرائب، وهذا الفارق سيكون حافزاً لتشغيل المعامل العراقية، سواء كانت في القطاع العام أو القطاع الخاص.

ركود اقتصادي

أن الركود سوف يزداد في السوق العراقية، بسبب تراجع القوة الشرائية لشريحتي الموظفين والمتقاعدين بعد انخفاض قيمة رواتبهم إلى الربع تقريباً,كما أن القوة الشرائية سوف تتراجع بنسبة 20بالمائة نتيجة لارتفاع الأسعار، وبالتالي ستنعكس على القطاع الخاص، وسيؤدي ذلك إلى ازدياد التراجع في الناتج المحلي الإجمالي.

أن أنشطة القطاع الحقيقي، مثل الزراعة والصناعة، لا تعتمد على سعر الصرف إلا بشكل بسيط جداً، وهذا يعني أن تخفيض سعر صرف الدينار العراقي يمنح المنتج المحلي فرصة لمنافسة المنتجات المستوردة، بمعنى أن السلع المستوردة في الأسواق العراقية، ستصبح أغلى من السابق.

لكن السلع التركية والإيرانية ستبقى أسعارها أقل من المحلي، بسبب انخفاض قيمة الليرة التركية والريال الإيراني إلى مستويات متدنية جداً، وبهذا تبقى تنافسيتها أعلى من تنافسية السلع العراقية.

لكن المنتج المحلي لا يمكن له إنتاج كل أنواع السلع التي تتطلبها السوق العراقية، فقد يكون هنالك إنتاج زراعي للخضروات وبعض الفواكه، ولكن لا يسد حاجة السوق بشكل كامل لذلك تبقى هنالك حاجة للاستيراد من الخارج.

مصانع معطّلة

أن عدد المصانع والمعامل التابعة للشركات العامة المملوكة للدولة، يبلغ حوالي 285 معملاً، منها 83معملاً متوقفاً ,مع جود 54ألف مشروع مسجل، كذلك 21ألف مشروعاً لدى مديرية التنمية الصناعية، مع توقف نحو 90 بالمائة من هذه المشاريع الحيوية، بسبب عدم المقدرة على المنافسة، وعدم وجود بيئة أعمال آمنة وبنا تحتية مثالية كالمدن الصناعية ومصادر الطاقة ,مع قدَم هذه المعدات التي شيدت منذ عاَم 1960 ?والتي تعرضت خلال تسعينيات القرن العشرين للاستهلاك والاندثار المتراكم ، بسبب العمل المستمر ونقص معدات الصيانة آنذاك، وكذلك الحروب المستمرة التي مر بها العراق منذ عام 1980 وما تعرضت له على يد مسلحي القاعدة وداعش.

إضافة إلى ذلك عدم وجود دعم حكومي حقيقي للصناعة المحلية، بينما المواد المستوردة مدعومة في بلدانها بصناديق دعم الصادرات, كما أن الرسوم التي يدفعها المصنّع العراقي إلى دوائر الدولة تبلغ أكثر من 30 رسماً، و كلفة الوقود والكهرباء عالية وغير مدعومة، وأكثر المنتجات الوطنية غير محمية بقانون حماية المنتجات، بالإضافة إلى أن هناك إغراقاً سلعياً مقصوداً وشبهات غسيل للأموال .ويقدر إجمالي المشاريع الاقتصادية المتوقفة، بأكثر من 50 ألف مشروع صناعي صغير ومتوسط، وقد تصل إلى 100 ألف مشروع معطل ,بعد أن كان الإنتاج الصناعي يشكل 12 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، لكنه أصبح أقل من 1بالمائة في الوقت الحاضر.

مع جود بعض الشخصيات المتنفذة ممن لديهم صناعات خارج البلد، لا يسمحون بقيام صناعة جديدة داخل العراق، لأنهم يريدون أن يبقى العراق سوقاً استهلاكية لمنتجاتهم ,وما يعانيه العراق من حروب مستمرة ,وسوء إدارة وفساد، وصراع إقليمي ودولي، ، إذ تعمل بعض الدول على إغراق العراق بالبضائع الاستهلاكية لاستنزاف ميزانياته منذ عام 2003 حتى ألان .

النهوض بالصناعة الوطنية

وضعت وزارة الصناعة والمعادن خطة للنهوض بالصناعة العراقية، وإعادة سمعة "صُنع في العراق" من جديد، وقسمت الخطة إلى ثلاثة أقسام، قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى.. ويجري العمل حالياً على الخطة الأولى قصيرة المدى، والتي من ضمنها تشغيل المعامل والمصانع التي نسبة التوقف فيها أقل من 30بالمائة , حيث تم افتتاح 12معملاً ومصنعاً من شركات وزارة الصناعة والمعادن ضمن الخطة قصيرة المدى..أن هذه المصانع والمعامل، منتشرة في بغداد وجميع المحافظات، وتنوعت بين معامل الأكسجين الطبي والأدوية والمعامل الإسفلتية، والأنابيب التي تخدم البنى التحتية، ومعامل الطابوق، ومعمل إنتاج المحولات الكهربائية. أن الصناعة بحاجة إلى الأمن والخدمات وخصوصا الكهرباء، فضلا عن تفعيل القوانين الخاصة بها، مثل (قانون حماية المستهلك) المشرّع في البرلمان وغير المفعل، وأيضاً قانون احتكار السلع.

أن إعادة الثقة بالمنتج المحلي تحتاج فترة طويلة جدا، لأن الصناعة المحلية لم تحظ بفرصة لكي تنجح، إذ فتحت الحكومات العراقية بعد عام 2003الباب على مصراعيه للبضائع المستوردة من إيران وتركيا والهند والإمارات وغيرها .

فقر دائم

لا يخفى على الجميع إن الظروف التي مرت بالعراق أسهمت بارتفاع نسبة الفقر، إذ كانت نسبة الفقر في نهاية العام 2019هي 20 بالمائة، إلا أنه مع دخول العراق في نفق الأزمة المزدوجة، جائحة كورونا وما رافقها من أزمة مالية، بسبب تراجع أسعار النفط، أثرت بشكل كبير على ارتفاع نسبة الفقر في البلاد.

لقد أعُدت دراسة في النصف الثاني من سنة 2020 بالتعاون مع البنك الدولي ومنظمة اليونيسيف، ووفق سيناريو توقعات ارتفاع الأسعار نتيجة كبر الأزمة، فقد توقعت الدراسة في محورها الأول أنه إذا ارتفعت الأسعار بنسبة 50بالمائة، عما كانت عليه قبل الأزمة، سيسهم بارتفاع نسبة الفقر إلى 31,7 بالمائة، أي حوالي 32 بالمائة، ويصبح عدد الفقراء 11 مليوناً و400ألف يعيشون تحت خط الفقر.

أما المحور الثاني من الدراسة التي تم استكمالها فيما بعد، وبعد مراقبة الأسعار، اتضح أن الأسعار لم ترتفع بالنسبة المتوقعة، إذ ارتفعت بنسبة 6بالمائة فقط، وهذا ارتفاع طفيف مقارنةً ما حدث في دول العالم، وبموجب هذه الزيادة، يكون الفقراء الذين يدخلون تحت خط الفقر هم مليونان و700ألف فقير، يضافون إلى العدد المؤشر، ليصبح العدد الكلي هو 9ملايين و600 ألف، قد يشكلون ما يقرب من 25بالمائة، وبناء على هذه المعطيات فأن ربع سكان العراق هم تحت خط الفقر أو اقل بذلك بقليل، إذا كان عدد سكان العراق اليوم هم 40 مليوناً.

ومن الإجراءات التي ستطبق في موازنة عام 2021 هي زيادة تخصيصات شبكة الحماية الاجتماعية بحوالي ترليوني دينار، بهدف زيادة قاعدة شمول للفقراء بها، أي شمول أسر جديدة ، هذا المسار الأول وهو يمثل أحد المسارات المهمة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في معالجة الفقر، وهو أيضا وارد ضمن إستراتيجية تخفيض خط الفقر.

أما المسار الثاني الذي تعمل عليه الوزارة هو (الصندوق الاجتماعي للتنمية) ، هذا الصندوق يمثل تجربة جديدة بآلية جديدة، وتم إطلاقه في وقت سابق، في مرحلة أولى شملت ثلاث محافظات هي المثنى وصلاح الدين ودهوك، بواقع عشر قرى في كل محافظة، وتم تنفيذ حوالي 62 مشروعاً خلال السنتين الماضيتين.

☐ كاتب وأعلامي

العوامل المؤثّرة في تدهور الوضع الإقتصادي بعد 2003

إمكانية إستقطاب الإستثمارات الأجنبية والوطنية



عمانوئيل خوشابا

بغداد

تعرض العراق الى العديد من الأزمات الأقتصادية خلال العقود الثلاثة الماضية، حيث أثبتت الوقائع على اِن الدولة العراقية لم تكن لها القدرة في مواجهة هذه الأزمات بالرغم من ما تمتلكه من أمكانيات هائلة من مواد وعناصر الأنتاج كانت مادية او بشرية. أعتمد النظام السابق على النظام الأقتصادي المركزي الريعي، وتفاقمت الأزمة الأقتصادية العراقية بعد الغزو الأميركي عام 2003لأسباب عديدة، وتغيرحينها النمط الأقتصادي الى النظام الأقتصادي الريعي - الليبرالي، بحيث أعتمد في نتاج عائداته النقدية على المصدر الوحيد الطبيعي وهو الريع النفطي، في ظل تلاشي الفعاليات الأنتاجية الأقتصادية الأخرى، بحيث يكاد يكون الناتج الأجمالي القومي صفراً خارج المجال النفطي.

بنى حتية

بعد تدمير البنى التحتية للعراق بعد عام 2003 ومن خلالها أنهارت المنظومات السياسية، الأقتصادية، الأدارية، المالية،الخدماتية وكذلك المؤسسات الأمنية، أصدر حينها المحتل عدد من التشريعات والقوانين لتمشية أمور الدولة طبق مواصفاته، بحيث خلق من بعدها أزمة حقيقية وهي غياب مفهوم الوطنية، والذي أستطاع أن يجسد مفهوم التباين بين أبناء المجتمع الواحد، ووضعت البلد تحت نيران النزاعات الدينية، الطائفية والعرقية، وأمسى العراق بلد المكونات خلال دستوره اللاوطني. وأنعكس نتائج الوضع أعلاه على معيار توزيع الثروات الأقتصادية العراقية على شكل معيار طائفي مقيت خاصة بعد جلاء قوات الجيش المحتل عام 2011 وأنعكس بدوره على آداء الأقتصاد العراقي. حيث عمدت الولايات المتحدة الأميركية الى عملية تحرير شامل للأقتصاد العراقي وأستخدام التجارة الحرة بدون وجود أسس وضوابط معينة يستطيع مواجهة اقتصاديات دول الجوار والعالم، بحيث سمح بفتح الأسواق العراقية بمصراعيها أمام البضائع الأجنبية، وأدت هذه العملية الى تدهور القطاع الصناعي والزراعي الوطني.

أزدادت العائدات النقدية العراقية مابين عام 2003-2010 وذلك بسبب أرتفاع أسعار النفط ، وأثبتت الوقائع بأرتفاع مؤشر النمو الأقتصادي فقط بدون أي أثر فعال في مجال التنمية و ذلك تبين الأحصائيات اِن العائد النقدي العراقي تجاوزَ الـ 900 مليارد دولار من العائدات النفطية فقط، ولكنها تلاشت في النظام الأداري والمالي الفاسد من خلال أكبر عملية فساد منهجية ظهرت في تاريخ العراق المعاصر، والذي أعتبر العراق خلالها من أسوأ الدول المتعاملة في مجال التجارة والأستثمارات، واِن مجمل أستثمارات الدولة لأتذهب الى مشاريع التنمية الوطنية بسبب هذا الفساد ضمن الأقتصاد المنفلت ،وهذا ما أكدته منظمة الشفافية الدولية في تقاريرها الدورية، وتم خلالها تصنيف العراق في المرتبة 170من بين 175دولة أكثر فساداً في العالم، وكذلك تم تصنيف العراق بالمرتبة 156من بين 185 دولة سيئة في مجال ممارسة الأعمال التجارية والأستثمار.

ونود التطرق الى أهمية عامل الأستثمار في دفع عجلة التنمية الأقتصادية الى أمام، حيث يعمل على زيادة السلع والخدمات المنتجة، يعمل على تخفيض نسبة البطالة، رفع المستوى المعاشي، وتوفير العملة الصعبة وغيرها. ومن هنا عندما يشهد العراق أي أزمة أقتصادية، نلاحظ هرولة النظام السياسي نحو الحديث عن ضرورة جلب الأستثمارات الأجنبية والمحلية من تصحيح الوضع الأقتصادي، ودعواتهم هذه تكاد فاشلة وليس لها أرضية خصبة بفضل تضاربات القانونية، العامل الأمني والفساد البيروقراطي الأداري والمالي. وكما هو معلوم بأن العراق أقرعام 2006 قانون الأستثمار رقم (13) والتي تأسست من خلاله الهيئة الوطنية للأستثمار، والتي نصت أهم بنوده على تشجيع القطاع الخاص المحلي والأجنبي والمختلط للأستثمار في العراق، من خلال توفير كافة السبل والتسهيلات للمشاريع الأستثمارية، ومن ثم تنمية عوامل الأنتاج وتوفير فرص العمل للعراقيين،. وبالنتيجة توسيع الصادرات وتعزيز عملية التبادل التجاري و أخيراً توفير الحماية الكاملة لأمن وحقوق وممتلكات المستثمر.

اصدار قانون

بالرغم من مرور أكثر من 14 عاماً على أصدار هذا القانون الا انه لم يرى النور وبقي حبراً على الورق ولم يتم اكمال الا الجزء الضئيل في بعض المناطق. ويرجح عدد من الأسباب التي أدت الى عدم تفعيل القانون أعلاه :

1. عدم وجود شروط الدولة السيادية في العراق، والتي من خلالها يمكن فرض سيطرتها على مجمل الأمور، فغياب القانون ومن ثم سيطرة الميليشيات والأحزاب الطائفية والعرقية على القرار السياسي والأقتصادي للبلد، مجمل العوامل أعلاه سوف تعرقل بدورها مشاركة اي مستثمر بالدخول الى السوق العراقية المظطربة.

2. تفشي الفساد داخل بدن الدولة العراقية والمسبب الرئيسي له هو الأحزاب المسيطرة على القرار الأداري والمالي ضمن الدوائر والوزارات المتعلقة بهذا الشأن ،والتي تنتج حالة تضارب القوانين مابين الدوائرالمعنية ومن ثم كثرة الأتاوي والرشاوي والذي يؤدي الى نفور الشركات المستثمرة الدولية التي تؤدي بدورها يدفعها المستثمر للأحزاب المسيطرة على الدوائر والوزارات المختصة ضمن مجال الأستثمار.

3. قانون الأستثمار العراقي المرقم 13 لعام 2006 لايوفر البيئة المناسبة لجذب رؤوس الأموال الأجنبية ولم يواكب أسس الأستثمار والتشريعات المطبقة في أغلب بلاد العالم، مثال الضمانات والتسهيلات المالية والخدمية، الأعفاءات الضريبية والكمركية المقدمة للمستثمر الأجنبي، حيث يترنح المستثمر بسبب بيروقراطية القوانين والتشريعات والتي تسيطر عليها الأحزاب والميليشيات المتنفذة وتسييرها حسب هوائها، وبهذا لم تتكن الدولة العراقية في حماية المستثمر من الناحية الأمنية، المالية والأدارية.

4. عدم وجود نظام مصرفي مثالي ومؤهل لخلق أرضية خصبة يمكن من خلالها جذب رؤوس الأموال المستثمرة، حيث تبين الأحصائيات بأن العراق فيه نحو 45بنكا خاصا، اضافة الى 7بنوك حكومية وغلبيتها لاترتقي الى المستوى والكفاءة المطلوبة من مواكبتها للتطور التكنلوجي المتوفر في المصارف العالمية، بالأضافة الى المشكلة الكبرى والمتمثلة بعمليات الفساد الكبرى والتي يؤديها البنك المركزي العراقي من عملية غسيل الأموال وتهريبها.

5. عدم الأستقرارالأمني والسياسي وسوء واقع الخدمات المتمثلة بعوامل الأنتاج كالكهرباء والماء والطرق وغيرها.

علماً بان الدولة أنفقت المليارات من الدولارات على عمل الهيئة الوطنية للأستثمار ودوائرها الفرعية في المحافظات وايفادات الكثيرة لوظفيها داخل البلد وخارجه، ولم تنجز الحد الأدنى من المشاريع ، لذلك وبذلك وفق العراقيل أعلاه، تبين بأن العراق خسر العديد من فرص الأستثمار والتي كان يمكن أن تؤدي الدور الكبير في أعادة بناء العراق .

لذلك يواجه العراق اليوم في ظل حكومة الكاظمي أزمة أقتصادية خانقة من خلال تفشي جائحة كورونا وهبوط أسعار النفط، مع تفشي الوضع السياسي الهش من خلال عدم قدرة الدولة في فرض قبضتها على زمام الأمور وتواصل هيمنة الميليشيات التابعة للأحزاب الطائفية بكافة تلاوينها المذهبية على القرار السياسي والأقتصادي والتي خلقت من خلاله أقتصاد مريض والذي أدى بدوره على تراجع كبير في نسبة الخدمات المقدمة للمواطن العراقي، وارتفاع قياسي في نسبة البطالة وخاصة في شريحة الشباب، والتي أدت الى زيادة الأحتجاجات والمظاهرات السلمية في جميع أنحاء العراق. وتظهر الأحصائيات الأقتصادية بحصول أنكماش في الريع النفطي بنسبة 12 بالمئة يقابله أنكماش في الناتج الوطني الغير نفطي بنسبة 5بالمئة، ومن خلاله أنكمش معل النمو الكلي للناتج الوطني بنسبة 10 بالمئة لعام 2020 وهو الأسوأ منذ عام 2003? وبذلك أدى التراجع الأقتصادي أعلاه بحدوث أزمة أجتماعية ألقت ظلالها على الأسر العراقية بحيث أزداد معدل الفقر الى نسبة 14بالمئة ليصبح أجمالي عدد الفقراء اليوم تقريباً 10ملايين شخص.

الصلاة على أنقاض تشرنوبل

رامي فارس اسعد

الموصل

تشكل الكوارث مصدر تهديد دائم لقدرات البشرية لما تخلفه من نتائج سلبية تمتد عقودا ان لم يتم احتواؤها والسيطرة عليها، وقد تغير الكوارث مسار وطريقة العيش على صعيد الافراد والشعوب للابد وتبقى اثارها دائمة يصعب محوها على مدى اجيال واجيال. والانسانية منذ الخليقة وحتى اللحظة عاشت الكوارث بمختلف انواعها من طبيعية او من يد صنع الانسان نفسه.

وما زلنا نذكر الحادثة النووية الاشعاعية التي وقعت في سلسلة مفاعلات تشرنوبيل عام 1986 قرب مدينة بريبيات في شمال أوكرانيا التابعة انذاك للدولة السوفيتية، اذ تعد افجع كارثة نووية شهدها العالم رغم وسائل الامان التي وضعتها الدولة السوفيتية للمفاعل.

تشرنوبل اثارت ومنذ لحظة وقوعها وحتى اليوم مخيلة كتاب الرواية والقصة والسيناريو ومخرجون الافلام، حيث تمت كتابة وانتاج وتصوير العشرات من القصص والافلام القصيرة والوثائقية بل وحيكت الكثير من السيناريوهات الخيالية بشأن الحادثة وكان اغلبها بعيدا عن الواقع لدرجة يكون للخيال فيها النصيب الاكبر. ما تم كتابته على مدار الاعوام التي اعقبت الكارثة كان وجهة نظر من جهة واحدة، وجهة نظر تكاد تخلو من الحقائق.

كتاب (صلاة تشرنوبل) للبلاروسية سفيتلانا أليكسييفيتش والحاصل على جائزة نوبل للاداب للعام 2015سلط الضوء على الحادثة التي تعتبر أضخم كارثة تكنولوجية في القرن العشرين وشملت آثارها الكارثية أكثر من مليوني مواطن، وأنتجت لاحقا مزيدا من المصابين بالأمراض السرطانية والتخلف العقلي والاضطرابات النفسية العصبية والتغيرات الجينية المفاجئة.

صلاة وشهادات وجنة موعودة

تقول المؤلفة في مقدمتها للكتاب "المصير هو حياة إنسان واحد. أمّا التاريخ، فهو حياتنا جميعاً، وأنا أريد أن أروي التاريخ بشكل لا يضيع فيه عن بصري، مصير إنسان واحد"، وكتاب صلاة تشرنوبيل ليس رواية ادبية ولا مجموعة قصصية افكارها مستوحاة من الخيال بقدر ما هي شهادات حية من الناجين، جمعتها المؤلفة على مدار عشرين عاماً من نساء فقدن أزواجهن، وآباء فقدوا أبناءهم، وسيّدات فقدن أجنّتهن، أمّهات لم ينج أبناؤهن من التشوّهات الجسدية والنفسية، شباب وعجائز ونازحون، وذوو إعاقات، موظّفون سابقون في المُفاعل، التقت الكاتبة مع كل من سمّمت "تشرنوبل" حياتهم وذكرياتهم، وليس أرضهم وسماءهم فحسب.

الجنة الموعودة، جنة الدولة السوفيتية تحولت بين ليلة وضحاها لجحيم مستعر ستمتد اثاره لعقود وعقود، جحيم حاولت السلطات اخفاءه عن انظار ومسامع العالم أجمع ولكن شمس الحقيقة لا تغطى بغربال رغم محاولات السلطة وقتها إخفاء كل المعلومات المتعلّقة بهذا النوع من الانفجارات حيث اختفت من المكتبات الكتب التي تتحدث عن هيروشيما وناغازاكي وفرضت رقابة صارمة على الناجين لا معلومات لا صحافة لا مقابلات، عمليات اجلاء سريعة لا انسانية اعادت للذاكرة عمليات الترحيل لمعسكرات الاعتقال في سيبيريا ابان الحكم الاستاليني انذاك.

ارادت المؤلفة ان تنقل في كتابها اصوات اولئك الناس الذين كانوا يعيشون ضمن نطاق تشرنوبل قبل وبعد الكارثة وقد يسأل احدهم لماذا اختار هولاء الافصاح عما في داخلهم حتى بعد سنوات طويلة على الكارثة النووية وتجيب المؤلفة "بأن القمع كان دافعاً لدى كثير من الضحايا للتحدّث، حيث إنهم طلبوا مني بإلحاح أن اكتب، مكرّرين جملة لا تتغير "لم نفهم كل ما شاهدناه، لكن فلتبق شهادتنا تلك قد يقرؤها أحد ويفهمها في ما بعد، من يأتون بعدنا"، ولم يكن تعجّلهم على الكتابة بلا سبب، لأن كثيرين منهم لم يعودوا في عداد الأحياء، لكنهم تمكّنوا على الأقل من إرسال إشارة ربما تساعدَ الأجيال الجديدة على الفهم".

احدى الناجيات تقول " ارادوا منا ان نلتزم الصمت، كل شيء يحدث امامنا من كوارث ووفيات غير طبيعية وعمليات ترحيل قسري بل وطلبوا منا الابتعاد عن الناس في المناطق الاخرى ونتجنب الرد على الاسئلة مهما كانت وكأننا اناس من كوكب اخر، بعضنا فضل البقاء والعيش مع ذكريات من رحلوا، اعتقد انهم على حق، كيف بنا ان نرحل عن مكان كان وما يزال جزءا لا يتجزأ من ذاكرتنا".

في شهادة زوجة أحد رجال الإطفاء الذين شاركوا في إخماد الحريق الناتج من انفجار المفاعل، تقول إن "اللهب كان في كل مكان، كانت السماء بأكملها تحترق، حتى أن سرعة الانفجار وعدم توقع حدوثه، جعلت زوجي ورفاقه يذهبون لإخماد الحرائق من دون بذلاتهم المطاطية الواقية، لتمتصّ أجسادهم جرعات عالية جداً من الإشعاع"، وتتذكر عندما أوصاها الطبيب قائلاً "تذكري أن من أمامك ليس زوجك، ولا حبيبك، بل هو جسم مشعٌ بكثافة عالية من التلوّث".

احد الناجين تحدث عن استحالة العيش في المكان حتى بعد عقود على الكارثة وان حاولت السلطات اخفاء ما حصل " ارادوا محو كل شيء عن انظار العالم، لا اعلم كيف فاتهم ان انسان ما قبل تشرنوبل هو ليس نفسه ما بعد تشرنوبل، ارادوا منا الصمت بأي طريقة كانت حتى وان كانت على حساب حياتنا كأفراد ضمن مجتمع اشتراكي واحد، كيف يتسنى لنا العيش مع قاتل صامت مجهول غير مرئي لم يسبق وان سمعنا عنه من قبل، قاتل يتسسل ببطء يشاركنا في كل شيء".

وثيقة تاريخية

الكتاب هو وثيقة تاريخية حية حول ما حدث في تشرنوبل التي صورتها السلطة السوفيتية انذاك بالجنة الموعودة ومستقبل الدولة السوفيتية في ظل محطات نووية امنة لدرجة يمكن اقامتها وسط الساحة الحمراء بموسكو.

صدرت الطبعة العربية لكتاب صلاة تشرنوبل عام 2016 والمؤلفة سفيتلانا اليكسييفيتش كاتبة وصحافية بلاروسية ولدت عام 1948 في جمهورية أوكرانيا السوفيتية الإشتراكية في بلدة ستانسلاف غرب أوكرانيا وتخرجت من كلية الصحافة في جامعة مينسك وعملت في الصحف والمجلات المحلية، حصلت اليكسييفيتش على جائرز نوبل للاداب عام 2015 عن كتاب صلاة تشرنوبل وجائزة السلام الالمانية عام 2013 ولها عدد من المؤلفات التي ناقشت اوضاع الانسان في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، وعنها قال بعض النقاد ان اليكسييفيتش أجرت مسحا للانسان خلال المرحلة السوفياتية وما بعد هذه المرحلة من ناحية المشاعر وليس الاحداث وهي محاولة ناجحة للبحث عن إنسانيتنا الضائعة.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6877 السبت 15 من جمادى الاخرة 1442 هـ 30 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6877 Saturday 30/1/2021



رسالة بغداد

وزير الثقافة : نطمح لخلق مربد شعري مغاير

كانون الثاني (يناير) 30

أكد وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم ، دعمه الكامل لإجراء مهرجان المربد الشعري شرط أن يكون مغايراً للنسخ التي سبقته ، مبيناً ان الوزارة تطمح لخلق مهرجان منظم جيداً، يعكس إرث العراق الشعري والثقافي . وأضاف ناظم خلال لقائه بكلٍ من الكاتب محمد خضير والشاعر كاظم الحجاج والقاص والأكاديمي لؤي حمزة عباس والشاعر طالب عبد العزيز وأعضاء اتحاد الادباء والكتاب في البصرة، أنني أعمل من خلال لقائي بأعضاء الاتحاد على مناقشة آراء ومعرفة وجهات النظر التي من شأنها تحقيق مربد مختلف من ناحية التنظيم وأختيار الأعمال الشعرية، للخروج بمهرجان لا يسيء للثقافة العراقية. ودعا إلى (ضرورة تسمية أعضاء اللجنة التحضيرية من اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة ولجنة أخرى تتكون من شخصيات أدبيه وشعرية معروفة عملها أختيار المشاركين وتحديد الدعوات بعيداً عن المحسوبية والعلاقات الشخصية)، مشيراً إلى (إقامة اجتماع موسع في الأيام المقبلة في بغداد مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق واتحاد الأدباء والكتاب في البصرة للاتفاق على أقامة مهرجان المربد الشعري) .واهدى رئيس اتحاد البصرة سلمان كاصد في ختام اللقاء عدداً من الكتب والمجلات والدواوين الشعرية المشاركة في نسخ سابقة من مهرجان المربد والمطبوعات لعدد من أدباء وكتاب البصرة.

الفنان التشكيلي بسام صبري لـ(الزمان):

إستخدام الخط مزاوجة بين الحروف مع اللون والشكل بتكوينات زخرفية



سامر الياس سعيد

الموصل

للفنان بسام صبري العديد من المحطات المهمة التي عمل من خلالها على ابراز الفن المسيحي المشرقي لاسيما من خلال ما رفد به حواضر الكنائس بتلك الصور التي تجسد شهادات قديسين عاشوا في بلاد ما بين النهرين اضافة لتلك المستوحاة من الكتاب المقدس ..صبري حل ضيفا على جريدة الزمان ليتحدث عن تلك المحطات في سياق الحوار :

□ لو تسنى لك ان تصور واقع المسيحية اليوم في العراق فما هي الافكار التي تصلح لان تكون فكرة للوحة تدور حول هذا المحور ؟

-الحقيقة ان واقع المسيحية هو جزء من الواقع العراقي، والافكار كثيرة ولا تكفي لوحة واحدة لتستوعبها ولا حتى معرضًا واحدًا، خاصة اذا عرفنا ان للفن اساليب ومدارس متعددة وكل مدرسة تتعامل مع الفكرة بشكل مختلف، وكذلك الواقع هو متنوع فهناك التهجير او الاضطهاد او واقع الايمان بالرجاء وعيش الحياة، وقد رسمت لوحات عن احداث الأحد الدامي(مذبحة كنيسة سيدة النجاة) الذي هو جزء من هذا الواقع ، وهناك أفكار لتوثيق شهداء كنيسة العراق في لوحة واحدة، وتخطر ببالي الان فكرة تعبر عن المسيحية واقعاً وفكراً وهي صورة بعدستي لوردة صغيرة وجميلة في مقبرة المسيحيين في الحيرة بمحافظة النجف حيث كنا في زيارة قبل سنوات، والمكان هو تلة من الرمال الصحراوية الجافة وقد نبتت فيها الوردة وكأنها الرجاء الذي يجدد الحياة كل حين

□ غالبا ما تلتزم بحروف اللغة السريانية في ابرازها بين ثنايا لوحاتك خصوصا وقد اضحت كهوية خاصة بحضرتك دون الالتفات لتوقيعك على اللوحة ، فهل من رمزية محددة يمكن ان تقدمها كرسالة في سياق تلك اللوحات ؟

-عندما يمتلك الفنان فكر وثقافة معينة يرغب ان يعبر عنها في لوحات تحمل رسالة الى المتلقي، عليه أن يكون صادقًا في طرح هذه الرسالة وأمينًا وأصيلًا، حينئذ سيكون له بصمة مميزة فلا يحتاج الى توقيع كما ذكرت، استخدامي للنصوص المكتوبة هو فقط في الايقونات لسببين الأول تثبيت هوية وانتماء الايقونة لتكون مسيحية رافدينية بلغتها الآرامية السريانية، والثاني انها من مميزات الايقونات استخدام الكتابة للاشارة الى الشخصيات، أما رمزيتها فهي مرتبطة برموز الايقونة ففي كثير من الأحيان اترجم النصوص بلغة الفن ولذلك أختار نصوص لها علاقة بالايقونة وموضوعها فالنص بالنسبة لي معناه يوحي لي بتكوين الايقونة والرموز التي تحملها

□ ما هي الخصوصية التي يغتني بها الفن المسيحي المشرقي خصوصا وان لك محاولات في ابراز مثل تلك البصمات في حواضر كنائس العراق ؟

-للرد على سؤالك ساقتبس ما ذكره الاب منصور المخلصي في كتابه الجديد " فتات البنين " الذي طبع في بغداد 2020عن هذا السؤال، حيث يذكر أنه يبحث ويكتشف آثار الجمال في أعمال متروكة من التقليد السرياني كما يسميه لكنائسنا الكلدانية والآثورية والسريانية.

برأيي لا توجد الكثير من الآثار الفنية التي لها خصوصية من لوحات وايقونات في كنائسنا المشرقية، خاصة ان الكنيسة الآثورية تهتم أكثر بالزخارف والصلبان على البناء والستار، والكنيسة الكلدانية والسريانية كانت متاثرة بالفن الغربي بعد الكثلكة، أما اذا اردنا ان نكشف عن سمات ومميزات تكمن فيها الخصوصية فيمكن أن نجدها في المنمنمات المرسومة في المخطوطات القديمة وما كشف عنه الاب منصور في كتابه أعلاه، ولكن يمكننا أيضًا في الأعمال المعاصرة أن نجد محاولات لإعطاء هوية رافدينية للايقونية لدى المرحوم الفنان ماهر حربي ومحاولاتي المتواضعة بقصدية في التأكيد على ابراز الخصوصية والهوية المسيحية الرافدينية، ومنها استخدام الألوان الصريحة واستعارة اوتجديد الزخارف المستخدمة في المخطوطات بالاضافة الى ادخال الكتابة السريانية – الكلدانية وادخال رموز من التراث المسيحي المشرقي.



□ لابد للفنان من ان يتاثر بالكثير من البصمات التي تابعها وكشفها سواء بما زخرت به المنمنات في الكتب الطقسية المسيحية او في سياق الزخارف التي ابرزتها اروقة تلك الحواضر ، هل لك ان تطلعنا على مديات التاثر وابراز مثل تلك البصمات في فنك ؟

-أجبنا ضمنًا على هذا السؤال في أعلاه حيث تاثرنا فعلا بسحر وجمال تلك الزخارف ورسوم المنمنمات وجمال الخط الاسطرنجيلي الذي يقترب منه الخط الكوفي في اللغة العربية، وهذه الرسوم والزخارف توحي لنا الكثير لنبدع منها فضاءات فنية تحلق فيها رموز وأفكار من لاهوتنا المسيحي وقصص الكتاب المقدس من أجل توظيفها بشكل يكمل المعنى في أعمالي وهو ما ترك بصمة تجعلني أمام مسؤولية والتزام اكثر في الاستمرار بالكشف عن الجمال الروحي في مثل هذه المفردات ونشر كلمة الله بلغة بصرية ادواتها الخط والشكل واللون وعناصر الفن الأخرى

□ دائما ما تلتزم بابراز بعض الايات الانجيلية وباللغة الام لتسطرها في سياق اللوحات التي تنتجها فرشاتك ، ماهي الرسالة التي يمكن ان تقدمها من خلال تزاوج الخط مع الفن في سياق تلك اللوحات ؟

-إن استخدام الخط في العمل التشكيلي ينقسم الى اسلوبين الأول هو مزاوجة بين الحروف والكلمات مع اللون والشكل بتكوينات زخرفية تجريدية، وكذلك استخدام التعبيرية في الاشكال التي ترمز لها هذه الكلمات أو النصوص، وهذا مستخدم لدى بعض الفنانين العراقيين من الرواد أمثال المرحومين جميل حمودي وشاكر حسن آل سعيد وقد انجزنا معرضاً على الانترنيت بهذا الاسلوب مع فنانين شباب من ثمار ورشة لوقا للفنون، والثاني هو استخدام الخط بتكوينات زخرفية ضمن قواعد الخط وتكوين الاشكال من النصوص أو الحروف وهو عمل الخطاطين وليس الرسامين، وهذا لي به محاولات بسيطة في التسعينات، أما استخدامي للنصوص الكتابية في ايقوناتي، فهو شيء آخر حيث النص هنا يكمل الرسم ويؤكد معناه ويأخذ تشكيلات تنسجم مع التكوين الفني للوحة وهو ميزة لتكوين هوية للايقونة

□ لك الكثير من الاسهامات الابداعية في اغلفة الكتب وهذا بحد ذاته يعتبر فنا ، كيف هي الاسس التي ترتكز عليها في سبيل اختيار اللوحة المناسبة لان تكون غلاف لكتاب وهل للمؤلف والكاتب دور في فرض بعض الافكار التي يمكن ان تبلورها لاحقا لابرازها في غلاف كتابه ؟

-ان أغلفة الكتب تدخل في جانب من الفنون وهو التصميم الطباعي، الذي يرتكز على اسس التصميم المعروفة في التنسيق بين الخط واللون والصورة وبين المضمون الذي يظهر أحيانًا من العنوان وأحيانًا من محتوى الكتاب، مع مراعاة الوحدة التصميمية والتكرار والتوازن والانسجام، وأنا منذ كنت طالبًا في كلية الهندسة في الثمانينات كنت اشارك في مسابقات تصاميم شعارات وبوسترات ولدي الكثير من الجوائز في هذا المجال، وهكذا بالنسبة للكتب أعتمد فيها بالدرجة الأولى على اختياري لأشكال وصور ونوع الخط أو لوحات وحتى الالوان لتعبر عن المضمون، وان استخدام الصورة في التصميم ليس دائمًا فهناك تصاميم تجريدية، ودائمًا أناقش التصميم مع الكاتب قبل البدء او أعمل اكثر من تصميم ليختار هو وخاصة تثبيت النص كالعنوان واسم المؤلف وغيرها،، والكثير منهم يترك لي حرية التصميم



بسام صبري

من معجم النخل في تراث البصرة

أسرارالسندباد بقصائد أبو عراق

جبار النجدي

البصرة

النخلة مبسوطة اليد للأخذ والعطاء ، تصب جهدها ، بأتجاه الدفع، نحو ألوصول الى الجدوى، و طريق التحول إلى مرتبة اخرى، لأظهار الحكمة ورفع درجة الامتياز، للموعظة ومضاعفة ماتعطيه لعين العارف ، فهي تتمتع بصلاحية دائمة في الوجود (البصرة ،،، والنخلة ، كل منهما لصيق الآخر، فليس ثمة من يتذكر البصرة ، دون أن تلوح في ذهنه غابات النخيل، التي تعوم كالبحيرات الخضراء من جنوب البصرة إلى شمالها،ترافق النهر الخالد من تزاحم المنبع حتى إنتحار المصب في مويجات الخليج ، التي لم تزل تحتفظ بحفنة من أسرار السندباد)

يسطر كتاب الشاعر علي ابوعراق (موروث لايدركه الزوالط) سبقا في الموروث البصري العتيد الذي يفرض ضروراته بامتياز متحدثا عن النخلة بأوصاف محكمة الصياغة فيقول :

للنخل قاموسه الخاص، الذي يحفظه فلاحو البصرة عن ظهر قلب، وربما لم ينس أبجديته الخضراء حتى أولادهم وأولاد أولادهم، بل هم يتباهون بهذه المعرفة الخضراء التي هي حكر عليهم، ويتوارثونها جيلاً بعد جيل.

أول ما ينبت الفسيل جنب امه يسمى حثيثا ثم وديا وهرا.

فأذا عزل عن امه وزرع في أرض فهو فسيل.

أما اذا ظل معلقا بها او متعلقا أو هي متشبثة به، فهو راكب أو(راكوب) أي انه بدون جذور في الارض وسعفات قلب الفسيلة تسمى نسغا وما بعدها هو الجمار. ويصنع من سعفات الفسيل التي تسمى "خيس" مكانس . والجمار هو قلب النخلة شديد البياض وحلو المذاق.

والنخلة ما دامت صغيرة فهي فسيلة ودية.

فأذا كانت في متناول اليد فهي القاعدة.

فأذا صار لها جذع فهي نشوة.

فأذا ارتفعت عن ذلك فهي (عيدانة).

والنخلة التي تغرس على ضفة النهر تسمى (معاوفة).

فاذا كثر حملها قيل قد حشكت.

واذا نقص حملها لكثرته قيل (مارقة).

فاذا نقصت القليل وأبقت الكثير فهي (مخردل).

فاذا دقت من اسفلها وانجرد كربها فهي (طنبور).

فاذا مالت وجعل لها ما تعتمد عليه فهي (رجيبة).

واذا ابتعدت عن الماء فهي (نادية).

وطلعها يسمى (كافور) فاذا انشقت وبان بياضه فهو (السياب).

واذا أخضر واستدار فهو (الجدالة والبسر).

فاذا صارت فيه خطوط وطرائق فهو(المخضم).

واذا مال الى الحمرة قيل (أشقح النخل) وأزهر.

واذا ترطبت جميعها وظلت حية فهي (جمسة).

والتي ترطبت نصفها فهي(مجزع).

واذا بلغ ثلثاها فهي (حلقانة).

فاذا تلون البسر فهي (بلح).

فاذا بز العثق بشوكه فأرطب سمي (المنقوش).

فان وضع في الجراب وصب عليه الماء فهو (الربيط).

والمكبوس منه يسمى (عجوة).

واذا كان الرجل يحب أكل التمر يقال هذا رجل تمري.

واذا كان يبيعه قبل هذا يسمى بالرجل التماراذا كثر عنده التمر وهو ليس بتاجر وقيل هذا رجل (تامر لابن) اذا كان يجود بالتمر واللبن وكما قال الحطيئة:

وغررتني وزعمت أنك

لابن في الصيف تامر

كما أن هناك مفردات تدخل ضمن قاموس التمر، لأنها تولد أو تبتكر من النخل أو بالقرب من غاباته وهي مفردات ابتكرت من اجله.

الخاروص من يقدر وزن او كمية التمر وهو لما يزل في النخل.

الضامن الذي يضمن النخل من الملاك قبل نضوجه.

الجوخان مكان حفظ او خزن التمر.

الشريعة مكان ورود الماء من النهر وهي على شكل درج عريض مرصوف من جذوع النخل.

الكوت مجمع سكني من الطين.

السوباط سقيفة من القصب المشبك.

الطوف جدار طيني يبنى منها بيوتهم الطينية بدل اللبن او الطابوق ا والروف عبارة عن طريق بعرض متر وارتفاع نصف متر وهو طريق للمرور في غابات النخل.

المحولة كل بستان نخيل يقع على شط العرب.

المعازيب جمع معزبٍ وهو مالك الأرض.

أصابع العروس نوع من النخل طويل الثمرة.

ام البخور نخلة لتمرها رائحة تشبه رائحة البخور.

الفروند الآلة التي يتسلق بها الفلاح النخلة لجني التمر.

الجرداغ مكان لتنقية او كبس التمور.

الخضرة ام الليف كناية عن النخلة يستعملها الفلاحون لإخافة الأطفال الذين يفرطون في البكاء

الجمار قلب النخلة.

التعابة عمال زراعيون يشتغلون بالأجر اليومي.

الوكيل من ينوب الملاك في توجيه الأوامر للفلاحين أو العمال الزراعيين. وتسمى الأرض الزراعية التي تسقى بمياه المد إلى قطع لا تتجاوزالـ100متر مربع تفصل بينها جداول بالنهر

وتحاط الـ 100متر بالماء من ثلاث جهات نهرين وصبع.

والقطعة هذه تسمى (بيشتكه)، والبشتكة أكبر من النبيثة.

والنبيثة هي الارض المحصورة بين الطريق الذي يسمى روفه وبين النهر الذي تشرب منه الأرض الزراعية كلها.

ويفصل الفلاح الأرض التي يريد زراعتها على شكل مشاريب بعضهم من سكان مناطق غير البصرة يسومنها جوه.

والمشروب يأخذ ماؤه من (الأبو) أي المشروب الأكبر ،ويسدون مدخله في حال تحويل الماء إلى غيره (بالسكار).

والسكار شدة من الليف تربط بالبند.

والبند شلمة من العذوق تعمل على شكل حبل غير مفتول.

وطريقة السقي (بالمنزح).

.. والمنزح عبارة عن العدة.

والعدة تتكون من جذعتين تنصبان على جانبي المنزح.

(حبوبوك) بداية تكون الثمرة

(الجمري)حين يكتمل حجمها مع بقائها خضراء.

(خلال) حينما تصفر الثمرة مع اكتمال حجمها.

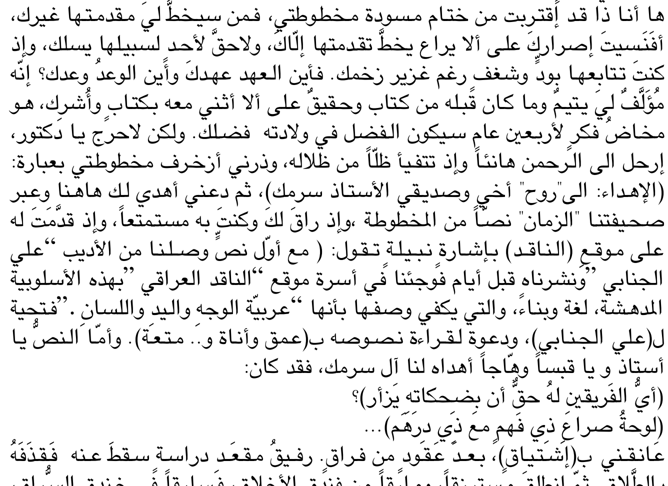
(الرطب) بعد ان تنضج الثمرة وترطب إلى النصف.

(التمر) بعد ان تنضج الثمرة تماما وتبدأ بالجفاف التدريجي.

(الحشف) حينما التمر يخيب

النخل نستظل بسعفه ونصنع من جذوعه سقوف بيوتنا واعمدتها، ونتخذ منه ومن جريده وقودنا، ونصنع منه الأسرّة والحبال وسائر الأواني والأثاث. ونتخذ التمر طعاما مغذيا، ونعلف بنواه ماشيتنا، ونصنع منه عسلا وخلاً.

قبس من وفاء



علي الجنابي

بغداد

إهداءٌ: إلى أخي وصديقي الدكتور حسين سرمك

نبيلٌ والله هو تواضعُك قبلَ علمك، وأصيلُ في صرحك (الناقد العراقي) هو الحرف حرفك، وصهيلُ حروف الأقلام فيه هو رصين ومحبك.

قبيلَ عام لاغير دنوتُ منكَ فعرفتك، إذ آنسني رقيق نبضك، ودقيق علمك، بريق نجمك، ورحيق كرمك، وإذ علمتُ خلال عامٍ مآل فكرك، ومنال قلمك، وإذ رأيتني أقولُ لك أنّي رضيع في عالم الأدبِ ولبونٌ ولا أقوى ولن أرقى لجبينِ صرحك، فتتبسّمُ مواسياً بحروفٍ من رحيبِ صدرك، بيد أن كلينا ما كان يدري أنّ مخلبَ الداءِ كان قابعاً في ركنٍ من أركان هرمك.

ها أنا ذا قد إقتربت من ختام مسودة مخطوطتي، فمن سيخطُّ ليَ مقدمتها غيرك، أفَنَسيتَ إصراركَ على ألا يراع يخطَّ تقدمتها إلّاك، ولاحقَّ لأحد لسبيلها يسلك، وإذ كنتَ تتابعها بودٍّ وشغف رغم غزير زخمك. فأين العهد عهدكَ وأين الوعدُ وعدك؟ إنّه مُؤَلَّفٌ ليَ يتيمٌ وما كان قبله من كتاب وحقيقٌ على ألا أثني معه بكتابٍ وأُشرك، هو مخاضُ فكرٍ لأربعين عام سيكون الفضل في ولادته فضلك. ولكن لاحرجَ يا دكتور، إرحل الى الرحمن هانئاً وإذ تتفيأ ظلّاً من ظلاله، وذرني أزخرف مخطوطتي بعبارة: (الإهداء: الى"روح" أخي وصديقي الأستاذ سرمك)، ثم دعني أهدي لك هاهنا وعبر صحيفتنا "الزمان" نصاً من المخطوطة ،وإذ راقَ لكَ وكنتَ به مستمتعاً، وإذ قدَّمتَ له على موقعِ (الناقد) بإشارةٍ نبيلة تقول: (مع أوّل نصٍّ وصلنا من الأديب "علي الجنابي "ونشرناه قبل أيام فوجئنا في أسرة موقع "الناقد العراقي "بهذه الأسلوبية المدهشة، لغة وبناءً، والتي يكفي وصفها بأنها "عربيّة الوجه واليد واللسان ."فتحية ل(علي الجنابي)، ودعوة لقراءة نصوصه ب(عمق وأناة و.. متعة). وأمّا النصُّ يا أستاذ و يا قبساً وهّاجاً أهداه لنا آل سرمك، فقد كان:

(أيُّ الفريقينِ لهُ حقٌّ أن بضحكاته يزأر)؟

(لوحةُ صراعِ ذي فهمٍ مع ذي درهم)...

عانقني ب(إشتياق)، بعدَ عقود من فراق. رفيقُ مقعَد دراسة سقطَ عنه فقذفَهُ بالطّلاق. ثمّ إنطلقَ مسترزقاً، ومارقاً من فندقِ الأخلاق، فسارقاً في خندق السُّراق، حتى أستقرَّ مقاولَ عقارات عملاقاً غير ذوّاق، فرزقُهُ ينفلقُ من قلب كلِّ نقيصة أو قبيحة، مُنَقِّباً في سوقها والأفَاق، ففارقَه الحقُّ والإملاق والإخفاق، ورافقهُ الرِّقُّ والشقاق والنفاق، ورغم ما فيه من قبح خَلاق، فقد إنقادَت ،بل تعلّقت بقرونِ قروشِه أعناقُ الرفاق!

أنا قايضتُهُ بإنسياق ذاتَ العناق. عناقٌ بإستحقاق، بيدَ أنّهُ بلا مَذاق، أوهكذا إنبثقَ عناقي، أوهكذا ينفلقُ العناق، إنَ أقتُلِعَت منه عروقُ الأخلاق والأذواق، وإن حلَقَ ذقنَ وَقاره على مقعد الحلّاق، فترى العناقَ أقرعاً وقاسٍ وثقيلاً مالَهُ من خَلاق، فُقد منهُ رحيقُهُ ورقيقُه وبريقُهُ والوفاق، وتوقُهُ وشوقُهُ وذوقُهُ والوثاق. ثم تقايضنا قُبيصةً من قهقهة مُقتَبسَة من منطق ترَقٍ وتقدُّم، وحاقَ بقهقهتنا ذينك داءَ الخُناق! لكنّه...

إنفجَرَ فُجأةً بكركرات ساخرة ما رغبْتُ فيها أن أشارك، فما أنا ببصير ببسَمات الكَذِبِ، ولستُ خبيراً بكُنه التّضاحك.

أفحقّاً نَشرُ عبَراتي –لحظةَ راحتي– في جريدتي دفعتْ رفيقي هُزُو مُتهالك؟ أسررتُ مُندهشاً: إنّ (أخا الجهالَة فيْ الشّقاوة ينْعَمُ) ولا سواهُ لها مالكٌ! فهلّا غضَّ طرفَهُ عن خلَجاتي إن لم يَنقدْ أو يَتفاعلْ أو يُبارك؟ فما عبَراتي إلّا نفَحاتٌ من فضائي وصفَحاتٌ لبعضٍ مما سلكتُ من مَسالك ؟ ففضائي صَفيٌّ نَقيٌّ وبعَمَد من أهل فكر الضاد سقفُهُ مُتماسك. كانت أنجُمهُ حُزمةً من أصفى عَقيدة سَماوية، ورُزمةً من أوفى علُوم هَندسية، ولُزمةً لأوتَاد خَيمة بَدوية، تَنبجسُ منها حكَمُ زكيّة، فُرُشُها رملٌ طاهرٌ، ظلُها كرَمٌ باهرٌ، وتَدُها بأسُ قاهرٌ، وحَرفُها يَعدِلُ سِجلّاً من قَولِ أديبٍ مُعاصر، ظنَّ قائلُه أنّهُ مُعجزٌ وساحرٌ .



حسين سرمك

في فضائي هنالك هلالٌ غشّى جَلَسات ريفٍ بسَمَرٍ عفَويٍّ لَفظُهُ، وخلالٌ من جلبابٍ كَشَفَ عن ساقيَه مُتناسياً رفعُهُ وخفضُهُ. ودلالٌ لوَجه حاسمٍ إن بايَع، وباسمٌ هو رفضُهُ، ثم تلالٌ يُحيطُها دَجاجٌ وخَريرُ ماء، ولتغريدِ الطّيرِ منها حظُّهُ.

وفي فضائيَ جَذلٌ وإبتهاجٌ من أماسيّ في مَقهىً شعبيّ ، وجدلٌ وإنزعاجٌ من نزاعٍ أبديّ ، عمّن سيدفعُ أجرَةَ شايٍ سهرةٍ بهي. مقهىً عصفُهُ قصصٌ وأخبار ، وَ وَصفُهُ مقامٌ بغداديّ وأوتار، وَرصفُهُ مودّةٌ وتوقيرٌ وإيثار.

كذلكَ أفقُ فضائي مُزخرفٌ بمطالعة لجبالٍ من شعرٍ وأدب ، وتلالٍ من تاريخِ حضاراتٍ صبَب، ولغاتٍ وعلمٍ عقيدة عن بصيرةٍ مُنتخَب،كلُّ أولئكَ كانَ متوجاً بخدمةٍ مشرقّةٍ طَويلٌ أمدُها تحتَ رايَة موطني: في ربُاهُ خُلُقَ الجَلالُ و الجمالُ والسناءُ والبهاءُ، وفي هواهُ عطرُ الحياةِ والنجاة والهناء والرجاء، فغايتُهُ تُشرِّفُ ورايتُهُ ترفرفُ، لا أطيقُ إلّا أن أراهُ سالمًا منعّماً وغانماً مكرّماً، وسَيبقى في عُلاه ، قاهراً عداهُ: إنّهُ موطني.

وختاماً: في فضائي صَولاتٌ في صالات غربَ الأرض، ذي زَخارُفَ فاخرة ، تَغشاها أجواءُ مُجونٍ فاقرة. مَصابيحُها تَتَراقصُ!كأنّها نفوسُ عشّاقٍ حائرة! أو رُبّما تتحكّمُ بنَفسها كديمقراطيتهم الخائرة! أنوارُها تتلوّنُ بلمحِ البصر، وكأنها جماهيرُ مُتمردّةٌ ثائرة! كانت صولاتٌ بعد الغروب بكبرياء، في أروقة صالاتٍ شَهباء، أتَمطّى بخُيَلاء أنّي أجيدُ لسانَ أهل تلك البلدة الشقراء، مُتَشرنقاً بـ (جينز) يعلوهُ ثوبٌ لونُهُ سَماء، بختمِ مرساةٍ حمراء، ولتنتهيَ الصولةُ بمغنية تَهَبُ أغلى ماتملكُ وبسخاء، هَبطَت من عَرشِ منصتها صوبَ مقعدي في زاويةٍ من الصالة ظلماءَ، تَصحَبُها دائرةٌ من إنارة خضراء، تردفُها نظراتٌ ممّن حَضَرَ السهرةَ الضوضاء، ولِتُنهيَ وصلتَها بين يديَ ما بين تَفاخرٍ منّي وتَصنّعٍ في إصغاء.

ذلكَ هوَ – يا رفيقاً في عقدِ فتوةِ سبَق– فضائيَ وما يَطلّ ، فلَمَ سَخَرتَ منّي ومن قهقهة لا تَملّ ! فما فضاؤكَ إلا مُعتمٌ ولا قمرَ فيه يَهلّ! وَلَئن بَدا ظاهرُ فضائكَ لامعاً وَنيساً، فبَاطنُهُ دامعاً تعيساً! تَراه سَيّالاً بسُحُبٍ من خمورٍ ومن لُحومَ عُجُولٍ وجواميس، ومَيّالاً لمَلبسٍ ومَداسٍ مَنضودة في كراديس، وأجهزة حاسوبٍ جاهلٌ أنتَ بكُنهها والمَقاييس، ودليلُ هاتف لكائنات آدميّة بيد أنّها أقربُ للنسانيس، ثُمَّ ماركاتِ عطورٍ جَعلتَها معياركَ لفَهمِ معادنِ الرجالِ والنواميس.

ولكن من الإنصاف أن نذكرَ بسماتٍ كاذبةٍ ونفاقَكَ في الصفقاتِ والتّدليس، لتَضمَنَ دراهمَ شهواةٍ طاغيةٍ من خلف الكواليس.

أفمن شيءٍ غفَلَ الذكرُ عنهُ ضَمَّهُ فَضاؤكَ ،يا سارقاً في خندق السُّراقِ البئيس؟ فضاؤكَ لَنْ يُسعفَكَ في مَواطنِ ضمائر، ومَقاطنِ بصائرَ أنيس، بل قد يَبرُقُ هُناك، أين؟ هنالك حيثُ مُغنيةُ الدائرةِ الخضراء، فهنالك سَيحمي ما فيه من وَطيس.

فأيُّ الفَضَائين لهُ حقٌّ أن بضحكاته يزأر؟

لا سباقَ، بل سَأذَرُكَ مُحتفظا بكركَراتكَ، وأنّكَ بذاكَ الحقِّ أجدر، فلا رصيدَ لك إلّا أن بضحكاتكَ تَجعرَ وتجأر. وإستمتعْ يا أنتَ مريئاً بعَومٍ في بحرِ موائد موجهُ متلاطمٌ ويتوالَدُ ويَكثر، ثمّ نَوم بخُرطوم في الليل يعزفُ ويَشخر، مقطوعةً نوطاتُها كراتٌ من كبابٍ، و كوماتٌ من كُرّاث، وخَمرٌ مُحضَرٌ يُعصَر، وهنيئاً لك بخيالٍ لصفَقةِ بناءٍ لَمشفىً، أو لقاعاتِ عَسكَر، تُتِمُّها بتضاحكٍ أحولٍ وغشٍّ أعوجٍ أبتَر.

العراق و الصراع

بين الدولة واللا دولة

في كل يوم يمر يمضي عام و يأتي الآخر و دماؤنا في كل يوم تستباح فوق الطرقات والأرصفة والشوارع ، تتناثر أشلاء الإجساد من الفقراء والكسبة المساكين الذين يخرجون عند كل صباح كل يوم لطلب الرزق الحلال والعيش في بلد يصعب به أن يعيش فقير ، هناك عند سكك المدينة تقطعها سكاكين التكفير والغايات الشريرة التي تعتاش على تمزيق وحدة البلد من خلال تجذير الطائفية وسياسة العداوة و البغضاء بين أبناء الوطن الواحد ، أنها سكاكين لا تميز ولا تفرق بين جسد المسلم وغير المسلم وبين المخالف لك بالدين والمذهب والعرق والملة ، انها سكاكين تقطع أجساد وطن بلا رحمة .أن دمائنا وصرخاتنا و صرخات الأقلام المبحوحة ، ليس بإستطاعتها اليوم إيقاظ الموتى الذين عمت عيونهم و قلوبهم "أموال الحرام" و نحن اليوم ممزقون مابين الولاء "للمذهب" والعرق والمناطقية والطائفية المقيتة ، و قادتها فتاوى التكفير والارهاب والفساد وعلى رأسها (فقهاء الضلالة و حيتان الفساد) ليمكنوا من قيادة واقتياد الناس والسيطرة عليهم بشتىء الوسائل وبكل الأحوال .أننا اليوم نواجه وحوش كاسرة لا نستطيع وليس بمقدورنا اليوم أن نوحد الصفوف وتتظافر الجهود من أجل قهر وكسر وإيقاف الشر القادم ودفع البلاء بأقل الخسائر الممكنة ، وكما يعلم الجميع وعن كثب من تنامي قوة التيارات الإسلامية والسياسية وسطوتها المالية وقسوة قيادتها التي انبثقت من أجواء دينية ، نحن لا نناقش أنحرافها وأنحراف إتباعها و الزيف والفشل الإداري على مدى سنوات وأكثر من 17 سبعة عشر عام من الفشل واحتدام الصراعات ، والنتائج الحالية هي واقع حالاً لا يمكن للقانون والدولة أن تبسط "سلطة القانون" بإتخاذ القرارات والإجراءات الوطنية ، سواء رفضنا ذلك أو قابلنا به وربما البعض يقابلنا بالرفض أو القبول بوجودها السلبي .

فشل اداري

و كذلك النتائج السلبية من تراكم الفشل الإداري بشكل طردي ، والظاهر يفرض بأن المحصلة الناتجة لصالح التيارات الدينية ففي السنوات الماضية تعاقبت على الحكم فيما بينهم ، نستطيع القول بأن هذه التيارات و الجماعات حققت نجاحاً كبير في بناء دولتهم الخاصة وهي تحقق نتائج جيدة و موازية للدولة وهنا نستطيع القول أن النتائج تظهر لنا الصراع الواضح الظاهر ما بين "الدولة والإ دولة " والتي إستخدمت الدولة أجهزتها ومؤسسات الدولة و النفوذ داخل الدولة ، استطاعوا تحطيم الدولة ومؤسساتها في حين أنهم نجحوا من تكوين قوة دولتهم ونفوذهم داخل جسد الدولة ، فإن نفوذهم الرسمي المتباين داخل الدولة استطاعوا من تكوين مؤسسات إقتصادية ومالية ذات قدرات هائلة ومخيفة ، تديرها مكاتب إقتصادية خاصة بهم ، كذلك شركات إقتصادية مكونة من مصارف وبنوك وعقارات وفنادق و مكاتب الصيرفة وشركات للسياحة والسفر شركات تبسط قبضتها على تجارة السلع والمواد الغذائية و الطبية والصحية والأدوات الاحتياطية وغيرها ، حيث بلغ حجم رأسمالها يوازي حجم إقتصاد الدولة ، وهنا أصبحت الدولة عاجزة أمام هذه الأرقام الفلكية والتي لم يشهد لها تاريخ العراق القديم والمعاصر كما اليوم.أننا لا نستغرب ذلك لكون الصراع اليوم بدا واضحاً بين "الدولة والا دولة ، بعد أن توسعت مواردهم في ظل قوانين الدولة التي أصبح من السهل والممكن التحايل على القانون ، خصوصاً على بصر و مسمع و دراية الحكومة وأعلامها الأعور ، استطاعت هذه الأحزاب و التيارات الدينية من توجية الضربة القاضية القاصمة التي قصمت ظهر الإقتصاد الحكومي وهنا استنفذت كل الوسائل الممكنة لضرب المواطن وإنهاك القوى الكادحة .

ونشهد اليوم إنهيار قيمة العملة العراقية وإنخفاض قيمة الدينار العراقي الذي يتراجع في كل يوم أمام (الدولار الأمريكي) بصورة درامية ، والحال يجري كما في سوق مزاد العملة الذي هو أشبه بالمضاربة بالمال بدوره أدى الى تدهور الاقتصاد العراقي ، الأمر الذي يؤدي الى إنهيار وإعلان الإفلاس ، الإ ان باب الصراع مفتوح الى أن يتمكن القوي أو الأقوياء من بسط سلطتهم القاهرة والسلاح اليوم الذي يقهر الجميع هو (قوة المال) الذي يتم من خلاله تدمير الاقتصاد آخر ، والمال هو من يستطيع توسيع قاعدتة الشعبية من خلال وبسط النفوذ وشراء الذمم.



باهر البراق

أما الانتخابات والديمقراطية ومفهومها الباهر البراق ماهي الإ وسيلة للسيطرة والوصول الى سدة الحكم وبسط السلطة ، وإنما الديمقراطية ماهي الإ مسألة خلافية وإنما الحكم و هو "الخلافة الاسلامية" وهما لا يتفقان ولا يجتمعان معاً في شيء يسمى " الديمقراطية " التي لا تؤمن بها التيارات الإسلامية والسياسية.والصراع بين الديموقراطية ومفهومها خلافاً للمفهوم الديني الذي يتعارض مع أفكار ومعتقدات التيارات الإسلامية وهي مجرد فكرة تتيح لهم استخدام كافة الوسائل الممكنة للامتداد والاستحواذ والوصول الى سدة الحكم يشحذون أتباعهم و يخدعون بها السذج و البسطاء بأنهم الممهدون لل(المهدي المنتظر) لتطهير الأرض وبسط العدل وتقسيم المال بالسوية ويحذو المال حذو لينعم الفقراء بذلك العدل الموعود المفقود لم يحن وقت ظهوره.

غالب الحبكي – واسط

الربيع العربي

يتوقع البعض منا أن الربيع العربي لم تُجنَ ثماره، ذلك الربيع أو تلك المظاهرات التي أُسميت ربيعاً والتي هاجت وهُيجت قبل حوالي عقد من الآن اندلعت شرارتها الأولى في سوريا ومصر وتونس وبلدان أخرى بغية تغيير انظمة حكم جثت على أوطاننا مُدد كبيرة تنوع بين الملكي والديكتاتوري والانتخابي الديكتاوري.

وقتذاك تم دعم تلك المظاهرات من قبل دول عالمية كبرى على الرغم من اختلافها مع دعاة التظاهرات، ففي تونس ومصر كان دور الجماعات الإخوانية كبير جداً في تنظيم المسيرات وانتقاء الهتافات علاوة على الاهداف.

تونس تلك الدولة التي تكون السياحة أحد أهم مرتكزات اقتصادها بين ليلة وضحاها حكمها متدينون اخوانيون كما الحال مع مصر التي لديها شواطئ وشاليهات وغناء وطرب ....إلخ حكمها اخوانيون متشددون،

تلكما الدولتان قُدِّم لهما نموذج اسلامي فاشل مدعوم أمريكياً الهدف منه تقديم نموذج سيء عن الحكم الإسلامي وفعلاً لم تَبُء هذه المهمة بأي حيث تحولت مصر الى بلد يقام فيه الأحكام الشرعية والحدود التعزيرية والحجاب والنقاب وما شابه.

فشل الحكم الإخواني فشلاً ذريعاً في إدارة سدة الحكم وحدث انقلاب عسكري حول قيادات الإخوان إلى معتقلين يقبعون في سجون الدولة ومات بعضهم فيها،

الحكم العسكري في مصر من جوانب عدة لم يكن افضل من حكم مبارك.

سوريا البلد الشامي اللطيف الذي يورث فيه الحكم ميراثاً حُوّلت إلى بؤرة صراعات وساحة لتصفية النزاعات والخصومات المحلية والإقليمية والعالمية وحتى القومية والعقائدية.

خردة السلاح العالمي بِيعَت في سوريا إلى النظام الحاكم وإلى المعارضة فدُمرت بناها التحتية والفوقية وقُتل شبابها و رُملت نسائها وايتمت أطفالها وشُردوا في أصقاع العالم.

مدنٌ عربية سورية تصبح جزءاً تركياً ويُسورها جيشاً عرمرماً من تركيا ويخوض معارك ضارية لمنع دخولها من قبل غير كما حدث في مدينة عين العرب 'كوباني 'وغيرها .

الجزائر أيضاً كان لها ربيعٌ عربي متأخر بعض الشيء أسوة بنظيره السوداني.

الجزائري أزاح حكماً عاصره الأجداد والاحفاد،

لكن...

لكن هذا الحكم أُستبدل بغير لم يوائم رغبات وتطلعات الشعب الجزائري فظلت المظاهرات تخرج والمسيرات الأسبوعية تنضم...!

العراق كان له ربيع عربي أيضاً وخرج بقوة لكنه سرعان ما هرِم بسبب تغلغل الأحزاب فيه وفي الشعب وبقرارات ترقيعية تم تدوير وجوه واستبدال أخرى وسكت الشعب،

الشعب الذي أجاد السكوت وتجلبب الصمت ولم يحرك ساكناً تجاه ما يحصل فيه من أزمات مصطنعة من سياسية وأمنية واقتصادية أنهكت قواه وقضت مضجعه وجعلت ليله مسهداً.

خلاصة الأمر أن العرب قد غُرّر بهم واقحموا أنفسهم في مواضع لا تناسبهم ولا اقصد الدعوة عدم الثورة على الظلم والركون إلى الطاغوت بل على العكس تماماً حيث يجب على كل انسان تمس كرامته أو يسلب مصدر عيشه الثورة والوقوف بوجه الظالم وتفويت الفرص عليه والسعي إلى تحقيق العدالة الإجتماعية ومحاولة إيجاد فرص كريمة للحياة.

أفتنا الوعي المفقود وعليه متى ما وعى الشعب ثار

ثار ثورة واعية تقودها الفئة النخبوية والإذكياء والمهرة

ثورة ردائها العلم وهدفها الإنسان يعني ذلك أنها ترسم أهدافاً وخططاً تليق بواقع الشعب والوطن وبذلك فأنها ستكون وفق تنظيم وإستراتيجية تعد من قبل مختصين لما قبل الثورة وما بعدها.

مشتاق الجليحاوي – الديوانية

قصة قصيرة

ذكاء و دهاء طفل

ولد صغير كل يوم يذهب الى البنك يضع 1 000 دينار في حسابه استغربوا منه الموظفين فقالوا للمدير عنه المدير قال لهم عندما يأتي مرة ثانية ادخلوه عندي ذهب الولد مره ثانية ليضع 1000 دينار في حسابه الموظفين دخلوه للمدير...............

المدير سأله: كل يوم تأتي ب 1000دينار...

من أين لك و أنت طفل صغير؟؟؟

قال له الولد: انا أراهن و كل يوم أكسب الرهان

ضحك المدير وقال له: أرني كيف تفعل ذالك!!

قال له الولد: تراهنني على 1000دينار انني استطيع ان أقبل عيني

فوافق المدير على رهانه قام الولد بنزع العدسات و قبلها ثم أعاد تركيبها من جديد وكسب الرهان مع المدير...

المدير انزعج من ذالك ولكنه لم يقل شيئاً...

وفي اليوم التالي عاد الطفل من جديد فأوقفه المدير... وقال له:انت تلاعبت بي البارحة و أخذت مالي

قال له الولد:تعال نعمل رهان آخر أذا كسبت اعطيتك ضعف ما آخذته منك البارحة..

و أذا انا كسبت لم آخذ منك شيئاً...

وافق المدير على ذالك دون تفكير..

الولد اتى بعشر موظفين ليشهدوا على الرهان....

قال الولد للمدير أراهنك على أن لون فانيلتك الداخلية أسود...

ضحك المدير وقال له ليس أسود....

الولد يقول أسود و المدير يقول و الله ليس أسود..

قام المدير بخلع قميصه وقال:قلت لك ليس أسود..

الولد دفع للمدير 2000 دينار

نهض الولد ليذهب فسأله المدير...أنت لست غاضباً بخسارتك للرهان وخسارة 2000دينار!!!

رد الولد بكل ثقة و افتخار....ولماذا أغضب؟؟

أنا كنت أراهن الموظفين على انني استطيع ان أجعلك تخلع قميصك مقابل 1000دينار من كل واحد من هؤلاء العشرة....

وهذا تأكيد بأن النضج و الكبر والعقل ليس بالسن او بالمراكز.

احمدالكناني – واسط

العلم تحت وطأة الهراوة

في عام ١٩٩٩، التقيتُ بالدكتور طالب (رحمه الله) في صباحٍ بائسٍ من صباحات كلية الآداب؛ كان وجهه محتقناً، وعيناه تقطران غضبَاً بهيئة المُستَضعَف لا الضعيف، فقلت له: دكتور، هل صحيح أنك قدمتَ استقالتك؟ هكذا تتركنا فجأة بلا سبب؟ لقد تعودنا عليك. ابتسم ساخراً، وقال:الدولة التي لا تحترمني لا أحترمها؛ ألا يكفي سبباً لاستقالتي أن شرطي الأمن منعني من الدخول إلى النجف، وحين أخبرته أنني أستاذ جامعي، وأبرزتُ هويتي، سحبها بقوة ووضعها تحت قدمه وقال لي: عُد من حيث أتيت وإلا..

كانت النجف حينها مغلقة لعدة أيام، إثر اغتيال الشهيد الصدر طاب ثراه.

العهد الديكتاتوري فيه الكثير من مواقف الانحطاط بحق كفاءاته، ولا مجال لسياقها هنا.

يُنسب للرسول (ص) أنه قال: رتبة العلم أعلى الرتب.

في العهدين الديكتاتوري والديموقراطي خالف صانعو القرار هذه القاعدة، وساوو بين الأعمى والبصير، وأهانوا أعلى الرتب، وداسوا على صفة (العلم)، وهي من أحب الصفات إلى الله تعالى في قرآنه وأسمائه الحسنى، فصنعوا من حاملي الشهادات العلمية طرائد عند أبواب الوزارات.

ماذا تغير بين العهدين؟ لم يتغير الشيء الكثير سوى أن الإهانات في العهد الديكتاتوري فردية، بعيداً عن الإعلام، وفي العهد الديموقراطي صارت مشاهد جماعية لا تكترث للإعلام!

ولكن تبقى الإهانة واحدة.

في اليابان مثل شائع:

ابتعد عن المعلم سبعة أمتار؛ كي لا تدوس ظله.

لقد دسنا جسده قبل ظله، وجعلناه بائعاً متجولاً، وهكذا تحولنا من بلد الحضارة والمسلات والجنائن، إلى قلب نابضٍ للعالم المتخلف.

فمنْ يعي هذه الرسالة من أولئك الحمقى، الذين يوجهون بمعاملة حاملي الشهادات بالهراوات؟

وإلى متى ستبقى المحاصصة تتحكم بتبديل الكفاءات باللا كفاءات؟

وإلى متى سيظل نظام إدارة الدولة متأرجحاً بين أزمات التخطيط والتخطيط للأزمات؟

#حاملو_الشهادات_مستقبلنا

أحمد الخطاط – بغداد

الكابوس

انا الدينار العراقي سابقى دوما في بلدي

وانا الدولار الذي اسيطر على العالم..

الدينار :ماذا تريد مني..

الدولار: اريدك دوما تحت سيطرتي..

الدينار: انت قدمت من ابعد مكان..

الدولار: اني في كل مكان..

الدينار: عليك ان تعود من حيث اتيت..

الدولار: انك ضعيف..ضعيف امامي..

الدينار: ماذا افعل لمن يسرقني ويكسر قوتي ويجعلني لا اساوي شيئا في مكاني..

الدولار: انت لاشيء امامي ..

الدينار: انا اكبر منك بمبدأي. صامدا ثابتا بمحلي..

الدولار: اخجل من نفسك..واحدا مني يساوي مئة وخمس وأربعون منك...

الدينار: العيب بمن اوصلني لهذا المستوى..

الدولار: لان ارضك اصابها الخراب..

الدينار: انت من دمرتها وقتلت الارواح التي عليها..

الدولار: لان نفوسهم ضعيفة واعينهم فارغة وبطونهم جائعة..

الدينار: ليس الكل سواء..

الدولار: الستم من سرقتم انفسكم يوم التغيير..

الدينار: بماذا اجيب ليس لي مهرب ..بالفعل..

الدولار: سرقوك من خزائنهم ..وكذلك سرقوني معك... ولحد اللحظة..

الدينار: اني اتالم..

الدولار: وازيدك قولا انهم مستمرين بافعالهم والمضحك يستثمروني خارج وطنهم..

الدينار: والله كلامك صحيح من الواجب ان يستثمروك داخل بلادهم..

الدولار: ويدعون حبهم لبلدهم وهم اماتوك حقا..

الدينار: رغم الجراح التي تنزف ساتعافى ...ولابد للشمس ان تشرق من جديد..

الدولار: قولك من الامثال ..

الدينار: لاتنسى نفسك ايها الملعون يوم كان واحدا مثلي يساوي ثلاث اضعافك..

الدولار: كان..يا ماكان في قديم الزمان..

الدينار: لاتشمت فان نهايتك قادمة..

الدولار: ما دمتم متفرقين لن تجمعكم كلمة واحدة..ستبقى في النزول وانا في الصعود..

الدينار:ما اشد قسوتك..انت حاقد ليس علي فقط بل على كل عملات العالم..

الدولار: كما اريد..

الدينار: لكن لما يريد الله فسيكن يومك مظلم..

الدولار : لم يرجعنا الله الى العهود السوداء يوم اصبحت الشمعة ضيائكم الوحيد..وادخن المولدات هواكم المستديم..

الدينار: لكنك نسيت ماتبقى من الطيبين..

الدولار: تجاركم ومن يقويهم عليكم ..انهم يطبلوا للغلاء الفاحش فرحين..

الدينار : الله يهديهم كانهم أجمعوا بالتبرئة مني ..لا احدا منهم يحويني..

الدولار: تجاهلوك ونسوا يوم كنت..

الدينار: ولاتنسى انت ايظا يوم كان العالم ينادوني بالبترول...

الدولار: واليوم ينادوك بالمسكين..

الدينار: وانت ممن خائف اراك ترتجف وتنتظر يومك الموعود..

الدولار: انا مشفقا عليك اتالم اين كنت وماذا حل بك..

الدينار: ما دام وطني العراق باق فانا باق رغم اقسى الظروف..

الدولار: لاتتامل من بقاؤك انت في موطنك لاتساوي شيئا وخارجه لا احدا ينظر اليك..بينما اسمي يرن بقوة وبهاء ورقي

الدينار: لا تفرح كثيرا كل شيء قابل للزوال ولن يدوم الا وجهه الكريم...

الدولار: انا الدولار باق للابد..

الدينار : بل انا الدينارباق للابد..

وجدت نفسي اخيرا قد سقطت على الارض من سرير نومي لتفاجئني زوجتي قائلة

_ما بك فانت الحمد لله لاتملك الدينار ولا الدولار لماذا تنادي عليهن في نومك..

هادي عباس حسين – بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

كورونا.. تسلب قلب الإسلام

كوفيد 19 مؤامرة على الإسلام .. من قال إن كورونا حرب اقتصادية بين الدول الكبرى ؟ هذه مؤامرة كبيرة وحرب لم يعِ لها أحد على الإسلام والمسلمين ، حاولت إسرائيل وأمريكا بشتى أنواع الحروب لقتل المسلمين وأحتلال أراضيهم وبطرق عديدة لتدمير الشعوب العربية وتشتت الدين وتفرقة الصفوف بين وحدة شعوبنا العربية بإسم الطائفية أدخلت شتى الأساليب وما يلهي عقول أبناء الشعب وتشتيت أفكارهم كي يسلبوهم الهمم وحسهم الوطني، كم وكم قتلوا من شعوبنا الأبرياء هل كان لهم ذنب سوى أنهم يدافعوا عن دينهم وأرضهم ، منذ متى وإسرائيل تحتل أرض فلسطين وكم حاصروا المسجد الأقصى ومنعوا أهله الصلاة فيه ، كم محاولة تحريف الدين بالطائفية، كم محاولة سب رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ، كم وكم ولكن عرش الإسلام لم يهتز ركن منه، رصين بثبات أهله المسلمين نحن كالبنيان المرصوص مهما حاول أعداء الدين سيفشلون وكذلك ستفشل مؤامرة كورونا على عزل الدين من المدارس كي لا تدرسه الأجيال خسئتم أنتم ومن يطبق أحكامكم ونظامكم ، غلق المدارس بحجة كورونا نعم، ولكن عادت المدارس من جديد مع تقليص المناهج فهمنا، لكن الذي لم نفهمه حذف مادة الدين لماذا .. ؟ (ما من مبرر لهذا العمل الدنيء) هم كفار نعلم نعم كفار ولكن نحن أهل البلد العربي الأسلامي نحن من نقود بلادنا ونحن من نضع النظام... أم هم ؟ أتساءك ما أهمية إعادة فتح المدارس اذا حُذف منها الدين بعد الخوف من كورونا، كورونا مجرد لعبة أخترعوها لأزالة الدين من المدارس بشكل نهائي وعدم تدريسه الآن بشكل مؤقت ثم تتم أزالته بالكامل من المدارس ونسيانه مع عدم ضمه لمناهج التدريس وهذا هو الهدف الرئيسي لوهم كورونا والهدف الثاني هدم اقتصادنا نحن ، لم نر إن أقتصاد الدول الكبرى قد انهار أو تسببت مجاعة لديهم نحن من قد انهار اقتصاده أرتفع سعر الدولار الأمريكي مقابل هبوط في الدينار العراقي وغلاء المعيشه وكذلك الحال في باقي البلاد العربية .. عن أي مدرسة وأي تربية وأي جيل تتكلمون إذا الدين يُلغى والتاريخ من جميع الصفوف والمناهج وتُدرس مادة الأنكليزي بكل هيبة وفخر لمن يدرسها، تُحذف لغتنا الأساسية اللغة الأم لغة القرآن الكريم ونُعلم الأجيال بكل فخر اللغة الدخيلة .. اليوم بماذا يفتخر المربي أنه حذف الدين وجلس يُعلم تلاميذه كيف تُنطق Hi وBy وMother وFather وأسماء الحيوانات بالانكليزي والـ Monkey يأكل الـ banana هذه هي ثقافتنا الجديدة ونحن أمة إقرأ ..؟ ديننا هو ما يعادل ثقافات العالم ولغاتهم وأنظمتهم .. ديننا يعلمك منذ ولادتك وحتى مماتك كيف تعايش، الدين (هو الحياة) نظام كامل هو أمانك يعلمك كيف تأكل وكيف تشرب، كيف تنام وكيف تصحو، كيف تمشي وكيف تجلس، كيف ومتى تتكلم وكيف تستأذن، كيف تلبس وماذا تلبس، وكيف تصل رحمك ولا تقطع الأرحام كما فعلت كورونا، ديننا النصيحة والأخلاق والمعاملة وهذا ما نتعلمهُ في الأبتدائية والمتوسطة والثانوية .. الآن حُذفت من جميع المراحل الدراسية .. ماذا يتعلم وكيف تتربى الأجيال... ؟

كورونا ليس هدفها موت الشعوب الموت سبب لسلب الدين.

نور أحمد الدليمي

الرمادي

عين على الإنتخابات

لم يبق سواء بضعة اشهر على الانتخابات النيابية الجديدة ولا نعلم ماذا تخبئ لعراق والعراقيين هل سوف تشهد عزوف مثل سابقتها او ربما مشاركة اقوى من السابقة كون التغيير الاخير بقانون الانتخابات يكاد يكون خجول نحن نتطلع ومع معظم العراقيين الى تغيير جدي بقانون الانتخابات كون تجربة المجلس النيابي مريرة جدا كان من المفتر ان يكون التغيير الى نظام رئاسي مع انتخابات رئاسية منفصلة عن انتخابات المجلس النيابي مع الغاء الحلقات الزائدة والتي تنهك ميزانية الدولة مثلا المجالس البلدية ومجالس القضاء ومجالس المحافظات كون نرى لاجدوى من وجودها وبنفس الوقت نتمى ان نرى عراق جديد يليق بالعراق والعراقيين وبعيد كل البعد عن المحاصصة السياسية المبنية على اساس عرقي وطائفي وبسببها اصبحنا دولة مكونات ومزقت الهوية العراقية وان استمر الحال على ماهو عليه الان لا نستبعد ان نرى دولة قبائل هذا الامر مرفوض رفضا قاطعا نريد ان نرى دولة عراقية قوية تلبي تطلعات الشعب العراقي مبنية على القانون والعدالة وتفرض سيطرتها بقبضة من حديد على كافة الخارجين عن القانون سواء كانوا مافيات فساد وعلى كافة المافيات التي بحوزتها السلاح المنفلت والتي باعمالها قدمة اساءة الى التاريخ الدولة العراقية هي والقبائل ايضا التي بحوزتها السلاح وتمارس الدكة العشائرية على ابسط الامور

لا نعلم كيف ستكون هناك انتخابات نزيها وشفافة وسط كل هذا السلاح المنفلت وكل هذا الكم الهائل من حيتان الفساد

مشتاق الربيعي

بغداد

متى من طول نزفك تستريح .. ايا ذا المستباح المستبيح؟

هل هناك من منقذ يحافظ على ما تبقى من ارض العراق وشعبه –الم تولد العراقية الجائعة من الرجال الذي يضحي لكي يعود العراق الى حضن امته العريقه ويعيد مجد العراق –لقد وصل السيل الزبى بل اجتاح الموت ارض العراق –الم ينفذ الصبر يارجالات العراق الابطال –اهكذا تتركون العراق يتسلط عليه اشباه ولصوص وتابعين عملاء –كل يوم يصنعون جريمة بحق شبابكم والدماء الغاليه للشباب تغطئ ساحات الوطن–انهم يناضلون من اجل –رغيف الخبز –بعد ان اصبح شحيحا بسبب سرقته من افواه الفقراء الجياع ليذهب ابنائهم الى الدول الاوربيه للتفسح او يشترون الفلل والعمارات –وابناء العراقيذهبون –لاسواق البالات واللخرده عسيى ان يحصلوا على ثمن رغيف الخبز–ساحة الطيران–هنا وفي ارض الجياع يحصد الموت المئات من الشباب الذين يصلون كل يوم –الفجر– عسى ان يفوز –بدينار– ولكن سؤال الى من يحكم –هل يوجد من ابنائكم احدا في هذا المكان–ام في خارج البلاد والبقيه في–المنطقه الخضراء –اين ازلامك في العسكر والشرطه والامن–هم حرسا لكم وعوائلكم واين امن بغداء وانتم تعرفون ان عموم التشكيلات قد تم تعينها –محاصصه وفق––النسب–الطائفيه واكثرهم ممن اخرجوا من السلك–لفشله او كبر سنه– وفي سلطة الطوائف–عادوا مع –رتب اعلى–وكم من اللاف –فضائيين–تستلمون رواتبهم –ان قضية –ساحة الطيران–ستكون الفاصل لوجود دولةوازاحة الشواذ من اللصوص والتابعين لاجنبي –الان وجب على الشعب ان ياخذ حقه منكم لانالعراق اذا بقى عليكم–لنقرا السلام عليه



قاسم حمزة

المسيب

Issue 6877 Saturday 30/1/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6877 السبت 16 من جمادى الاخرة 1442 هـ 30 من كانون الثاني (يناير) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

ابتهال خاجيك تكلان

مدير عام الدار العراقية للازياء يضيفها الاتحاد العام للادباء والكتاب في مقره ببغداد في الساعة 11 من صباح اليوم السبت في محاضرة بعنوان (الملكة الاسطورة سميراميس ومقاربات الازياء والحلي للحضارة السومرية).

عمر العرموطي

الباحث الاردني صدر مجلده التاسع من (موسوعة عمان أيام زمان)، بمناسبة الاحتفال بمئوية الدولة الأردنية، ويقع المجلد الجديد في 750 صفحة ضمت محطات هامة لتاريخ مدينة عمان.

رند رعد راجي

مدير عقارات الديوانية في وزارة المالية العراقية صدر امر من الوزير علي علاوي بتكليفه بمهام معاون مدير عام عقارا ت الدولة.

فاطمة الليثي

الشاعرة والاعلامية العراقية تضيفها قناة(الشرقية) مساء غد الاحد في برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي ويخرجه المخرج حيدر الانصاري.

حسام تحسين بك

الفنان السوري حل الخميس الماضي ضيفا على (اصدار) في امسية اقيمت في ثقافي المزة بدمشق في حوار وتوقيع لأولى إصداراته السردية (سكان هذا الزمان).

صادق الصادق

الفوتوغرافي العراقي قدم الندوة الافتراضية التي اقامتها الجمعية العراقية للتصوير الثلاثاء الماضي بعنوان (قراءة في التكوين لدى عبدالفتاح رياض).

سامي الجنادي

المخرج السوري يستعد لتصوير مسلسل (دفا)، عن نص من كتابة بسام مخلوف، وإنتاج المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني. بطولة محمد حداقي، نادين خوري.

اياد الشطناوي

المخرج الاردني فاز بالتزكية برئاسة جمعية المسرح الحر في اجتماع عقدته الهيئة العامة للفرقة بمقرها في عمان لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

سعدون جابر يتحدث لـ(الزمان)

ابداع متواصل : سعدون جابر في مراحل مسيرته الفنية

سعدون جابر ينطلق نحو الشهرة مع يا طيور الطايرة: (2-2)

تمنيت أن أكون محامياً لأدافع عن كل إنسان مظلوم

بغداد - محمد فاضل ظاهر

يعد المطرب سعدون جابر من بين ابرز الفنانين الذين ظهروا خلال حقبة السبعينات و الثمانينات من القرن الماضي ونال نصيب كبير من الشهرة من خلال العشرات من الاغاني التي قدمها عبر اذاعة وتلفزيون العراق وكان لصوته الرائع اثر كبير في كسبه شهرة واسعة عراقياً وعربياً مما ساعد على نجاح الاغنية العراقية في تلك الفترة ومنها يا طيور الطايره ،المطار،العزيز انت تغيرت، دمع وكحل،مر بينة مر بينة ، ينجوى ، بوية عيوني.

(الزمان) التقته في منزله ببغداد وتواصل الحوار معه:

☐ حدثنا عن موقف تأثرت به وابكاك حقاً ؟

– البكاء رفيقي دائماً في كل المواقف حتى المفرحة منها ولكن البكاء لا يعني اليأس.

☐ هل تم تكريمك من قبل وزارة الثقافة او من مؤسسة فنية تعنى بشؤون الفن ؟

– طلبوا مني ذلك ولكن رفضت لكون ان التكريم يـــات

سعدون جابر

اصبحت عبارة عن دكاكين ولا معنى لها.

☐ خارج عملك الفني كيف تستثمر اوقات فراغك ؟

– القراءة التي تعد ثروة لغوية استطيع التعبير بها والرياضة ثم العزف على العود.

☐ هل تم اختيارك لرفيقة درب الحياة من الوسط الفني ام ماذا ؟

– ليست من الوسط الفني وانما كانت من وسط متدين.

☐ اللغة العربية الدارجة تشير انك بغدادي الاصل بينما تقول المصادر انك من محافظة ميسان الجنوبية فما هو ردك على ذلك ؟

– اللغة العربية هي نتيجة قراءات كثيرة ومنها الادب والشعر والفلسفة وكذلك كتب ادبية لطه حسين والمنفلوطي واما الولادة فكانت في بغداد الاعظمية ، محلة نجيب باشا وان أهلي من محافظة ميسان وتم تسجيلي في بغداد بعد ثلاثة اشهر من ولادتي.

☐ تكريمك من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بدرع الابداع والفنون هل كان له اثر ايجابي ؟

– ذهبت الى القدس ودخلت قبلة المسلمين قبل اللقاء واحسست ان الجدار يعاتبني لماذا نترك القدس بيد المحتل، واستقبلت من قبل الشعب الفلسطيني ومطران القدس وقف معي وقال كلاماُ بحق الشعب العراقي أخجلني ان لا ارد عليه وقلت له (ان هذا الكلام يستحق فيه ان اقبل يديك).

☐ الاغنية العراقية تسير الان نحو الهاوية فهل من قارب نجاة لأنقاذها؟

– الغناء الهزيل الذي نسمعه اليوم كان له حضور في كل ساحات الغناء القديمة حتى في زمن عبد الوهاب وسيد درويش ولم يكن يصل الى وسائل الاعلام ولكن الخطر الكبير ان هذا الغناء تصدر وسائل الاعلام.

☐ انت كثير السفر وهناك عدم التزام بالمواعيد فهل ان سفرك الدائم هو لأغراض فنية ام لمجالات تجارية ؟

– سفري الدائم هو دعوات و التزامات فنية والاثنين معاً ورافقتني التجارة مع الغناء ،لقد تأثرت بالفنان محمد القبنجي فقبل ان يكون مغنياً كان تاجراً ولم يعتمد على الغناء ولجوئي الى التجارة لكي لا ابقى اعاني من ضيق ذات اليد وليس لديه مردود مالي.

☐ لو لم تكن فناناً ماذا كنت ان تكون ؟

– كان في نفسي ان اكون محامياً لأدافع عن كل انسان مظلوم.

☐ ماذا تعني لك الاسماء الفنية التالية؟

–المطرب ياس خضر: الفنان الكبير، حسين نعمة :شبيه بياس ، مائده نزهت : صوت جميل افتقدناه مبكراً ،قحطان العطار :صوت لو استمر لكان له شأن كبير ، حميد منصور: مغني لطيف اثبت حضوراً طيباً في الساحة الفنية،فاضل عواد: افضل مغني في السبعينات.

☐ ما هو رأيك بمستوى اداء الفنانين الشباب؟

– فيهم اصوات تبشر بالخير اذا اخذ بأيديهم نحو الطريق الصحيح.

☐ هل ان احد افراد عائلتك يسير على نهجك؟

– كان نجلي الاكبر الطيب يسير على نهجي وان افراد عائلتي هم البشر وجاءت تسميته من قبل والدته وابنتي فاطمة تمت تسميتها على اسم والدتي ومريم.

☐ حدثنا عن بدايتك الفنية و اول اغنية لك ؟

– بدأت الغناء هاوياً على حدائق السكك ببغداد انا و الفنانين فاضل عواد وعارف محسن ويومها حصلت على اجر قدره (ربع دينار) عام 1963 وتقاسمت المبلغ معهم.اما عدد الاغاني فهناك عشرات الاغاني التي تم تقديمها.

☐ هل فكرة انشاء المسرح المطل على نهر دجلة تأتي استذكاراً لعودة الاغنية العراقية الغنائية القديمة الى سابق عهدها ودعوة فنانين كبار لهذا الجانب؟

– انشأت هذا المسرح من اجل ان نلتقي في حديقة داري ببغداد والالتقاء بالادباء والفنانين من اجل ان نمارس روايتنا المختلفة).

جابر هو خريج معهد المعلمين عام 1963– 19964 ونال شهادة البكلوريوس من الجامعة المستنصرية عام 1984 ثم سافر الى لندن عام 1986 لغرض الدراسات العليا وحصل على شهادة الدكتوراه في الادب العربي وعمل خلال فترة الستينات من القرن الماضي معلماً بعدد من المدارس الابتدائية في الثورة ومدينة الحرية ببغداد.

المصري يسقط من أعلى الحصان

دبي - الزمان

لم يكد الممثل ماجد المصري يعلن شفاءه وابنته من فايروس كورونا حتى عاد ونشر خبر تعرضه لحادث خلال تصوير مسلسله الملك.وسقط المصري من أعلى الحصان أثناء تصوير أحد مشاهد المعارك الحربية في المسلسل المقرر عرضه في موسم دراما رمضان 2021 ما حدا به إلى التوجه مباشرة إلى مركز متخصص بالعلاج الطبيعي في دبي حتي يستطيع التعافي بسرعة واستكمال العمل على المسلسل. وشارك المصري متابعيه في صفحته الخاصة على موقع للتواصل الاجتماعي عبر خاصية القصة مقطع فيديو قال فيه)أنا حاليًا في أحد مراكز العلاج الطبيعي لتلقي العلاج اللازم بعد إصابتي وسقوطي من فوق ظهر الحصان أثناء تصوير مسلسل الملك). وقد تم تأجيل تصوير مشاهد المصري في مسلسل الملك مرتين، الأولى إثر إصابته وابنته بفايروس كورونا وقد التزم خلال مرضه الحجر المنزلي بعيداً عن أسرته وزوجته والمرة الثانية هي بعد سقطته من على الحصان والتي أدت أيضاً إلى تأخير إضافي. يشار إلى أن مسلسل الملك من بطولة عمرو يوسف، ماجد المصري، صبا مبارك وسوسن بدر، ومن اخراج حسين المنباوي، ومأخوذ عن راوية كفاح طيبة للأديب العالمي نجيب محفوظ وتدور الأحداث حول قصة أحمس وطرده للهكسوس.

ذا ويكند يطلق ألبومه

لندن - الزمان

كشف النجم العالمي ذا ويكند أنه سيُطلق ألبوم يتضمن أفضل أغنياته، وسيحمل عنوان (ذا هاي لايتز)، وذلك على قناته الرسمية على يوتيوب، الا انه لم يُفصح عن موعد إصدار الألبوم.وكان صدم ذا ويكند محبيه مؤخرا بلوكه الجديد في أغنيته المصورة (سيف يور تيرز) التي طرحها مؤخراً.وفي التفاصيل طرح ذا ويكند أغنيته الجديدة وبدا غريب الشكل وكأن مكروه اصابه في وجنتيه المنتفختين، وحاجبيه مرفوعين بطريقة مخيفة.فالبعض رأى ان حيل المكياج ومستحضرات التجميل هي التي جعلته يبدو على هذا النحو وفقا لموقع الفن ، بينما رأى البعض الآخر انه خضع لعمليات تجميلية.

ناظم يتعهد بإكمال تشيّيد مسرح البصرة

البصرة - محمد جبار

تفقد وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم الثلاثاء الماضي مشروع مسرح البصرة المتوقف الذي أنشىء عام 1988 ليكون صرحاً ثقافياً، ومعلماً من معالم محافظة البصرة. وأعرب ناظم عن (أسفه لوجود مثل هذا الصرح الكبير الذي يواكب بتصميمه وسعته المسارح المتقدمة في الدول الأخرى، لكنَّه لم يستثمر بالشكل المطلوب). مؤكدا(سعيه للعمل مع الحكومة المحلية بمحافظة البصرة لإنجاز هذا الصرح بعد التخلص من المعوقات والمشاكل نتيجة تلكؤ الشركات العاملة بالمشروع، وعمل مخططات ودراسة شاملة ، وكذلك إزالة التجاوزات الحاصلة على المبنى لاكماله ليكون صرحاً حضارياً، وثقافياً وتراثياً مميزاً بمدينة البصرة).





التشكيليون يستعدون لإقامة معرضهم السنوي

بغداد - فائز جواد

في باكورة اعمالها تستعد الهيئة الإدارية الجديدة لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين لاقامة معرضها السنوي 2021 ولكافة الاختصاصات الفنية (رسم –نحت –خزف). ودعت الجمعية، الفنانين للمشاركة في هذا المعرض، وتقديم اعمالهم الفنية الى مقر الجمعية قبل منتصف شباط المقبل .مشيرة في بيان الى انه (يحق المشاركة للاعضاء العاملين فقط ، وان لا يتجاوز قياس العمل الفني رسم (زيت - اكريلك) 120سم عرض × 150 سم طول حد اعلى، اما النحت والسيراميك غير محددة بقياس. و ان يكون العمل حديث الانجاز ولعامي 2020 – 2019 ولم يتم المشاركة به في المعارض السابقة وان يكون مؤطراً بشكل لائق ومثبتاً خلفه كافة التفاصيل .ولاتقبل الاعمال المقتبسة والمنقولة من اعمال بعض الفنانين او مستنسخة ومطبوعة ولاتقبل الاعمال النحتية المنفذة من مواد (الجبس – والشمع). فضلا على كل مشارك احضار سيرة ذاتية على شكل سيدي مدمج وصورة شخصية حديثة من اجل فولدر المعرض.

ليدي غاغا

عادل كامل .. راهب الفن والكتابة

وأنا ألج عالم الفن والصحافة والأدب منذ منتصف العقد السبعيني، كنت أقرأ ما ينشر بغزارة في الصحف من كتابات نقدية رائعة، عن تجارب ومعارض ومتابعة ولقاءآت مع الفنانين التشكيليين.. بقلم الفنان والناقد عادل كامل، كنت وقتذاك لا أعرفه ولا أعرف عنه شيئاً، حلمي كان أن ألتقي به يوماً ما، لأتعرف عليه عن قرب، فضلاً عن آخرين كذلك كانوا بمقامه، في النقد، وهم لا يتعدون أصابع اليد الواحدة في أحسن الأحوال.

نعم.. أقولها وبكل ثقة وإصرار.. أن الفضل الكبير والمهم على جميع الفنانين العراقيين، والحركة التشكيلية في العراق، دون إستثناء، كان للناقد الأستاذ عادل كامل (رحمه الله)، الذي لعب دوراً مهماً وبارزاً في نشر وإعلان وإعلام هذه المسيرة الطويلة.. فقد قدم تجارب الفنانين كافة.. من خلال ما كتبه في مقدمة (فولدراتهم) في معارضهم الشخصية أو المشتركة.. أو ما وثقه في كتبه، الوثائقية أوالنقدية، التي صدرت، وكان لها الصدى الكبير في الحركة التشكيلية، حتى الآن، حيث يعتز ويفتخر كل الفنانين بما كتبه الراحل عنهم.

الناقد عادل كامل.. أفنى حياته لأجل توثيق ونشر الثقافة الفنية العراقية الجميلة، دون مقابل مادي، لأنه لا يحب إلا العراق وهويته التاريخية.

عادل كامل.. كما أصفه أنا: (راهب) النقد والفن والأدب، هذه هي حياته.. وهذا هو ديدنه في الحياة لكي يبقى إنساناً طبيعياً، لم تشوبه شائبة، محباً لأصدقائه.. وفياً لأساتذته، مسامحاً عن الجميع، ناكراً لذاتية.. أمام الآخرين، لكي لا يؤخذ عنه موقفاً سلبياً...

عندما تعارفنا ببعضنا.. كانت معه جلسات دائمة في كافتيريا (مركز صدام للفنون)، عندما كان المركز شعاعاً للفن العراقي الكبير، مع العديد من الأساتذة والأصدقاء.. لمتابعة أنشطة دائرة الفنون التشكيلية الدائمة.. مرات أهداني بعض من كتبه التي كان يصدرها، لكي أقدمها وأعرضها في الصحافة.. ويطلب مني أن أعطي فيها رأيي عنده، فكنت أقول له أنت أستاذ الجميع، فيبتسم وهو يقول لي (ميخالف أنا أحب الآراء .. والنقد)!

في أعماله الفنية: الكرافيك والتخطيطات والخزف، وحتى (الأدبية) فقد كان فناناً وأديباً، متميزاً جداً، ولكنه لم (يكتب) في يوم من الأيام عن (تجاربه) الشخصية، وهي أولى على كثير من تجارب أخرى مصنوعة، ولكن نكران الذات طغت، وكانت الأقوى.

مهما نكتب عن الراحل الراهب عادل كامل فانها تضل ناقصة.. ومتقزمة أمام عمق ما كتبه وقدمه من إنجاز توثيقي شامخ و راسخ.. وأمام عطائه الثري هذا الذي تركه لنا .. نظل ننهل منه، ونعجز عن إيفائه.

سلاماً لروحك الطيبة .. ولإبتسامتك الجميلة ... في ذكرى رحيلك السنوية.

علي إبراهيم الدليمي

بغداد

لوبيز و غاغا توظفان شهرتهما في حملة توعية ضد كورونا

☐ لوس انجلوس –وكالات - اختارت النجمتنا الشهيرتان جينيفر لوبيز وليدي غاغا أن تشاركا في حملة توعية عامة لمواجهة جائحة فايروس كورونا. حيث تعد هذه الحملة الإعلامية الأولى من نوعها من معهد ويل الدولي للأبنية التي تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية التصنيف الذي يعتمد على التحقق من مدى اتخاذ الأماكن والمؤسسات الخطوات اللازمة لإعطاء الأولوية للصحة وسلامة الموظفين والزوار.وتوجهت لوبيز لمتابعيها بمقطع فيديو عبر حسابها الشخصي على موقع للتواصل الاجتماعي قائلة (حان الوقت تقريبًا لنعود إلى مسارحنا، الأماكن التي تجعلنا نشعر وكأننا نجوم. لكن لا يزال يتعين علينا أن نكون بأمان. سترى قريبًا في علامة (صحة –امان –سلامة)خارج الأماكن العامة المفضلة لديك). وأضافت(هذا يعني أنهم يساعدون في الحفاظ على أمانك من خلال تلبية معايير الصحة والسلامة العالية. لذا ابحث عن هذه العلامة بالخارج، واشعر بثقة أكبر في الداخل. كن في أفضل حالاتك، وسأراكم قريبًا). أما غاغا فقالت في الفيديو الذي نشرته في صفحتها (لطالما آمنت بأهمية الاهتمام ببعضنا البعض وذلك من أجل الصالح العام وستشاهدون قريباً علامة (صحة –امان –سلامة) خارج الأماكن العامة ما يعني أنهم يراعون أعلى درجات معايير الأمان الصحي، وبما أننا نواصل القيام بدورنا لحماية أنفسنا وغيرنا، هذه العلامة ستساعدكم لتتعرفوا على الأماكن الأكثر أماناً من ناحية الإجراءات الوقائية في محيطكم كي نبقي مجتمعاتنا أمنة كذلك).

ياس خضر على فراش العافية

بغداد - رزكار أحمد

تلقى المطرب ياس خضر امنيات الاوساط الفنية والاعلامية بالشفاء العاجل بعد خضوعه لعملية جراحية في احد مستشفيات بغداد. وطمأن خضر عشاق صوته انه (بخير وان عمليته ولله الحمد تكللت بالنجاح).



أنت والنجوم

الحمل

لا تضيع وقتك و انت تراقب عمل غيرك اهتم بشؤونك الخاصة .

الثور

عليك ان تكون اكثر تنظيما و ترتيبا حتى تستطيع انجاز مهامك بوقتها .

الجوزاء

قد تشعر اليوم بشعور الحب من اول نظرة من لقاء عاطفي بالصدفة.

السرطان

يثني عليك الجميع اليوم بسبب افكارك النيرة التى طرحتها .رقم الحظ9

الاسد

عليك ان تكون مستمعا جيدا لمطالب الحبيب. يوم السعد الاربعاء.

العذراء

المزيد من الارباح تحصل عليها اليوم نتيجة استثماراتك .ظرقم الحظ8

الميزان

الغيرة تعصف بقلبك حاول ان تسيطر على هذا الشعور.رقم الحظ .2

العقرب

علاقتك مع زملاء العمل و اجواء العمل اكثر من رائعة فحافظ عليها .

القوس

تشعر بالحاجة الى الحب و الى شخص تبدأ معه قصة حب جميلة.

الجدي

تعيد النظر بمستقبلك المهني و تسعى الى البحث عن مصدر عمل يناسب طموحك

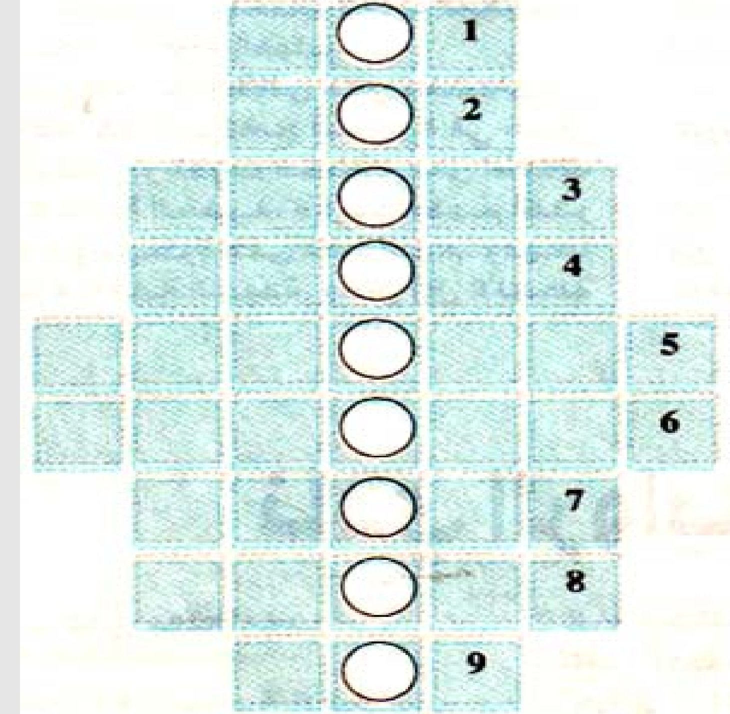
الداو

عليك ان تراعي احتياجات الحبيب العاطفية اكثر. يوم السعد الاثنين.

الحوت

عليك ان تكون سريعا في اتخاذ القرارات لانك ستواجه مشاكل طارئة .

الكلمة العمودية



اكتب مرادف ومعاني الكلمات أفقيا واقرأ ضمن مربعات الدوائر الكلمة المطلوبة: (مخرج عربي 9 حروف من مقطعين):

1-ادراك للأمور

2-انصات

3-مصعد

4-يواجه

5-من أنواع الصخور

6-البغضاء

7-تمهله

8-توبيخ

9-خيال



الزمان

يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN.COM

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London, W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6877 Saturday 30/1/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6877 السبت 16 من جمادى الاخرة 1442 هـ 30 من كانون الثاني (يناير) 2021م

زمان جديد

كيف ينظر الألمان اليوم إلى هتلر؟

احتفل هتلر بعيد ميلاده السادس والخمسين يوم 20 نيسان من العام 1945 ، وانتحر في ملجئه يوم الثلاثين من الشهر في برلين أمام بناية البرلمان الألماني الذي انتخبه مستشاراً ومنحه لا حقاً صلاحيات مطلقة.

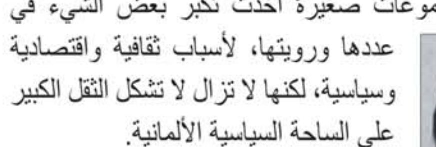
لم يكن «أدولف هتلر» حالة غريبة في نزعته القومية في المجتمع الألماني الفخور بأصوله العرقية، لكنه بالتأكيد كان حالة متقدمة عليها ومؤثرة فيها لاحقاً. نجح هتلر في فوز حزبه «الحزب الألماني الاشتراكي» بالانتخابات البرلمانية وبالتالي استلامه للمستشارية ما بين 1933 الأعوام و 1945 والاقتصاد الألماني يعاني من ويلات الكساد واستحقاقات الحرب العالمية الأولى.

وكان اختيار هتلر للحرب سبيلاً لمعالجة أوضاع ألمانيا ودرباً لتحقيق أحلامه القومية قد أفضت إلى قيامه بغزوه دول الجوار بدعوى استرداد ما سلب من ألمانيا في حربها الأولى وامتدت لتشعل الحرب العالمية الثانية، التي انتهت بهزيمته وألمانيا الساحقة والمدمرة.

ومنذ سقوط برلين وبعدها تقسيمها والشعب والدولة الألمانية إلى شطريها الشيوعي تحت الوصاية السوفيتية والغربي تحت الوصاية الأمريكية، لحين اعادة الوحدة عام 1989 ، اختلفت رؤى ومواقف الشعب الألماني، طوعاً أو كرهاً، من مستشارهم هتلر، فنظروا اليه بفخر من خلال عين، وبصمت، على أنه القائد الذي جسد النزعة الألمانية التي تشعر بالتفوق، وأنه لم يكن قطعاً خائناً أو عميلاً أو سارقاً أو حتى جباناً هرب من سوح المواجهة. كما أنه كان قد استعاد ما سلبته القوى المنتصرة في الحرب العالمية الأولى من ألمانيا وبذلك نجح في شد الشعب إلى حلم النهضة والمجد.

بينما نظرت الغالبية، قناعة أو تدجيناً، من خلال العين الأخرى فرأوا فيه ديكتاتوراً وطاغية عنصرية قاد الشعب الألماني إلى الموت، ولوث السمعة الألمانية بمجازره الوحشية ضد اليهود وغيرهم، جرت إلى تحميل ألمانيا ثمن إنشطارها وحريتها وسيادتها والقيود الأخرى المفروضة عليها.

إن الرأي العام في ألمانيا لا يزال ليس حراً في قضية هتلر، في الوقت الذي لا يمكن انكار جرائمه ضد الإنسانية. هذه الحالة تدفع اليوم بمجموعات صغيرة أخذت تكبر بعض الشيء في عددها ورويتها، لأسباب ثقافية واقتصادية وسياسية، لكنها لا تزال لا تشكل الثقل الكبير على الساحة السياسية الألمانية.



نزار محمود

برلين

الإعتداءات الجنسية في حكايات نساء يكسرن جدار الصمت



بلغراد-(أ ف ب) - كان إعلان ممثلة صربية أن استاذها السابق اغتصبها بمثابة "صاعق" فجّر موجة شهادات لآلاف النساء في البلقان عن العنف الجنسي، وتأمل الناشطات في أن يؤدي ذلك إلى إحداث تغيير.

وإذا كانت دول المنطقة التي تتسم إلى حد كبير بالسلطة الذكورية، شهدت في السنوات الأخيرة حركات مناهضة لإساءة معاملة النساء، فإن الموجة التي تجتاحها منذ عشرة أيام تحت شعار "لست وحدك" ("نيسي ساما") فاجأت الجميع بحجمها.

وتشكّل شبكة الإنترنت المنبر الرئيسي الذي تعبّر من خلاله نساء البلقان عما في نفوسهن، كما هي الحال في صفحة "نيسام ترازيلا" التي أنشأتها ممثلات بوسنيات على شبكة "فيسبوك".

وكتبت شابة عن الاعتداء الجنسي الذي تعرضت له وهي في الرابعة عشرة من العمر "على مدى سنوات، استجمعت شجاعتي لأخبر أحدا، لتهدئة نفسي، لإحياء الطفل الذي قتل في داخلي".

واستلهمت هؤلاء النساء من ميلينا رادولوفيتش (25 عاما) الممثلة المعروفة في المنطقة والتي كسرت حاجز الصمت في صحيفة "بليس" اليومية في 17 كانون الثاني/يناير.

فقد اتهمت مدرّس فنون الدراما الشهير في بلغراد ميروسلاف اليكسيتش (68 عاما) باغتصابها عندما كانت قاصرا وبانتهاكات ضد طالبات أخريات في هذا المعهد المرموق. وهي قالت إنها خرجت عن صمتها لتجنب وقوع أخريات ضحايا هذه الممارسات.

إلا أن المدرس الذي أبقيَ رهن التوقيف الاحتياطي لمدة شهر، نفى كل التهم الموجهة إليه.

"علينا أن نوقف ذلك"

وقالت الممثلة "علينا أن نوقف ذلك (...) فالمسؤولية كبيرة تجاه الأطفال والمجتمع ونفسي أيضا. إذا التزمنا الصمت، فإننا بذلك نسمح بالشر".

وتمتد شهادات الإساءات الجنسية من عالم الترفيه لتشمل كل المجتمع.

في دراسة أجرتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عام 2019، كان معدل النساء اللواتي أبلغن عن تحرش جنسي في صربيا أقل بحوالى عشر نقاط من متوسط الاتحاد الأوروبي. ورأى معدّو هذه الدراسة، أن ذلك قد يكون عائدا إلى "المحرمات" التي تمنع المرأة من تقديم شكوى و"نقص الوعي بماهية التحرش الجنسي".

وأثّرت هذه المحرّمات خلال السنوات الأخيرة على عدد من المبادرات مثل "العدالة للفتيات الصغيرات" بعد الاغتصاب المتكرر لمراهقة و"أنقذوني" ضد العنف المنزلي في كرواتيا.

وشكّل الانتصار القانوني للسكرتيرة السابقة ماريا لوكيتش ضد رب عملها، وهو رئيس بلدية بلدة صغيرة حكم عليه عام 2020 بالسجن ثلاثة أشهر بجرم التحرش والاعتداء الجنسي، أول مظهر من مظاهر حركة أنا_أيضاً في صربيا.

لكن الكيل طفح منذ فترة طويلة.

حاجة إلى العدالة

وقالت الناشطة الكرواتية في جمعية "باريتر" مارينيلا ماتيجيتش لوكالة فرانس برس "ثمة الكثير من الطاقة والاحباط والخوف بين النساء".

أطلقت هذه الناشطة حركة "نساء في الفضاء العام" صيف 2020، وجمعت آلاف الشهادات عن عمليات تحرش جنسي في الشوارع. بالنسبة إليها، تواصل الشبكات الاجتماعية العمل "في الكواليس" من أجل "الضغط نحو التغيير".

في بلغراد، يتواصل رنين هاتف "المركز المستقل للمرأة" الذي يرافق النساء ضحايا العنف منذ العام 1993. وقالت سانيا بافلوفيتش، إحدى أعضاء هذا المركز، لوكالة فرانس برس "عادة، نتلقى مكالمات حول العنف الجسدي أو النفسي. من النادر أن تخبرنا النساء عن التعرض لعنف جنسي على الفور".

وقالت إن كلمات ميلينا رادولوفيتش كان لها وقع "صاعق جماعي. لقد خلقت الحاجة ليس فقط للبقاء على قيد الحياة رغم الألم لكن للسعي أيضا إلى تحقيق شكل من أشكال العدالة". قدمت شكوى جماعية لسلطات الجامعة ضد أستاذ في كلية فقه اللغة في بلغراد عبر تويتر. وقالت طالبة سابقة إن ذلك كان "أحد الأسباب" التي دفعتها إلى ترك دراستها.

وأعلنت عميدة كلية الفنون المسرحية في زغرب أنها جمعت في غضون أيام حوالى 20 شكوى تتعلق بالتحرش والاعتداء الجنسي. تأمل المنظمات غير الحكومية في أن تؤدي الظاهرة الحالية إلى تغييرات دائمة. وقالت سانيا بافلوفيتش "بالإضافة إلى رسائل الدعم والدعوات إلى تقديم شكاوى، أود من سياسيينا أن يبادروا إلى تعديل القانون" من أجل تسهيل المعالجة القضائية لقضايا الاغتصاب.

. بقية الخبر على موقع (الزمان)

ضبط 8,8 أطنان من حراشف آكل النمل والعاج



لاغوس-(أ ف ب) – ضبطت نيجيريا ثمانية أطنان من حراشف أكل النمل الحرشفي ونحو ستين كيسا مليئا بالعاج وعظام حيوانات محمية كانت في طريقها إلى فيتنام، وفق ما أعلن مسؤول في إدارة الجمارك الأربعاء.

وقال المراقب العام للجمارك محمد أبا -كورا لوكالة فرانس برس إن الشحنة التي ضبطت في ميناء لاغوس في 21 كانون الثاني/يناير، كانت مخبأة في حاوية لنقل الأثاث.

وأضاف "فتحت الحاوية ورأينا جذوع أشجار تخفي الحمولة".

وأوضح "بعد بحث كامل، اكتشف 162 كيسا من حراشف أكل النمل الحرشفي، بالإضافة إلى 57 كيسا مليئا بأنياب فيلة وعظام أسود وحيوانات أخرى... بوزن إجمالي يبلغ 8 8 أطنان" وبقيمة تقدر بأكثر من مليوني يورو.

وأصبحت نيجيريا التي يبلغ عدد سكانها 200 مليون نسمة والتي تعاني من الفساد، مركزا لتجارة الحيوانات في غرب إفريقيا وإفريقيا الوسطى.

ورغم حظر تجارة العاج رسميا في فيتنام منذ العام 1992، فإن البلاد تعد سوقا رئيسيا لأنياب الفيلة، بالإضافة إلى كونها نقطة عبور إلى الصين المجاورة. وتعد تجارة العاج غير المشروعة ثالث أكثر أنواع الاتجار ربحية بعد المخدرات والأسلحة. يمكن أن يصل سعر الكيلوغرام الواحد من العاج إلى سبعة آلاف يورو. وتستخدم حراشف أكل النمل الحرشفي في جنوب شرق آسيا لخصائصها الطبية المزعومة ضد حب الشباب والسرطان والعجز الجنسي.

لكنّ هذه الحيوانات المشتبه في أنها كانت المضيفة الوسيطة التي سمحت بنقل الفيروس من الخفافيش إلى البشر، سحبت هذا العام من دستور الأدوية الصيني.

مخطوطة فريدة لنابليون عن أشهر معاركه للبيع بمليون يورو

باريس-(أ ف ب) - تعرض للبيع اعتبارا من الأربعاء في باريس مخطوطة فريدة من نوعها، أملاها الامبراطور الفرنسي نابليون ودوّن عليها ملاحظاته أثناء منفاه في جزيرة سانت هيلينا ويتناول فيها وقائع عن معركة أوسترليتز (1805) الشهيرة، يُبرز فيها دوره في تحقيق الانتصار التاريخي فيها، مشيراً إلى أنه حدد "قبل ثمانية أيام" من المعركة الموقع الذي كمن فيه جيشه للأعداء.

وأملى نابليون هذه المخطوطة الطويلة المكونة من 74 صفحة كثيفة الكتابة على الضابط المقرّب جداً منه الجنرال هنري غاتيان برتران، ثم صححها شاطباً كلمات ومدونا على الهامش ملاحظاته بخط يده الصغير.

وتتضمن المخطوطة ما مجموعه 11 تعليقاً توضيحياً، وهي مصحوبة بخريطة للمعركة ع رسمها الجنرال على ورقة استشفاف.

وقبل أشهر من الذكرى المئوية الثانية لوفاة الإمبراطور في 5 أيار/مايو 1821، تعرَض هذه المخطوطة للبيع بمليون يورو في معرض يقام في مسرح أوديون الباريسي، وهي تتناول أعظم انتصار له، حققه في 2 كانون الأول/ديسمبر 1805 رغم كون عديد جيشه أقل من عديد الجيشين الروسي والنمسوي اللذين كان يواجههما.

ورغم توافر الكثير من النصوص عن هذه المعركة التي شكلت نموذجا في العبقرية الإستراتيجية إلى درجة أنها لا تزال تدرس في المعاهد العسكرية كسان سير، فإن هذا النص يُظهر نابليون حريصا جداً على ما سيقال عنه لاحقاً. فـ"معركة الأباطرة الثلاثة" حصلت في اليوم الذي يصادف الذكرى الأولى لتنصيبه، مع ما يحمله ذلك من معان رمزية.

وعشية المعركة، بدا نابليون بونابرت يعاني وخز الضمير، لكن جانبه المحارب غلب عليه، إذ كتب "أشعر بالأسف عندما أفكر بأنني سأفقد الكثير من هؤلاء الأشخاص الشجعان، وينتابني شعور سيئ لأنهم حقا أولادي. وفي الواقع، ألوم نفسي أحيانا على هذا الشعور لأنني أخشى أن ينتهي الأمر بأن جعلني غير مؤهل للحرب".

بعد هزيمة أوسترليتز، انفرط عقد التحالف الذي كانت تموله إنكلترا بين ملك النمسا فرنسيس الأول والقيصر الروسي ألكسندر الأول.

واستحوذ منظم المعرض خبير المخطوطات جان إيمانويل رو على هذه الوثيقة في سبعينات القرن العشرين خلال مزاد نظمه ورثة الجنرال برتران بقصرهم في شاتورو. وقال رو لوكالة فرانس برس إن "أحداً لم يكن ينظر إلى كتابات سان هيلينا في ذلك الوقت. إنها الوثيقة الأكثر روعة التي يمكن للمرء أن يجدها لدى جهة خاصة عن تاريخ فرنسا". في هذه المخطوطة، كان نابليون لا يزال يستخدم كلمة "فريمير" للإشارة إلى الشهر الثالث من السنة، اي "شهر البرد أو الصقيع" الممتد من 21 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 20 كانون الأول/ديسمبر، بحسب التقويم الجمهوري الذي إعتمدته الثورة الفرنسية، مع أن زمناً طويلاً كان مضى عليها. ولم يكن يستخدم صيغة المتكلم، بل صيغة

بقية الخبر على موقع (الزمان)

بركان يطلق الرماد حتى مسافة 3 كيلومترات



جاكرتا-(أ ف ب) - ثار بركان ميرابي الإندونيسي، أحد أكثر البراكين نشاطا في العالم الأربعاء مطلقا معه سحبا كثيفة من الدخان والرماد الذي تدفق من جوانب فوهته. والبركان الواقع قرب يوغياكرتا العاصمة الثقافية لإندونيسيا، أطلق سحب الرماد الساخن في الهواء أكثر من ثلاثين مرة خلال اليوم.

وقطع بعض تلك السحب مسافة ثلاثة كيلومترات عن الفوهة، حسبما قالت الوكالة الجيولوجية الاندونيسية.

وطلبت السلطات من المواطنين البقاء خارج مسافة خمسة كيلومترات من البركان، محذرة من احتمال تدفق حمم.

وشوهدت حمم متوهجة تتدفق من البركان في الأيام الماضية، لكن السلطات أبقت مستوى التحذير عند ثاني أعلى الدرجات.

وفي الثوران الأخير الكبير لبركان جبل ميرابي في 2010، قضى أكثر من 300 شخص وتم إجلاء قرابة 280 ألف شخص من المناطق المحيطة.

وكان ذلك أعنف ثوران للبركان منذ 1930، عندما قتل قرابة 1300 شخص فيما أودى ثوران آخر في 1994 بحياة 60 شخصا.

تقع اندونيسيا على حزام النار في المحيط الهادئ، وهو منطقة شاسعة معرضة لتصادم طبقات تكتونية ما يتسبب بزلزال متكررة ونشاط زلزالي قوي.

وفي الأرخبيل الإندونيسي الواقع بجنوب شرق آسيا 130 بركانا ناشطا.

توقيع

نزاهة الشعارات.. أعباء لا مباهاة

التصريحات التي يطلقها مسؤولون في العراق بشأن ضرورة تحقيق النزاهة القصوى للانتخابات العراقية المقبلة، هي ببساطة مجرد تصريحات، ذلك انّ من صفات ومؤهلات القيادات في الصف الاول أن تعمل وتنفذ خطط ضمان نزاهة الانتخابات، ولا تلوك الامنيات التي نعرف جميعنا أنّ لا مكان لها في البلد.

إذا أرادوا نزاهة الانتخابات فإنّه لم يعد هناك متسع من الوقت لتنفيذ برامج الحماية من التزوير،إلا بالتحرك الفوري وقد انقضى شهر من العام الجديد كلمح البصر. ويجب أن يصاحب ذلك مكاشفة الشعب بالخطط المعدة لكي تكون وسيلة تشجيع له أن يشارك في الانتخابات ولا تتكرر فضيحة الدورة. السابقة التي لم تتجاوز نسبة المشاركة فيها العشرين بالمائة. اسلوب الغموض واللفلفة وترك الحبل على الغارب حتى يمضي الوقت ويكون الناس في مواجهة صناديق الاقتراع، باتت من الاعيب الماضي التي ثار العراقيون في انتفاضة تشرين المقدسة من أجل التصدي لها.

ماذا اعددنا من تنسيق مع الامم المتحدة ، ومع منظمات دولية اخرى ، وهل سيدعمون نزاهة الانتخابات بالبيانات والكلمات الارشادية المنمقة، كما في كل مرة أم انهم ماضون الى تفعيل بنود أساسية بالتنسيق مع دول مؤثرة في مجلس الامن لالزام جميع الاطراف بخط شروع نزيه واحد.

هل بحثوا كيف سيكون السلاح المنفلت وغير المنفلت بعيداً عن التأثير السلبي في الانتخابات، وما هي الجهة ذات القدرة والكفاءة التي تستطيع أن تضبط ذلك الوضع القابل للتفجر في أي وقت وأي مكان.

هناك اجراءات وسياقات لا بد من اعلانها ، قد تكون الكفيل الوحيد المتاح لضبط ما يمكن ضبطه من واقع حال منفلت، بسلاح أو من غير سلاح.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

لقطات مثيرة لباندا وفيديوهات تحقّق 3,5 مليار مشاهدة يومياً



سيول- نيويورك (أ ف ب) - حقق مقطع فيديو يظهر فيه حيوان باندا صغير يتشبث بشدة بساق حارس حديقة حيوانات في كوريا الجنوبية، أكثر من أربعة ملايين مشاهدة على «يوتيوب».

وفي مقطع الفيديو الذي يستمر لدقيقتين والذي انتشر على نطاق واسع، يظهر عامل في حديقة «إيفرلاند» للحيوانات قرب سيول يزن أنثى الباندا «فو باو» على ميزان قبل وضعها على الأرض في إحدى الحظائر.

لكن بدا من الفيديو أن الصغيرة البالغة من العمر ستة أشهر، والتي يعني اسمها «الكنز الذي يجلب السعادة»، لم تكن تريد التخلي عن حارسها.

فقد لفت «فو باو» مخالبها الأمامية حول ساقه، وتشبثت بها بشدة فيما حاول الموظف الإبتعاد.

ولم تترك ساقه حتى حملها أخيرا ثم وضعها قرب كومة من أوراق الخيزران قبل أن يبتعد.

وعلق أحد مستخدمي الإنترنت «أنا أعشق هذه الصغيرة. إنها لطيف جدا وكثيفة الفرو».

وقال آخر «لا أستطيع القيام بهذه المهمة. لقد طردوني لأنني لم أستطع فعل أي شيء سوى احتضان الباندا».

ولدت «فو باو» العام الماضي. وقدّم الرئيس الصيني شي جينبينغ والديها لكوريا الجنوبية عام 2016.

و أعلنت رئيسة شبكة «يوتيوب» الثلاثاء إن مقاطع الفيديو القصيرة على منصة «يوتيوب شورتس» التي يتوقع أن تنافس «تيك توك»، حظيت بنحو 3,5 مليار مشاهدة يومياً في الهند، حيث يتم اختبارها في مرحلة تجريبية. وأوضحت سوزان وجيسكي في رسالة فصّلت فيها أولوياتها لسنة 2021 أن «مقاطع الفيديو القصيرة عبر +يوتيوب شورتس+ تحصد يوميا رقما كبيرا جدا من المشاهدات اليومية يبلغ 3,5 مليارات».

وأضافت «نتطلع إلى إطلاق +شورت+ في المزيد من الأسواق هذا العام».

وكانت «يوتيوب» التابعة لشركة «غوغل» العملاقة لمحركات البحث كشفت في منتصف أيلول/سبتمبر الفائت الخطوط العريضة لـ«شورتس» واصفة إياها بأنها «طريقة جديدة لتعبير المستخدمين عن أنفسهم في 15 ثانية أو اقل».

ولا يمكن في الوقت الراهن الوصول إلا في الهند إلى هذه الأداة المدمجة مباشرة ضمن «يوتيوب»، إذ لا تزال في مرحلة التطوير.

فيلا في روما تحتضن شجرة معمّرة مستنّسخة من القرن السابع عشر

روما-(أ ف ب) – زُرعت شجرة معمرة مستنسخة من عينة نادرة جدا من فرنسا تعود إلى القرن السابع عشر، في حديقة فيلا بورغيزي في روما، وفق ما أعلن الثلاثاء المسؤولون عن المشروع.

وتأتي شجرة «بلاتانوس أورينتاليس» من غصن يحمل ورقة اكتشفت في جذع مجوف لـ«أدونيس»، وهي شجرة مهيبة موجودة في «وادي الأشجار المعمرة» الواقع في الحديقة الرومانية.

وأفادت جمعية «أصدقاء بورغيزي» على صفحتها في «فيسبوك» بأنها «المرة الأولى منذ 400 عام تُزرَع شجرة معمرة شرقية غير عادية (في الحديقة الرومانية)»، شارحة أنها «استنساخ لواحدة من الأشجار التي زرعها الكاردينال شيبيوني بورغيزي عام 1605».

وأضافت «إذا تم الاعتناء بها جيداً، يمكن لـ+ادونيس جونيور+ أن تعيش قروناً عدة لصالح الأجيال المقبلة». وأوضحت أن «عمر الشجرة ست سنوات لكن ميراثها الجيني يعود إلى اكثر من أربعة قرون» مشيرة إلى 11 عينة فحسب بقيت من هذه الأشجار التي نبتت في زمن كارافاجو وغاليليو.

وتمت تجربة فسائل اصطناعية في السابق لكن دون نتيجة. لذلك، قامت رئيسة جمعية «أصدقاء فيلا بورغيزي» اليكس فان بورين باقتلاع الجذع ووضعه في وعاء ورأت أن أوراقا بدأت تنبت فيه.

ثم وضعته في أرض منزلها في ساليرن قرب دراغينان (جنوب فرنسا)، في فيلا بيرغولا، حتى تزدهر، كما أوضحت لوكالة فرانس برس. بالنسبة إلى كلير أتجين عالمة النبات الفرنسية التي دعتها اليكس فان بورين إلى حديقة أشجار بورغيزي المعمرة، أصبح استنساخ شجرة قديمة ممكنا بفضل ظاهرة «الفسائل التلقائية». وأضافت لوكالة فرانس برس أن «لدى النباتات قدرة على إنبات جذور وإذا كانت قريبة من التربة، فستكون قادرة على ترسيخها».

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2